الجمعة ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٦٤
٢٨ ذو القعدة ١٣٨٣
٢ برموده ١٦٨٠
10 AVRIL 1964
Al-Ahram

١٦ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩٠ - العدد ٢٨٢٤٥



الاعلانات { في القاهرة : دار "الأهرام" ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية : دار "الأهرام" ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

خروشوف يلقى خطابا في مجلس الأمة

تم إعداد تفاصيل برنامج زيارة الرئيس السوفيتي للجمهورية العربية المتحدة في الشهر القادم

علم مندوب « الاهرام » ان برنامج زيارة نيكيتا خروشوف للجمهورية العربية المتحدة قد وضع على أساس أن تمتد هذه الزيارة الى اكثر من عشرة ايام يمكن لرئيس الوزراء السوفيتي خلالها مشاهدة نماذج مختلفة لنشاط الشعب المصري في مختلف الميادين ، والتعريف على ما امكن تحقيقه من مشروعات خلال مرحلة التحول العظيم . وقد تضمن البرنامج كذلك ان يلتقي خروشوف بممثلي الشعب في مجلس الامة وان يلقى امامهم خطابا داخل المجلس .

والمعروف انه في مقدمة المشروعات التي سيزورها الرئيس السوفيتي مشروع السد العالي . وسيحضر خروشوف مع الرئيس عبد الناصر الاحتفالات بتحويل مجرى النيل الى قناة التحويل التي تم حفرها داخل الجبل ، وكذلك الاحتفال بقفل المجرى الحالي للنهر .

وفي ميدان التطور الصناعي الذي حققته مصر خلال مرحلة تحولها العظيم سيزور رئيس الوزراء السوفيتي منطقتي حلوان والمحلة الكبرى وتضم المنطقة الاولى بعض الصناعات الجديدة التي عرفتها مصر لاول مرة في تاريخها ، بينما تمثل المنطقة الثانية التوسع الضخم الذي تحقق في صناعة الغزل والنسيج والتي ضاعفت امكانيات المحلة الكبرى عما كانت عليه .

وفي ميدان الزراعة سيزور خروشوف عددا من مناطق استصلاح الاراضي الجديدة .

كما سيزور رئيس الوزراء السوفيتي قناة السويس وبورسعيد ويحضر احتفالات الشباب في استاد القاهرة ، وسيشترك فيها اكثر من ١٠٠ الف مواطن و١٥ الف شاب وفتاة من جميع المحافظات ، و١٥٠٠ طفل من اطفال الثورة .

وسينتهز شباب الجمهورية العربية المتحدة هذه الفرصة ليقدموا الى الرئيس السوفيتي هدية رمزية تعبيرا عن الصداقة والسلام بين البلدين .

كما سيقدم لخروشوف نموذج مصغر للسد العالي مصنوع من الفضة هدية من شعب الجمهورية العربية المتحدة الى الشعب السوفيتي تقديرا لدور الاتحاد السوفيتي في بناء السد العالي .

وتدرس جامعة القاهرة من ناحيتها منح رئيس الوزراء السوفيتي الدكتوراه الفخرية تأكيدا لهذه الصداقة وتقديرا لها

عبد الناصر في استقبال السلال عند وصوله امس





استقبل الرئيس جمال عبد الناصر المشير عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن عند وصوله الى مطار القاهرة في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس قادما من اوروبا . وكان في مقدمة مستقبلي الرئيس اليمني المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات والسيد على صبري . وقد صحب الرئيس الضيف اليمني الى قصر الحرية حيث يقيم المشير السلال طوال مدة اقامته في القاهرة . وقد وقع الرئيس اليمني اثناء زيارته لاوروبا اتفاقات للتعاون الفني والاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا .

سر دولي خطير يذاع لأول مرة

ماك آرثر وضع خطة لإلقاء ٥٠ قنبلة ذرية على الصين

الجنرال الأمريكي أراد تطويق الصين بحزام من الكوبالت المشع لعزلها لمدة ٦٠ سنة

ماك آرثر

نيويورك في ٩ - وكالات الانباء - كشفت وفاة الجنرال دوجلاس ماك آرثر قائد الجيش الامريكي في الحرب الكورية سرا خطيرا ظل في طي الكتمان عشر سنوات .

فقد نشرت امس تصريحات كان ماك آرثر قد افضى بها منذ عشر سنوات لجيم لوكاس مراسل مجموعة صحف « سكريبز هوارد » وبوب كونسيدين مراسل مجموعة صحف « هيرست » قال فيها انه كان قد اعد خطة تكفل له كسب الحرب الكورية في عشرة ايام وذلك بالقاء عدد من القنابل الذرية يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ قنبلة على القواعد العسكرية للصين وينشر حزام من مادة الكوبالت المشع على طول نهر يالو لعزل كوريا عن الصين وجعل غزو كوريا من الشمال مستحيلا لمدة ٦٠ عاما على الاقل .

وقد اتهم ماك آرثر في تصريحاته بريطانيا بالخيانة اثناء الحرب الكورية ، وقال انها كانت تفشي اسرار خططه للصين ، وان الرسائل التي كان يبعث بها الى واشنطون كانت ترسل الى بريطانيا وتصل الى الصينيين اما عن طريق الهند او عن طريق السفارة السوفيتية في لندن .

واكد ماك آرثر ان مجرى التاريخ كان سيتغير لو انه استطاع تنفيذ خطته التي شرحها بالتفصيل فقال انه كان ينوي ان يستخدم - بعد ضرب القواعد الجوية الصينية بالقنابل الذرية - نصف مليون جندي من قوات الصين الوطنية وفرقتين من قوات البحرية الامريكية لضرب طرفي نهر « يالو » وتأليف « جدار من القوات البشرية الضاربة » عبر الحدود الشمالية بحيث تحاصر القوات الشيوعية كأنها داخل زجاجة .

اما الجدار الذي كان سيقيمه من مواد الكوبالت المشع فقد كان يهدف الى منع العدو من العبور خلاله بحيث يبقى منعزلا .

وقال انه كان متأكدا من ان الاتحاد السوفيتي لم يكن ليهب لنجدة الصينيين الشيوعيين لانه لم يكن واثقا او سعيدا بنتائج العملاق الذي ساهم في خلقه عن طريق تشجيعه ، وكانت الهدنة خطأ كبيرا لانها كانت تمثل رفض الانتصار في الوقت الذي كنا نستطيع فيه احراز النصر ، فضلا عن انها هيأت للصينيين الشيوعيين فترة للتنفس كانوا في حاجة شديدة اليها .

البقية صفحة ٧ عمود ١

الصين

خريطتين حدود الصين الشعبية ، ومنطقة نهر يالو التي كان ماك آرثر يريد نشر حزام من مادة الكوبالت المشع فيها لعزل كوريا عن الصين لمدة ٦٠ سنة

خروشوف يصف زعماء الصين بالارتداد والخيانة

بودابست في ٩ - ي.ب.ا - القى خروشوف اليوم خطابا في اجتماع كبير في بودابست اتهم فيه الصين الشعبية وهو يضرب المنضدة بقبضته بقوة ، بانها تحدث انقساما في معسكر العالم الشيوعي .

واتهم الزعيم السوفيتي زعماء الصين بارتكاب « اعمال الزندقة » اذ قال في خطابه « انهم وسعوا من علاقاتهم الدولية وهم يحاولون الان تفكيك وحدة الدول الاشتراكية وقد يحدثون ضررا بالحركة الشيوعية الدولية » ثم وصفهم بانهم « مرتدون وخونة » يعملون على خلق جماعات متنابذة . وفي هذا الاجتماع القى جانوس كادار رئيس الحكومة المجرية خطابا وعد فيه بتأييد المجر للاتحاد السوفيتي في نزاعه مع الصين .

شواين لاي يشترك في الاعداد للمؤتمر الاسيوى الافريقي

جاكارتا في ٩ - ي.ب.ا - ا.ب - تردد اليوم ان شواين لاي رئيس وزراء الصين الشعبية سيحضر الاجتماع التمهيدي الذي سيعقده غدا في جاكرتا مندوبو الدول الاسيوية الافريقية ، للاعداد لمؤتمر القمة الاسيوي الافريقي .

وكان وفد صيني وصل الى جاكارتا برئاسة المارشال شين يي نائب رئيس وزراء الصين لحضور الاجتماع التمهيدي للمؤتمر .

حكومة بورما تؤمم المحال الكبرى في جميع انحاء البلاد

رانجون في ٩ - ر - اصدرت حكومة بورما اليوم قرارا بتأميم كافة المحال الكبرى ، والمخازن ، والمستودعات ، ومكاتب السمسرة في جميع انحاء البلاد بعد ان كانت قد امنتها رانجون يوم ١٩ مارس الماضي .

اينونو لا يستبعد تعديل الاتفاقيات الدولية الخاصة بقبرص

انقرة في ٩ - وكالات الانباء - قال عصمت اينونو ، رئيس وزراء تركيا ، انه لا يستبعد امكان تعديل الاتفاقات الدولية التي تم بمقتضاها اعلان استقلال قبرص . واضاف انه يشترط لذلك ان يكون التعديل متفقا مع الاحترام الكامل للالتزامات التي نصت عليها هذه الاتفاقات .

معركة في البرلمان التركي تستخدم فيها الاحذية !

استنبول في ٩ - ا.ب - حدثت معركة في البرلمان التركي عقب كلمة القاها احد نواب المعارضة اعتبرها انصار الحكومة مهينة لعصمت اينونو ، رئيس الوزراء . وقد تبادل النواب الضرب بالايدي ، والاحذية واصيب احد نواب المعارضة ، بجروح في وجهه .

الموضوعات الرئيسية في تقرير مجلس الأمة عن بيان الوزارة

التركيز على دور مجلس الأمة ومسئولياته في مرحلة الانطلاق

عقدت اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الامة لدراسة بيان الوزارة اول اجتماع لها مساء امس برياسة المهندس سيد مرعي وكيل المجلس . وبحثت اللجنة في اجتماعها الهيكل العام للتقرير الذي ستعده اللجنة ، والذي اتفق عليه خلال الاتصالات التي جرت في اليومين الماضيين بين اعضائها . وقد بدأت هذه الاتصالات فور تشكيل اللجنة الخاصة وكانت كلها تدور حول ما يمكن ان يتناوله تقرير اللجنة وطريقة اعداد وعرض التقرير .

وصرح المهندس سيد مرعي بان اتصالات اعضاء اللجنة انتهت الى عدة آراء بشأن التقرير ، اتفق على ضرورة العناية بها وابرازها .

اولها ان التقرير يجب ان يظهر بوضوح طبيعة الدور الذي سيقوم به مجلس الامة خلال مرحلة الانطلاق التي بدأ المجلس عمله مع بدايتها ، كما يجب ان يظهر بوضوح كذلك مدى المسئولية التي يجب ان يتحملها مجلس الامة خلال هذه المرحلة الخطيرة من حياتنا .

والرأي الثاني الذي اتفق عليه هو ضرورة عناية التقرير بالنقطة التي يبدأ منها مجلس الامة عمله في بداية مرحلة الانطلاق وخلالها . وان المجلس يجب ان يتحمل مسئولية العمل لتحقيق الاهداف الثلاثة الكبيرة التي حددها الرئيس في خطابه امام اعضاء مجلس الامة . وهي هدف التنمية المتواصلة ، وهدف توسيع اطار الديمقراطية باستمرار وتعميق مضمونها ثم هدف تحقيق الوحدة العربية الشاملة . كذلك يجب ان يتحمل المجلس مسئوليته للمشاركة في حل المشاكل السبع التي حددها الرئيس والتي تنتظر البلاد في الطريق الى بلوغ هذه الاهداف الكبرى . وهي مشاكل تطوير الزراعة ، والصناعة الثقيلة والعمال الزراعيين ، والاداة الحكومية ، وتنظيم الاسرة ، والنقد الذاتي الشجاع والبناء .

(البقية ص ٧ ع ١)

مجلس الوزراء يجتمع غدا

يعقد مجلس الوزراء جلسته القادمة برياسة السيد على صبري رئيس المجلس في الساعة السادسة من مساء غد ، في مبنى رياسة الجمهورية بمصر الجديدة .

احتجاج جزائري الى امريكا لتقديمها تقريرا مشوها الى الكونجرس

واشنطون في ٩ - وكالات الانباء - تلقى السيد شريف جلال سفير الجزائر في واشنطون تعليمات من حكومته بتقديم احتجاج شديد الى دين راسك وزير الخارجية الامريكية على التقرير الذي قدمته الوزارة الى لجنة الشئون الخارجية في الكونجرس . وسيرد السفير الجزائري في احتجاجه على الاتهامات الموجهة ضد سياسة الحكومة الجزائرية .

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان العلاقات الجزائرية الامريكية قد ساءت اثر نشر هذا التقرير نظرا لما تضمنه من اختلاق يسيء الى السياسة الجزائرية ، كما اثار استنكارا لدى الرأي العام الجزائري .

خفض تكاليف العلاج في المستشفيات

وضع الأطباء في المستشفيات التي ضمت للمؤسسات باقٍ كما هو

صرح مصدر مختص بان الاطباء العاملين في المستشفيات التي كانت مملوكة للجمعيات الخيرية وصدر قرار بضمها الى مؤسسة العلاج باقون في وظائفهم يزاولون اعمالهم كالمعتاد . وقال ان علاج المرضى مستمر كما هو دون أي تغيير ، ولن يكون هناك تدخل في العلاج والرعاية الا بما يرتفع بها الى مستوى اعلى او يخفض في اسعار خدماتها .

واضاف المصدر ان الدولة ستمد يد المعونة الى المستشفيات التي قد تكون في حاجة اليها لزيادة الامكانيات التي ستتطلبها خدمات التأمين الصحي وذلك بالاضافة الى المستشفيات والوحدات العلاجية التي ستشيدها الدولة في اماكن التجمعات ، لتنفيذ قانون التأمين .

هذا وقد بدأت لجان الجرد عملها في هذه المستشفيات امس .

البقية صفحة ٧ عمود ٢

القيسوني في القاهرة

رئيس مؤتمر التجارة العالمي يؤكد : امكان تعاون الدول الصناعية النامية

وصل امس الى القاهرة ، عائدا من جنيف ، الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد ، وقد اعرب الدكتور القيسوني عن تفاؤله بنتائج المرحلة الاولى من اعمال مؤتمر التجارة العالمي ، واكد ان التعاون بين الدول الصناعية والبلاد النامية ممكن .

(تصريحات القيسوني ص ٦)

العاملون في الابحاث الذرية يتم التأمين عليهم لاول مرة

قررت شركات التأمين في الجمهورية العربية المتحدة قبول التأمين على حياة العاملين في الابحاث الذرية التي تقوم بها الدولة الان

وكان خبراء مؤسسة اعادة التأمين قد انتهوا من دراسة نسب الخطورة التي يتعرض لها العاملون في هذا القطاع في مناطق العمل المختلفة . وقد تبين ان اقصى نسبة خطورة تصل الى ٧٠٪ وذلك في مناطق المفاعلات الذرية .

وسوف تتحمل مؤسسة اعادة التأمين مسئولية اعادة التأمين على حياة العاملين في هذه الابحاث بتوزيع مخاطر التأمين على شركات التأمين في العالم وذلك مقابل المعاملة بالمثل .

لا تغيير في درجة الحرارة

النشرة الجوية « ص ٥ »

الانتهاء من بناء السد قبل الموعد المحدد بسنة

اسوان - منرجب محمود - صرح المهندس عبد الحميد حسني نائب رئيس هيئة بناء السد العالي لشئون التخطيط والمتابعة ، بان الدراسات التي قام بها الخبراء العرب والسوفييت لاتمام بناء السد قبل الموعد المحدد له بسنة كاملة قد تمت بنجاح .

وقال ان تعديلا يجري الان في البرنامج الزمني للعمل في مختلف قطاعات المشروع للمرحلة التالية - وهي المرحلة التي ستبدأ بعد تحويل مجرى النيل في مايو القادم - ويستهدف التعديل ان يتم بناء جسم السد العالي في عام ١٩٦٧ بدلا من عام ١٩٦٨ ويتم تشغيل جميع وحدات محطة توليد الكهرباء في عام ١٩٦٩ بدلا من عام ١٩٧٠ .

الجمهورية العربية تقترح تجميد القوة النووية لحلف الاطلنطي

جنيف في ٩ - ا.ش.ا - اقترحت الجمهورية العربية المتحدة في مؤتمر نزع السلاح اليوم تجميد القوة النووية المتعددة الاطراف لحلف الاطلنطي ، تمهيدا لعقد اتفاق يكفل عدم انتشار الاسلحة النووية . وقال السفير عبد الفتاح حسن رئيس وفد الجمهورية العربية في المؤتمر ، ان الاقتراح الامريكي الخاص بتجميد ناقلات الاسلحة النووية الاستراتيجية قد يخفي في طياته انشاء قوة نووية متعددة الاطراف .

وذكر السيد عبد الفتاح حسن ان مفهوم عدم الانتشار هو نوع من تجميد تطور الاسلحة النووية وربط بين مفهوم عدم الانتشار ومفهوم التجميد ودعا الاتحاد السوفيتي الى العمل للوصول الى اتفاقيات مستقلة بشأن مسألة عدم انتشار الاسلحة النووية ومسألة تجميد الاسلحة الاستراتيجية ، طبقا لشروط خاصة بالمراقبة يقبلها الجانبان .

وقد قوبل الاقتراح العربي بالترحاب .

قرار بإزالة قواعد بريطانيا من الجنوب المحتل

لجنة تصفية الاستعمار تقرر استقلال عدن واستفتاء المحميات في مصيرها

الامم المتحدة في ٩ - رويتر - وافقت اليوم لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة على قرار يقضي باستقلال عدن وتقرير مصير المحميات وازالة قواعد بريطانيا من منطقة الجنوب المحتل في اقرب فرصة . وقد اتخذت اللجنة هذا القرار باغلبية ١٩ صوتا بينما عارضته كل من بريطانيا وامريكا واستراليا ، وامتنعت كل من ايطاليا والدانمرك عن التصويت .

ويطالب القرار بريطانيا بالعمل على رفع حالة الطوارئ من عدن ووقف كل اعمال القمع التي تقوم بها ضد اهالي المنطقة وخاصة الحملات العسكرية التي تشنها هناك ومنها قذف القرى بالقنابل . كما قررت اللجنة ان تسافر لجنة خماسية لبحث الموقف في عدن بالرغم من تحدي بريطانيا بعدم ادخالها الى المنطقة .

وقد صدر القرار قبل ساعات من اجتماع مجلس الامن الليلة للتصويت على مشروع القرار المعروض بادانة بريطانيا بالعدوان على اليمن وهو مقدم من المغرب وساحل العاج

البقية صفحة ٧ عمود ١

الاسلحة البريطانية تجد طريقها لانصار الامام المخلوع

لندن في ٩ - وكالات الانباء - رفض مجلس العموم البريطاني اليوم الموافقة على ادراج مشروع قانون يجعل للحكومة وحدها حق السيطرة على بيع الاسلحة الى الخارج . وكان احد نواب حزب العمال قد ذكر انه ثبت ان اسلحة بريطانية مختلفة الانواع قد وجدت طريقها الى انصار امام اليمن المخلوع على حدود اليمن .

وقال احد نواب المحافظين ان صدور قانون كهذا سيحرم كبار منتجي الاسلحة من تصريفها بحرية من اجل حفظ السلام !

عدن واليمن تؤرقان وزير خارجية بريطانيا

لندن في ٩ - ي.ب.ا - قال اليوم ريتشارد بتلر ، وزير خارجية بريطانيا ان هناك توازنا كاملا في القوى بين الشرق والغرب ولكن هناك سلسلة من المشكلات « تؤرق المرء ليلا ونهارا » .

وكان بتلر يتحدث في مأدبة اقامها للدبلوماسيين الاجانب في لندن ، وقد حدد في كلمته المشكلات المؤرقة بقوله ان منها مشكلة عدن ومسألة اليمن ، ومنها كذلك مشكلة قبرص ودور قوات الامم المتحدة فيها والنزاع على الحدود بين ماليزيا واندونيسيا ، والنزاع في مناطق اخرى لا يسودها السلام .

٤٠٠ عربي من زنزبار يغادرونها الى مسقط وعمان

اذاع راديو لندن امس ان ٤٠٠ من اهالي زنزبار الذين ينتمون لاصل عربي غادروها بطريق البحر الى مسقط وعمان في رحلة طولها ٢٠٠٠ ميل . ثم قال ان الانباء التي تلقاها من نيروبي تفيد انهم سافروا في ثلاث مراكب شراعية ، وان حكومة زنزبار دفعت الى اصحاب هذه المركبات ٩ جنيهات عن كل شخص .

حكومة بريطانيا تتهرب من مواجهة الشعب !

هيوم يعلن أنه لن يحل البرلمان قبل الخريف القادم

اعلنت الحكومة رسميا امس ان الانتخابات البرلمانية هناك لن تجرى الا في الخريف المقبل . وعلى اثر اذاعة هذا البيان ، اسرع هارولد ويلسون رئيس حزب العمال المعارض بالذهاب لمقابلة دوجلاس هيوم رئيس الوزراء ورئيس حزب المحافظين .

وقال اقطاب العمال ان حكومة المحافظين قد فقدت قوتها بعد التصرفات الاخيرة في الجنوب المحتل حيث لجأت الى اسلوب وحشي بمهاجمة قلعة حريب اليمنية وقتل الابرياء فيها ، هذا فضلا عن التصرفات الحمقاء الاخرى داخليا وخارجيا .

وقالت وكالة اليونايتد بريس ان رد الفعل الاول لدى النواب العمال بعد اذاعة بيان الحكومة هو انها تسخر من النظام الديموقراطي ، وهي تحاول ان تتحاشى مواجهة الشعب حتى لا ينكشف وجهها .

هذا ولم يحدد البيان الحكومي موعد الانتخابات بالضبط ، وان كان المعتقد انها ستجري يوم ٨ اكتوبر ، بعد انتهاء موسم الاجازات الصيفية .

وقال البيان : « انه من اجل ازالة الحالة السائدة فيما يتعلق بموعد اجراء الانتخابات العامة ، فان رئيس الوزراء يعتقد انه من الافضل ان يبلغ البلاد بقراره ، وهو عدم مطالبة الملكة بحل البرلمان قبل الخريف القادم » .

شقيق ايوب خان يستقيل من سكرتيرية حزب المعارضة

كراتشي في ٩ - ا.ب - انبع اليوم نبأ استقالة سردار بهادور خان ، الاخ الاصغر للرئيس الباكستاني محمد ايوب خان ، من منصبه كسكرتير عام لحزب الرابطة الاسلامية المعارض .

وفاة الفنان محمود سعيد

فجأة توفي في الاسكندرية الفنان الكبير الاستاذ محمود سعيد عن سبعة وستين عاما ، بعد ان تفرغ للفن التشكيلي ٤٠ سنة ، واستقال من اجله من مناصبه القضائية كمستشار .

(التفاصيل ص ٨)

مصرع ٩ ضباط في مناورة عسكرية بالمانيا

هانوفر في ٩ - ي.ب - لقى اليوم ٩ من ضباط وجنود الجيش الالماني مصرعهم نتيجة قنبلة مدفع خطأ فوق السيارة التي كانوا يركبونها اثناء مناورة عسكرية بالذخيرة الحية . كذلك اصيب ١٢ شخصا بجراح ، وكانوا بين نحو ١٢٠ شخصا ذهبوا لمشاهدة المناورة .

قرار اتهام جواسيس إسرائيل يصدر بعد أسبوع

أسرة الجاسوس الألماني تعترف بسفره إلى القاهرة بتكليف من إسرائيل

ينتظر ان يصدر في منتصف الشهر الحالي ، قرار الاتهام في قضية الشبكة الجديدة لجواسيس اسرائيل ، والتي اذيعت تفصيلاتها اول امس .

ويشرف السيد احمد موسى رئيس نيابة امن الدولة العليا على التحقيق في هذه القضية ، ويتولاه السيد عبد السلام حامد وكيل نيابة امن الدولة .

وجاء من مدينة كولونيا في المانيا الغربية ان اسرة الشاب الالماني فروولد فرانز هوتنمتر ، الذي قبض عليه في القاهرة باعتباره احد افراد شبكة التجسس الجديدة ، قد اعترفت بانه سافر الى القاهرة بتكليف من اسرائيل .

وقالت وكالة الاسوشيتيد برس من كولونيا ، حيث تقيم اسرة هوتنمتر ، ان اعلان اعتقال فروولد رسميا لم يكن مفاجأة للاسرة . واضافت ان احد افراد الجاسوس الالماني صرح بانه اعتقل في اول يوم وصل فيه الى الجمهورية العربية المتحدة في نوفمبر الماضي ، بعد ان اتصل برجل المخابرات المصرية (اسماعيل صبري) لتسلم اوراق منه بناء على طلب بعض الاسرائيليين .

وقالت الوكالة ان الشخص الذي ادلى اليها بهذا التصريح من افراد اسرة هوتنمتر ، لم يشأ ذكر اسمه .

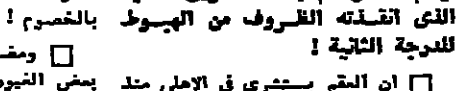
لقاء مع الشاب السوداني الذي خدع مخابرات اسرائيل (ص ٣)

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

الألعاب الرياضية

من المسئول عن تدهور مستوى كرة القدم فى النادى الأهلى؟



يعقد مجلس ادارة النادى الاهلى اليوم اجتماعا لبحث اسباب تدهور مستوى كرة القدم فى النادى ، او تحقيق الوضوع ، والاجتماع ليس جديد لاننا تعودنا ان نتوقعه عقب الهزائم الكبرى ، والشىء الجديد فيه انه متاخر عن موعده لان مجلس الادارة [illegible] على علم بكل اسباب التدهور ، وكان يجب ان يجتمع لعلاج الامور وفريقه ينزلق امامه فى طريق الهاوية ، وليس بعد ان تردى الى الهاوية فعلا ، بسبب اخطاء فادحة متوالية قابلها مجلس الادارة بسلبية ، وخروجه عنها اليوم لايفيد !

كذلك لن يفيد اليوم لوم احد ، الاهلى باكمله ملوم : لاعبوه واداريوه ومدربوه وجهوده ، والاخطاء واضحة والهزائم فادحة لا تتفق ومكانة النادى وامكانياته وميزانية كرة القدم فيه ، التى تفوق ميزانية اندية مجموعته مجتمعة ، وحبذا ان ينشرها النادى ليعلم الناس كم يتكلف الفريق العتيد الذى انقذته الظروف من الهبوط للدرجة الثانية !

☐ ان العقم يستشرى فى الاهلى منذ سنوات ، حيث لا عناية بالناشئين . وكانت النتيجة الحتمية هى الجمود ، وسيطرة بعض اللاعبين على مقدرات النادى الكبير الذى انقلبت مدرسة كرة الى ملجأ .

☐ ومضت الايام والحالة تتفاقم ، وشاءت الظروف ان تحدث بعض الانتصارات المضللة ، حتى جاء الموسم الماضى وانكشف الفريق الذى احتكر بطولة الدورى وخرج من الموسم يخفى حنين ، نتيجة لكثرة المباريات وضعف احتمال اللاعبين وقلة تدريبهم وعدم جديتهم ، وبدلا من معالجة ذلك كله كان المسئولون فى الاهلى يعزون نتيجته المخزية الى اسباب مضحكة ، اهمها ان سبب الكارثة هو ضعف الفرق الاخرى ، الامر الذى يجعل اللاعبين يستهترون بالخصوم !

☐ ومضت الايام ، واخذت النخوة بعض الغيورين على مصلحة النادى ، وحركوا الادارة فكونت لجنة للاصلاح ، واصلت الاجتماعات وبذلت وقتا وجهدا ، واتخذت قرارات لم ينفذ منها الا القليل .

☐ عين النادى بروتشتش مدربا ومربيه وملحقاته تصل الى ٤٠٠ جنيه شهريا ، وعهد اليه تدريب الفريق الكبير . ولم يكد الرجل يعمل حتى اكتشف انه وقع فى مقلب ، فليس بين اللاعبين القيدين سوى ٧ يستحقون اللعب فى الفريق الاول . ورفع تقريرا طالب فيه بضم خمسة اوستة من نجوم الفرق الاخرى — على نحو ما فصلنا من قبل — والسعى لدى الاتحاد لاعادة نظام الاستقالات ، وتكوين عدة فرق من الاشبال خلال خمس سنوات ، وتكوين لجنة لمتابعة سياسة النهوض بالكرة خلال ٧ سنوات .

وبروتشتش يتفق فى بعض ذلك مع تقرير لجنة الاصلاح . ولكنه مخطىء فى البعض الآخر . مخطىء فى المطالبة بخطف نجوم الفرق الاخرى بمساهمته اعداد نجوم من النادى . مخطىء فى قبوله الاستمرار فى تدريب الفريق الكبير مع اعترافه بعجزه ، وكان يجب ان يصر على التفرغ للاشبال .

☐ وانصافا للرجل نقول انه قدم بعد ذلك ١٤ تقريرا اوضح فيها سوء الحالة وطالب بالتفرغ لتدريب الاشبال . وكان واجب مجلس الادارة الذى يتحرك الآن ان يستمع الى الرجل ويناقشه .

☐ كانت ميزة الاهلى روحه العالية وولاء لاعبيه ، وقد قضى مجلس الادارة بنفسه على هذه الروح حين :

● وافق على دفع مكافأة قدرها مائة جنيه لصالح سليم ليلعب ويدرب الاشبال ، وقد لعب صالح ولم يدرب الاشبال ، بل ادهى من ذلك انه لم يوقع عقدا ، واظن ان مجلس الادارة على علم بهذا !

● تعاقد مع عمر المغربى بمبلغ ٦٠ جنيها فى الشهر وملحقات اخرى ، دون ان يتحقق من مدى كفاءته ، ولم يستفد به النادى رغم ذلك لانه اوقفه وابعده ، وتركه دون رقابة ، الامر الذى يعرضه للانزلاق .

● تعاقد مع مروان وابو فيدة تحت ظروف مماثلة .

● ضم حلمى سليمان من المنصورة وقبل انضمام العقر ، وحاول ضم حمد النيل ، واصبح فريق الاهلى من الغرباء!

● وافق على تفاوت الكافآت الى هذا الحد دون اعتبار للكفاءة فتأثرت نفسية اللاعبين ، واشتعل الغل والحسد فى الصدور ، وتفاوتت المعاملة الادبية ايضا فازداد الامر تعقيدا والموقف تلبدا ، واللاعبون تبلدا !

☐ يدرك مجلس الادارة ولا شك ان نجوم فريقه تحت الاضواء ، يتعرضون لكل صنوف الاغراء والاغزاء والافساد . وبعض هذا كله يقع علنا تحت الانظار ويحمل كل دلائل الاستهتار ، وبعضهم يقع خلسة ولكنه لايخفى على الاسماع ، ومؤدى ذلك كله هو الضياع .

☐ مسئولية اللاعبين لا تحتاج الى بيان . تسلط على البعض روح الجشع بسبب عدم الهواية ، وتسلط على البعض الغرور بسبب التدليل ، وتسلط على البعض الاستهتار تحت وطأة الاغراء . وانعدمت الروح ، وانعدم التوزع ، وانعدمت المسئولية ، وانعدم الولاء ، وضعف الاداء ، وتكررت الهزائم دون حساب فكان المصير المحتوم .

☐ كان فى وسع جمهور الاهلى ان ينقذ الموقف وان يقضى على سلبية الادارة ، وضعف التدريب ، واستهتار اللاعبين لولا ان تعصبه الشديد اعماه بدوره من سوء الحالة . وقد كان يمكن لجمهور الاهلى ان يقاطع مبارياته ليحركه خوفا من الافلاس فيقدم على الاصلاح ، ولكن نقص الوعى الرياضى الحقيقى ، والتحزب الاعمى دفعه الى اخطاء جسيمة لا تعفيه من مسئولية الانهيار :

● احرز الاهلى انتصارات هزيلة على ارضه ضخمها الجمهور وكأنه هزم بطل العالم فسارت المظاهرات فى القاهرة لانه فاز على دمنهور وبنى سويف والترام ودمياط والطيران والمنصورة !

● حاول جمهور الاهلى ان يبرر هزائمه خارج ارضه فى السويس والترام والاسماعيلية والاوليمبى بدلا من ان يحاسب اللاعبين على التراخى والاهمال والمذلة !

● فرض جمهور الاهلى جوا من الارهاب المر فى بعض النقاد وبعض الحكام ، وادى الى بعض انتصارات اشرف منها الهزيمة . وصحيح انه نال بهذه الطريقة ٦ نقط على الاقل ، وربما هى التى انقذته من الهبوط للدرجة الثانية او من دخول دورة التصفية ، ولكنها مجرد مسكن ولن تصلح كعلاج !

● سلك جمهور الاهلى سلوكا غير سليم فى تشجيعه لبعض نجومه عن هوى وغرض وتدليل ضار . ينام الواحد منهم ساعة ويلعب لعبة واحدة ليعلو الهتاف له . ويضرب الواحد منهم خصومه كما يشاء دون اعتراض ، واذا لمسه خصم تعالت اصوات الاستنكار . لعمت الاسماء ، واعمى التعصب جمهور الاهلى من « المجهود » ، عن اللياقة المطلوبة فى فريق كبير !

سلك جمهور الاهلى سلوكا معيبا مع الفرق الزائرة ، سلوكا تستنكر تقاليد النادى التربوى الكبير ، الذى «كان» مدرسة للكرة ، ومدرسة للتربية الرياضية .

كل هذا واكثر منه اوضحناه . والاهلى منتصر لو كانت مصلحة الاهلى مصلحة الرياضة فى نظرنا فوق تملق الجمهور الذى نعرف انه يمثل ٧٠٪ من جمهور القاهرة . وكنا قساة مع اللاعبين لان حساب المقصر غير حساب الذى يؤدى الواجب فى حدود طاقاته وامكانياته . ولان حساب الكبير القادر غير حساب الصغير الناشىء المحتاج الى الهوادة والرفق واغتفار الاخطاء . وفى الوقت نفسه حاربنا التعصب للاسماء ، وللاندية التى تحتكر الاهتمام والامكانيات ، ودعونا الى تشجيع المجهود والروح والكفاح والاندية الصاعدة بعد ان اوشكنا ان نيأس من اصلاح حال الاندية الكبيرة ولاعبيها المدللين ، الذين اصبح واضحا انهم سبب تدهور المستوى ، ومازال الكثيرون يترددون فى قبول هذه الحقيقة لانهم ضحايا تعصب وتحيز .

وبعد ، فاننا فى الوقت الذى نرى فيه ان وقت « الحساب » قد فات ، نرى ايضا ان وقت « الاصلاح » لم يفت ، ونرجو لمجلس ادارة الاهلى ان يضع ذلك فى الاعتبار ، فينسى الماضى ، ويبنى المستقبل ، ويحاول ان يعيد للاهلى بنيانه الشامخ ، ودوره التربوى الكبير ، ويلتفت للاصلاح وليس للعقاب !

نجيب المستكاوى

حلمى سليمان — ابو فيده — صالح سليم — حسين الفقر

افتتاح دورة الكليات العسكرية صباح غد
اشتراك ٥٠٠ طالب فى المسابقات المختلفة

تفتتح الدورة الرياضية بين فرق الكليات العسكرية فى الساعة العاشرة من صباح غد (السبت) على ملاعب كلية الطيران فى بلبيس ، وسيشترك فيها ٥٠٠ طالب من كليات البحرية والطيران والحربية والاحتياط والفنون العسكرية ويتنافسون لاحراز كأس المشير عبدالحكيم عامر ، وتستمر المباريات حتى يوم ١٦ ابريل .

فريق الفروسية يلعب مع ايطاليا وبولنده وفرنسا

يجتمع مجلس ادارة اتحاد الفروسية غدا برياسة السيد حسين الشافعى ، لبحث الدعوات الموجهة الى الاتحاد من ايطاليا وفرنسا وبولندة ، واقامة معسكر اعداد لدورة طوكيو ، كما يناقش الاتحاد ايضا التقرير المقدم من العقيد سعد خليفة سكرتير الاتحاد عن مهمته الاخيرة فى فرنسا .

الزمالك يهزم الاهلى

فى دورى بطولة الجمهورية لهوكى الانزلاق ، فاز الزمالك على الاهلى ٦ — ٢ .

فوز شرطة القاهرة فى سباق التجديف

فاز امس نادى شرطة القاهرة ببطولة السباق الاهلى للتجديف وحصل على ٣٠ نقطة وجاء فى المركز الثانى نادى القوات المسلحة وحصل على ٢١ نقطة فنادى شرطة الاسكندرية وحصل على ١١٫٥ نقطة . وفاز نادى جامعة القاهرة ببطولة الآنسات وحصل على ١٢ نقطة فالنادى اليونانى بالقاهرة وحصل على ٦ نقط فالقوات المسلحة ٤ نقط .

اخبار كروية

● اعتمدت نيجيريا ١٠ الاف جنيه استرلينى سنويا لمدة خمس سنوات لاستيراد مدربين اجانب لرفع مستوى اللعبة .

● فازت اسبانيا على ايرلندة امس فى بطولة دول اوروبا ٢/صفر ، وكانت قد فازت فى المباراة الاولى ٥/١ .

● فى بطولة كأس المعارض بين فرق مدن اوروبا فاز يوبشت بودابست على فالنسيه الاسبانى ٣/١ وكان فالنسيه قد فاز فى المباراة الاولى ٥/٢ ففاز بنسبة ٦/٥ وسيلعب مع كولون الالمانى .

● فازت اليونان على انجلترا فى التصفية الاوليمبية ٤/١ وكانت انجلترا قد فازت من قبل ٢/١ .

ستلعب اليونان بعد ذلك مع تشيكوسلوفاكيا ويصل الفائز منهما الى طوكيو .

● تعادلت انجلترا وفرنسا تحت ٢٣ سنة امس فى روان ٢/٢ .

صحوة .. ألعاب القوى

بدأت امس بطولة القاهرة المفتوحة لالعاب القوى ، سجلت ارقام طيبة فى معظم المسابقات دلت صحوة فى اللعبة التربوية الاساسية . ٣ ابطال حطموا رقم رمى القرص . عز الدين يعقوب لاعب الاوليمبى فى كرة القدم فاز ببطولة الوثب الطويل برقم طيب . سجل خمسة لاعبين اقل من ١٠٫٩ ثانية فى سباق ١٠٠ متر بينهم اثنان سجلا ١٠٫٦ ابتداء بعودة الجرى السريع . وفيما يلى النتائج الفنية لمسابقات امس :

١٠٠ متر : فاز جلال زكى فى ١٠٫٦ ثانية ، يليه محمد الجندى ١٠٫٧ فمدحت عبد النبى ١٠٫٨ ، فمجدى ميخائيل ١٠٫٩ ، وسجل صلاح عفيفى ١٠٫٦ لكن اصيب بتمزق ولم يشترك فى النهائى .

رمى القرص : فاز شبل فرج وسجل ٤٨٫٨٤ متر يليه امين زكى ٤٧٫٩٢ فطه خليفة ٤٧٫٦١ فحسن محمد ٤٦٫٧٧ وكان الرقم القديم ٤٧٫١٧ .

الوثب الطويل : فاز عز الدين يعقوب وسجل ٧٫٢٧ متر يليه مجدى ميخائيل ٧٫٢٢ فيرقوت ٦٫٨٦ .

٤٠٠ متر : فاز نظمى درويش وسجل ٤٩٫٦ فنور الدين عبد الجبار ٤٩٫٧ فحمادة العبد ٤٩٫٧ . الغى سباق عبد الخالق الامام لخروجه من الحارة ورقمه ٤٩٫٦ .

الوثب العالى : فاز فتحى سعد الدين ١٫٩٠ متر يليه عطية نجيب وعبد الفتاح شاهين « وآخرون » ١٫٧٥ متر !

١١٠ حواجز : فاز حسن نصيف ١٤٫٨ ثانية فعبد النبى المغازى ١٤٫٩ فطفيان ١٤٫٩ .

١٥٠٠ متر : فاز يوسف ابو السعود فى ٤٫٠٠٫٤ دقائق يليه جمال حجازى ٤٫٠١٫٢ بسيل حسن ٤٫٠١٫٦ وهو رقم ضعيف .

وتستأنف البطولة اليوم بالاهلى .



الملاهى ... والكازينوات ... ودور السينما

القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

قلعة صلاح الدين ت ٥٣٢٦٠ اللغة العربية ٧٫٣٠ م — الاهرام وابو الهول ٨٩٨٨٨٠ اللغة الانجليزية ٧٫٣٠ م

اتوبيسات سياحية خاصة لنقل الرواد للمتفقين من كشك الصوت والضوء بميدان التحرير امام الهيلتون — تقوم فى تمام الساعة السابعة مساء

* مسرح الريحانى ٥٠٦٩٧ — فرقة الريحانى تقدم جوزى راح فين
* الفرقة الاستعراضية الغنائية على مسرح البالون ت ٨١١٧١٨ — الليلة العظيمة — اضخم استعراض غنى فى القرن العشرين . ترفع الستار الساعة ٨٫٣٠ م
* ملهى جراناد ت ٧٦١٦٦ — صفية حلمى وفرقتها عادل عصام فواكه بسمه عزه
* اوبرج الاهرام ٨٩٧٧١٢ — برنامج كازينو دى بارى ١٥ تابلوه . سمير زكى
* ملهى كوبانا ت ٤٨٣٥٢ — بميدان مصطفى كامل برنامج شرقى وغربى
صحارى سيتى ت ٨٩٦٦٧٣ — الراقصات نادية وعزيزة وعزة وكريمة
* بلوتابل بالاس السياحى — مطعم وبار ٣٦ ش عبدالخالق ت ٥١١١٩ عشاء راقص
* ستريو كلوب ت ٨٩٧٢٢٢ — ٨٩٥٩٦٨ بجوار الاهرام غداء وعشاء راقص
* مسرح اسماعيل يس ٧٦٨٦٦ — فرقة اسماعيل يس تقدم بوهيجى الغرام
* مسرح القاهرة للعرائس بحديقة الازبكية ت ٥٢٩٥٤ — قاهر الاباليس ... يوميا سواريه ٧٫٣٠ مساء الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ ص
* مسرح المعرض بالجزيرة — فرقة مسرح العروبة تقدم مسرحية محدش نمة — ترفع الستار الساعة ٩ م
* ملهى شهرزاد ت ٥٨٨٨٢ — فتحية محمود وفرقتها شكوكو . فانم ومحمد رشدى
* لؤلؤة الصحراء خلف الاهرامات ت ٨٩٨٦٠٩ — لولا محمد ومناجات اخرى
* نايت كلوب القطم ٧٥٢٨٥ — غداء عشاء فاخر بالحديقة روليت بكارا
* كازينو الشجرة ٨٠١٨٣١ — مطعم وبار . صالة شتوية فرقة سكاى بوكتس العالمية
* ستريو جحا ت ٤٩٢٠١ — ش قصر النيل عشاء راقص انغام ستريو فونيك
* دار الشاى الهندى ٧٣٠٩٦ — ٢٢ طلعت حرب هواء مكيف شاى هندى مع مشهيات

فرق التليفزيون المسرحية

* مسرح الهوسابير ت ٧١٩٩٥ — حلمك ياشيخ علام
* مسرح محمد فريد ٤٠٢٠٤ — الارانب
* مسرح الحرية (الليسيه سابقا) شارع الشيخ ريحان — المسرح الحديث يقدم القنبلة الثالثة

القاهرة — المسارح والملاهى

المسرح القومى

* على مسرح الازبكية ت ٧٦٧٨٣ — الطعام لكل فم
* على مسرح الجمهورية ت ٧٩٩٥٦ — كوبرى الناموس

يرفع الستار الساعة ٨٫٣٠ ولا يسمح بالدخول بعد رفعها

القاهرة — دور السينما

* مترو البرنامج اسفل الصفحة
* ريفولى ت ٧٧٢٤٩ — زوج فى اجازة — صلاح ذوالفقار . ليلى طاهر
* راديو ت ٧٧٥٦٢ — نساء فى الجحيم — روبرت ستاك . بولى برجن
* اوبرا ت ٧٤٢٤٠ — الطريد سكوب الوان — لوزانى هارق . لى ريميك
* قصر النيل ت ٧٧٥٦١ — حياة كريستين كيلر
* رمسيس ش رمسيس ٥٣٠٧٩ — الطيور بالالوان — هيتشكوك
* اوديون ت ٤٥٧٩٧ — حب اعداء — مازيانشل . ماريوس جورنج
* ميامى ت ٥٨٥٤٣ — حديث المدينة — سميرة احمد . شويكار
* الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦

[illegible]

القاهرة — الفنادق

الاسكندرية — المسارح والملاهى

مصر الجديدة — دور السينما

الاسكندرية — الفنادق والمطاعم

الاسكندرية — دور السينما

بورسعيد — دور السينما

بورسعيد — الفنادق والمطاعم

القاهرة — المطاعم

[illegible]

برامج الاذاعة والتليفزيون

البرنامج العام

٨٫٥٠ه افتتاح ٦٫١ موسيقى ٦٫٦ القرآن الكريم ٦٫٣٥ حديث ٦٫٤٤ البرامج ٦٫٤٧ غناء ٧ الاخبار ٧٫١٥ غناء ٨ الصحافة ٨٫١٥ غناء ٨٫٣٠ التسعيرة ٨٫٤٠ غناء ٩ ربات البيوت ٩٫٣٠ حديث الاطفال ١٠ انباء ١٠٫٥ ما يطلبه المستمعون ١١ كلمة فى خير ١١٫١ تسبيح ١١٫٢٠ صلاة الجمعة ١٢٫٤٠ انباء ١٢٫٤٥ مع الشباب ١٫١٥ برنامج (٤٦١١٢٠) ١٫٣٠ الناصية ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ المشكلات العالمية ٣ خماسيات حكاية الحق ٤ غناء ٤٫٤٥ البرامج ٥ الاخبار ٥٫١ الله اكبر ٥٫١٥ حب وصراع ٥٫٣٠ الصحف ٥٫٤٥ غناء ٦ برنامج (٤٦١١٢٠) ٦٫١٥ مديح ٦٫١٩ اذان المغرب ٦٫٢٢ الترتيل ٦٫٢١ كما ٦٫٣٠ جرب حظك ٧ انباء ٧٫٥ دورى الكرة ٧٫١٠ [illegible]

فناء ٢٫٥٠ جنوب اليمن . اذاعة فلسطين — ٥ فناء ٥٫٠ الحقائق ٥٫١٠ اغانى الافطار ٥٫٤٥ الامام محمد عبده ٦ انباء ٦٫٥ غناء ٦٫١٥ اسمع وفكر ٦٫٢٠ غناء ٦٫٣٠ شارع الصحافة ٦٫٤٥ غناء ٧ وراء الاخبار ٧٫١٥ غناء ٧٫٢٠ ابو لمعة ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ الى عرفات الله ٧٫٤٥ القرآن الكريم ٨ كفاح العرب ٨٫٢٠ غناء ٨٫٢٥ قاموس الاشتراكية ٨٫٣٠ غناء ٨٫٥٠ امة العرب ٩ غناء ٩٫٢٠ اكاذيب ٩٫٣٠ تمثيلية ١٠ نائب من مجلس الامة ١٠٫١٥ غناء ١٠٫٣٠ كفاح العرب ١٠٫٤٥ خبر الغد ١٠٫٥٠ غناء ١١ يا رب ١٢ مع التليفزيون ١ انباء ١٫١٥ ام كلثوم ٢ انباء ٢٫٥ الترتيل ٢٫١٠ ختام

مع الشعب

٤ افتتاح ٤٫٢ القرآن الكريم ٤٫٧ كمان ٤٫١٠ غناء [illegible]

يوم سعيد ٧٫١٥ الاخبار ٧٫٢٥ غناء ٧٫٣٠ خمس دقائق مع ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٥ ختام — ٢ افتتاح ٢٫٥ القرآن الكريم ٢٫٢٠ انباء ٢٫٢٥ غناء ٢٫٤٥ يوميات افريقية ٣٫٥ غناء ٤ مسرح الفكاهة ٤٫١٥ غناء ٤٫٣٠ حبايك عشرة ٤٫٤٥ الصحف ٥ غناء ٥ نافذة الفكر ٥٫١٠ غناء ٥٫٢٠ الاخبار ٥٫٤٠ لقاء الاسبوع ٥٫٥٠ اغانى الافراح ٦ برنامج خاص ٦٫١٥ اغنية اليوم ٦٫٢٤ ختام

برنامج التليفزيون

١ القرآن الكريم ١٫١٠ لك ياسيدتى ١٫٤٥ فكاهات آنود على نور ٢٫٤٥ فيلم امريكى ٤٫١٥ غناء ٤٫١٥ برنامج ربع ساعة ٥ كفاية وعدل ٥٫١٥ بكره وبعده ٥٫٤٥ فى عالم الحيوان ٦ مع العيلة ٦٫٤٥ همشك ٧ الاخبار ٧٫١٥ برنامج خاص [illegible]

صوت العرب

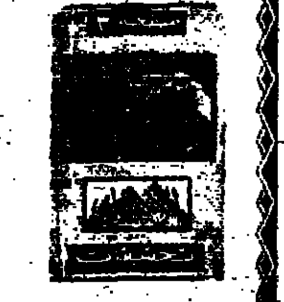
اذاعة فلسطين

ركن السودان

البرنامج الثانى

البرنامج الثالث

[illegible]



الشاب السوداني الذي نفذ خديعة المخابرات العربية لاسرائيل ٤ سنوات كاملة يتكلم ..

لقاء مع صياد الجواسيس

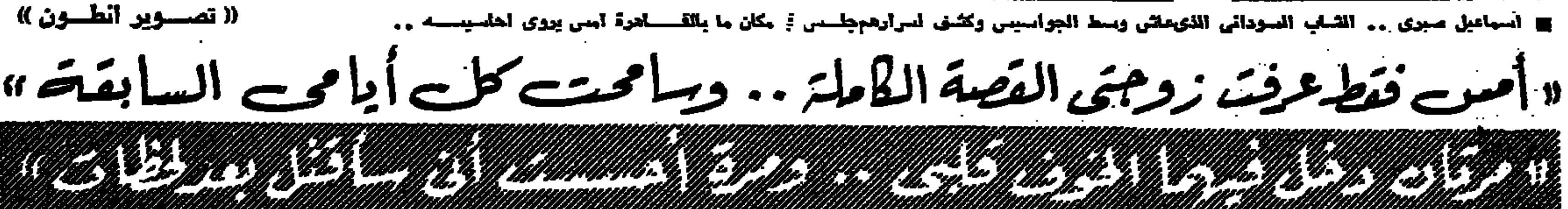








■ اسماعيل صبري .. الشاب السوداني الذي عاش وسط الجواسيس وكشف اسرارهم .. في مكان ما بالقاهرة امس يروي احاديثه ... (تصوير انطون)



«أمس فقط عرفت زوجتي القصة الكاملة .. وسامحت كل أيامي السابقة»

«مرتان دخل فيهما الخوف قلبي .. ومرة أحسست أني سأقتل بعد لحظات»

من هي «نفيدة» التي جرت تل أبيب وراء أخبارها ٤ سنوات ؟

كان في ذهني وانا ذاهب اليه الف سؤال !

وكانت في مخيلتي صورة له طبعتها افلام الجواسيس في السينما وقصصهم في الروايات .. واي نوع من الجواسيس .. ذلك الذي استطاع ان يخدع من الرجال ماتقتضي طبيعة عملهم في مخابرات اسرائيل ان يكونوا في قمة الذكاء ؟!

تصورته طويلا عريضا .. خبيثا .. صامتا .. عيناه تقدحان بالشرر .

ثم تصورته قصيرا مربعا .. ماكرا .. ضاحكا .. عيناه كعيون اهل الصين الضيقة المشروطة تخفي تحت جفونها دهاء الدنيا .

لكنه لم يكن شيئا من هذا كله على الاطلاق ..

كان انسانا .. عاديا اكثر من الطبيعة نفسها .. وبسيطا وطيبا و ... هل يمكن ان يكون صياد الجواسيس بكل هذا الهدوء ؟

وبعدتني اسأله بلا مقدمات عن الخوف ... متى خاف ؟ واي لحظة احس فيها انه في داخله يرتعش ؟

● ثلاث مرات ..

عندما دخلت بقدمي لاول مرة بنسيون كاليتليا في اسمرة وجاء ضابط المخابرات الاسرائيلي يوسفيسلتي ،وقد ركز عينيه في عيني : انت مصمم تشتغل معانا .. ؟

والمرة الثانية عندما سافرت الى اسمرة لاجلس امام ثلاثة ضباط من مخابرات اسرائيل يمتحنون «اخلاصي» لهم بمجموعة من الاستجوابات .

اما المرة الثالثة في التدريب فنقلوني الى بيت كئيب معزول في اطراف المدينة ، واقفلوا الابواب علي انا وحدي ، لاحس من حولي ولا حركة ، واصداء تعليماتهم ما زالت ترن في اذني .. « اوعى تخرج» «اوعى تفكر حتى تقرب من الشباك » .

ولم تكن اعصابي قد نسيت بعد ذلك الشك الرهيب الذي تعرضت له طوال طريقي هذه المرة الى اسمرة ..

كانوا قد طلبوا مني مغادرة الخرطوم بدون جواز سفر .. طلبوا ان اخرج بملابسي فقط وهم الذين سيدبرون امر دخولي الحبشة (اثيوبيا) بهذه الصورة .. بلا ورقة في جيبي .. بلا شيء يحمل اسمي . دون ان اذكر كلمة لواحد من اهل بلدي !

كيف يمكن لاي انسان اذن ان يعرف شيئا .. لو حدث لي مكروه ؟

لو قتلوني والقوا بجثتي في الطريق .. لا احد يمكن حتى ان يتعرف على شخصيتي ؟

وساعة اغلقت ابواب البيت الكئيب قلت لنفسي : الآن هذه هي الساعة سوف يتخلصون مني في ظلام الليل .. لابد انهم اكتشفوا صلتي بالمخابرات المصرية .

ولكنني نمت .. واستيقظت في الصباح دون ان يحدث شيء .

وزادت لحظتها ثقتي في ان رجل المخابرات المصرية الذي يدير عمليتي اذكى مما كنت اتصور في ذلك الوقت في بداية العملية .. لقد تذكرت انه قال لي خلال بعض الدروس التي لقنها لي : لا تحاول ان تتظاهر بالشجاعة .. اذا بدرت من اعصابك بادرة خوف في اي لحظة لا تحاول ابدا ان تكتم الخوف .

زوجتي .. وانا والجاسوس !

كان لقائي بصياد الجواسيس في القاهرة .. في مكان ما من المدينة الكبيرة التي لم تكن قد عرفت بعد من قراءة قصته المنشورة والحديث فيها والتعليق عليها .

في مكان ما .. ليس بالطبع شقة مصر الجديدة التي خدع بين جدرانها مخابرات اسرائيل اربع سنوات كاملة ، وليس ايضا بيته هو حيث يعيش الآن مع زوجته المصرية التي تزوجها في القاهرة يوم ٩ يناير الماضي — بعد علم ونصف علم في الخطوبة المهددة بالفسخ في اي لحظة — والتي لم تكن تدري شيئا حتى الساعة التاسعة والربع بالضبط من مساء امس الاول الاربعاء ..

● قابلتها في ايام الشغل وتعرفت باسرتها وتقدمت لخطبتها .

ومنذ اول لحظة بدأت خطبتنا تتعرض للهزات .

عندما سألوني : متى الزواج ؟ . كان جوابي لا ادري ؟ وفعلا كنت لا ادري . فانا لا استطيع ان اتزوج واربط حياتها بحياتي قبل ان انتهي من عملية الجواسيس .. وانا لا ادري متى تنتهي .. اليوم .. غدا .. بعد سنة .. بعد خمس .. لقد مضى حتى الآن ثلاث سنوات على العملية لا يبدو انها ستنتهي .

وعندما وجدتهم يتعجبون لردي — ولهم الحق — اضطررت ان اخترع سببا يتعلق باسرتي واملاك لها في السودان .. وهكذا ..

واصبحت عروسي تغضب اذا واعدتها على اللقاء او الخروج .. ثم لم احضر ولم اعتذر . فقد اضطر فجأة الى البقاء بجوار جهاز اللاسلكي او اذهب للقاء « استاذي » ضابط المخابرات المصري .

ثم اصبحت تشك في انني لست جادا في امر زواجي .. وتشاجرنا كثيرا .. وتخاصمنا اكثر .

ولكن يبدو انها كانت تلمح في عيني شيئا الى جوار الكتمان الرهيب الذي اعيش فيه . لا تدري اين انا ؟ .. ولا اين اعيش ؟ ولا كيف ؟ فصبرت حتى يوم ٦ ديسمبر من العام الماضي . كنت قد عدت لفوري من شقة مصر الجديدة بعد ان ارسلنا لمخابرات اسرائيل البرقية التي شكرناهم فيها وانتهت بها قصة الخديعة .. ودخلت عليها ابشرها بانني مستعد للزواج فورا .

وتزوجنا يوم ٩ يناير .. بعد شهر من انتهاء العملية .

ولكنها ظلت تشكو من كتماني حتى امس الاربعاء ..

امس دخلت عليها ..

كانت المخابرات قد اذاعت القصة وصوروني في التليفزيون .

وقلت لها : فيه برنامج كويس في التليفزيون الساعة ٩ وربع .

قالت : ايه هو ؟ قلت : معرفش .. لكن قالوا لي انه برنامج كويس .

وفجأة انقطع الارسال وظهر المذيع ليعلن عن موعد برنامج عن شبكة جواسيس جديدة لاسرائيل الساعة ٩ وربع .

وعادت زوجتي تسألني .. فقلت لها : يمكن برنامج ثاني .. نستنى ونشوف .

وفي التاسعة والربع ظهرت على الشاشة .. انا بنفسي ..

ونظرت الى زوجتي فوجدتها شبه مصعوقة .. ثم سمعتني اقول « انا الجاسوس » فصرخت .. جاسوس .. ثم انفجرت تبكي في هيستريا عجيبة .

وبالطبع لم تفرح ولا هي تفرجت على شيء .. حتى هدأت وحكيت لها القصة كاملة .. واذا بها تنفجر بالبكاء مرة ثانية وتحاول ان تعتذر عن كل شكوكها ايام الخطبة .

ان مقتضيات الامن لصياد الجواسيس — الذي تعلم المخابرات العربية ان اسرائيل تركز كل قواها الآن على الوصول اليه — تحتم ان يبقى مكانه سرا الى ان ..

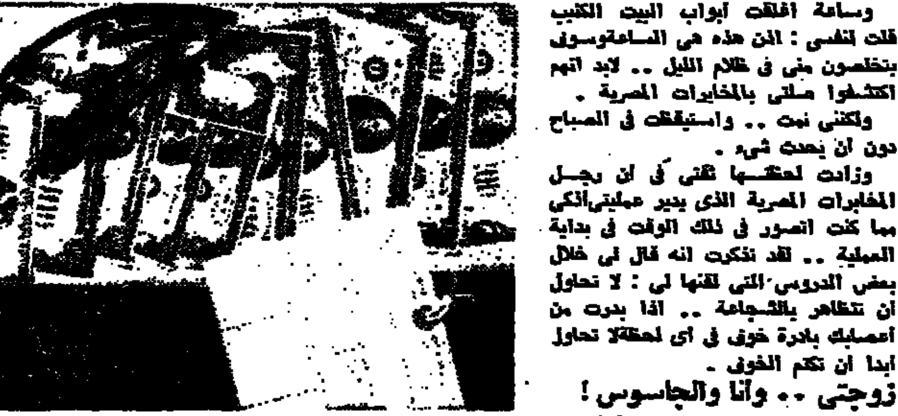
اجهزة لاسلكي .. لمخابرات مصر

قلت له : هل تحب افلام المغامرات ؟

قال : جدا .. خصوصا افلام هيتشكوك بكل الاثارة التي فيها ولكن المسألة نبعت من القلب اولا .. ثم اصبحت متعبة .. لكن تعبها بعد ذلك اصبح هو مصدر لذتها الكبرى .

لقد كنا نضحك على من لا يضحك عليهم احد ..

ان كل الرجال الذين قابلتهم من مخابرات اسرائيل في منتهى الذكاء ..



■ الدولارات .. كانت مخبأة داخل ايدي حقائب الطائرات

■ الادوات التي ضبطت مع الجاسوس الالماني

تحقيق قام به صلاح هلال

كنت اراهم يتعبون .. ويعملون .. وتتفتق اذهانهم عن حيل عجيبة ، ولكني استطيع ان اقف الآن واؤكد بملء فمي ان المخابرات المصرية قد تفوقت على كل ذكائهم وكل عملهم وكل حيلهم .

وفي الحقيقة .. كان يمكن لاغرائهم ان يخدع الكثيرين .

لقد عرضوا علي في البداية ٣٠ جنيها فوق مرتبي ..

وعندما وثقوا في اكثر ، طلبوا مني الاستقالة واعطوني مائة جنيه استرليني في الشهر .. ثم علموني اللاسلكي وقالوا لي : هي ايضا مهنة تستطيع ان تتكل منها الشهد .. ثم قالوا لي مرة : اذا نجحت تماما فسوف نرسلك الى تل ابيب ،وعندما قلت لهم اني اهوى الادب . قالوا : اننا نفتح لك مجلة باسمك هناك .

وكانوا يقولون انهم سيعطون اسرتي ٣٠ الف جنيه تعويضي عن سفري الى تل ابيب .. ثم كانوا لا يبخلون بطلب .

لقد حاولت وانا في القاهرة ان احصل منهم على اكبر مبالغ ممكنة بحجة الصرف على العملية .. ثم بدأ ضابط المخابرات المصرية كل عدة اشهر يطلب مني ان ابلغهم بان جهاز اللاسلكي عندي قد فسد .. واطلب جهازا آخر ..

وكانوا يرسلون الجهاز .. بمنتهى حسن النية !

وكانت معامل المخابرات المصرية تعرف منه آخر ما وصلت اليه مبتكرات مخابرات اسرائيل في صنع اجهزة الارسال الخفية !

رجل المخابرات امامي

عندما عرض عليه العميل الاسرائيلي ابراهيم منشه في الخرطوم لاول مرة عرضه الغامض ، ظن لاول وهلة ان العملية تتعلق بالتهريب ..

وقرر ان يذهب الى سلطات التهريب ويبلغ عن العملية ..

ولكن شيئا عطله حتى اليوم التالي




■ الجاسوس الالماني الذي جاء ومعه « اسمك الخشب »




■ ورقتان كل منهما بمائة دولار .. داخل مقبض فتاحة خطابات .

عندما علم من ابراهيم منشه ان المطلوب منه ان يسافر الى القاهرة ويجمع « شوية اخبار » .. وهنا عرف ان المسألة جاسوسية .

● وتخيلت ان المسألة اصبحت صعبة .. فالطريق الى سلطات التهريب معروف ، ولكن كيف اتصل بالسلطات المسئولة عن الجاسوسية .. المخابرات .. كيف اصل اليها ؟

وعندما بدأت التجربة ، لم تحتمل المسألة اكثر من حديث تليفوني واحد ، وجدت بعده رجل المخابرات المصرية بين يدي . لم يتعبني حتى المشوار الى مكتبه .

لقد ولدت في القاهرة من ام مصرية واب سوداني .. ولكنني لم اعش فيها ابدا .

كل الذي قضيته فيها شهرا في كل سنة اجيء فيه كسائح ثم اعود الى الخرطوم .. حتى كانت هذه المرة الاخيرة التي بقيت فيها ٤ سنوات كاملة .

لو ان امي لم تكن مصرية .. لو انني لم ار القاهرة في حياتي .. لما تغير شيء من شعوري .

ان في القاهرة شيئا يربط الآن كل العرب .. وفي اسرائيل شيء يجمعهم على محاربتها .. ووالله انا ما صنعت اكثر من تنفيذ الخطة المذهلة التي وضعتها المخابرات المصرية بمنتهى المهارة .

نفيدة .. التي شغلت بالهم !

كان يبعث اليهم برسائل عادية .. لكنها مليئة « بالاسرار » .

« والاسرار » كلها من صنع المخابرات المصرية على اساس علمي لا يمكن ان يشك فيه احد .

اسكندرية في الخطابات يعني البحرية ، وبولاق يعني الطيران ، والقماش يعني الفلوس ، وانشاء الله يتم زواجك قريبا يعني انشاء الله نتفق مع العميل «المزعوم» ضابط الطيران المصري الذي طلبوا تجنيده .

وكان اسم الضابط بيني وبينهم .. « نفيده » !

نفيده اصبحت بنتا جميلة = مستعد ان يتعاون .

نفيده اصبحت حسنة جدا = اقبل من العمل .

سوف تتزوج نفيده قريبا في ... = نقل الى .

نفيده تنتظر طفلا = توقف .

نفيده اصبحت صديقة حميمة = يرفض العمل .

سوف اقضي كذا يوما مع نفيدة = زودني بكذا من المستندات .

واذا كتبت لهم اني مسافر قريبا الى الاسكندرية ، فمعنى ذلك اني مستعد للارسال خلال عشرة ايام . اما اذا اضفت اني استأجرت حجرة في سيدي بشر ، فمعنى ذلك اني سأرسل بعد تسعة ايام .

وكانت القاهرة معناها بورسودان .

وكان قرار « الدراسة في مدرسة ليلية » معناه اني استأجرت شقة جديدة .

وكنت اوقع على الخطابات العادية باحد اسمين : مجدي او حسني . اما الخطابات السرية فقد كان يمكن ان اوقعها بالارقام : ٥٥ مثلا — او ٦٠ — او ٦٥ وهكذا .

واذا اردت ان تصل محتويات خطابي الى الرياسة في تل ابيب فانني اوقع الخطاب باسم عزيز .

مفتاح الشفرة في يدي ..

ولقد كنت تسلمت منهم مفتاح الشفرة وكانوا قد تركوا لي حرية تغيرها .. ولكن ضابط المخابرات المصري جعلني اغيرها في مواعيد واوقات معينة تتصل بمعلومات معينة فاذا بهم — عبر الاثير — يهنئونني على انني اصبحت من امهر الجواسيس .

كانوا ينادون على اللاسلكي بعد الظهر لمدة يومين .. وكنت ارد انا في الصباح لمدة يومين آخرين . وكان لكل شهر نظام معين . شهر الثلاثين يوما له نظام وشهر الواحد والثلاثين له نظام آخر .. اما فبراير فله نظام يختلف تماما من كل شهور السنة ... هذه هي طريقة الجواسيس وفي ايام اخرى كنت استمع فقط .. او ارسل فقط .

الطيران .. هو الخط رقم ١

ولم يكن هناك شيء تركوه دون ان نتفق عليه ...

النقود : ترسل مخبأة في ايدي حقائب الطيران ، او داخل تمثال .. عروسة مثلا .. او فتاحة خطابات .

المعلومات : اما ان ترسل باللاسلكي او مخبأة في طرود .

● هل كان ثمة تركيز معين على معلومات معينة بالذات ؟

الورقة التي اعطوها لاسماعيل صبري كانت تركز على سلاح الطيران بالذات : « لو ان احدا يشك حتى الآن فيما يصيب اسرائيل من ذعر بسبب الطيران المصري وقرأ المعلومات التي طلبوها مني ورأى منظرهم وهم يحثونني على الحصول على اي شيء .. اي رقم .. اي كلام عن الطيران المصري .. لامن بان هذا الطيران اصبح الخطر (رقم ١) بالنسبة لاسرائيل » .

كان المطلوب من اسماعيل صبري ان يحصل لهم حتى على وسائل تنقل الطيارين الى المطارات وعناوين بيوتهم ووسائل انارة المطارات الى آخر قائمة طويلة .

امسكوا الخشب !

ثم كان على صياد الجواسيس بعد ذلك ان ينتظر مندوبين من رياسة شبكة التجسس في القاهرة ..

البقية صفحة ٥

صورة من عيد الام

صفوف طويلة من الجيل الصاعد انتظمت امام مكتب البريد طوال الاسبوع الثالث من شهر مارس .. وكان اتجاهها جميعا صناديق التوفير .. من اجل صرف المبالغ المطلوبة لهدايا عيد الام يوم ٢١ مارس .

وكان منظرا رائعا يحمل معنيين

الاول هو الوفاء لاعز الحبايب .

والثاني هو الامل الكبير في الجيل الجديد الذي عرف او تعلم كيف يسلك طريقه الى الاقتصاد .. فقد دلت الاحصائية الرسمية لصندوق توفير البريد ان عدد حاملي دفاتر التوفير من الطلبة حوالي ٣٥ الفا من الجنسين .. وسيرتفع هذا الرقم الى ٥٠ الف دفتر في عام ١٩٦٥ .

ويرجع الزيادة المطردة في عدد النشء المدخر في الصندوق الى مزاياه العديدة والتسهيلات التي يقدمها للعملاء .

فكانت مزايا التوفير بالبريد قبل الثورة لا تستحق الذكر .. لكن اليوم المزايا كثيرة فالتوفير من عشرة قروش الى خمسة الاف جنيه وفوائده السنوية ٣٪ وودائعه غير خاضعة للحجز ويمكنك ان تصرف من توفيرك ما تشاء في اي وقت ومن اي مكتب للبريد في اي مكان .

لم تسأل الام ابنها او ابنتها من اين لهما بالمال لانها هي التي زرعت هذه العادة في طباع ابنائها .. ليشبوا عليها . وليعيشوا دائما في امن ... من غدر الايام ..

ربما يكون هذا قد حصل من الام . او كان بوحي من الاب ... فلقد نسي الوالدان هذا الواجب نحو فلذات اكبادهم .. لم تنس المدرسة .. دار التربية والتعليم ... وينسى المسئولون من التوفير بالجهود المباركة التي يبذلها المعلمون من اجل توعية الجيل الصاعد بفوائد توفير البريد وانه علامة الخلق القويم .. وانه العادة الحسنة التي تنقذ صاحبها من كل مأزق .. وتكون السلم الذي يصعد عليه الى حياة افضل

وكم كان جميلا من احدى المعلمات في احدى المدارس الثانوية ان تحدث تلميذاتها عن الزوجة الصالحة فتقول انها هي التي تحفظ زوجها في ماله وعرضه وفي ولده على السواء .. والمال والعرض والولد نعم اذا وجدت من يحفظها ولا يحفظها سوى الزوجة فمعنى ذلك ان الاسرة سوف تحيا سعيدة حياة فيها غنى ، وفيها شرف وفيها زينة الحياة الدنيا من المال والبنين .

ان الام تحيا مرتين حينما يأتي اليها ابنها بهدية عيد الام من ماله الذي ادخره في صندوق توفير البريد .

ومن اجل الاجيال القادمة واعمالنا في الصندوق في خدمة المواطنين وضمان مستقبل مشرق للنشء فان الصندوق قد اضاف ميزة اخرى بجانب ميزاته السالفة وهو مشروع دفتر المواليد ..

فللمولود السعيد الذي يفتح له دفتر خلال السنة الاولى من ميلاده يدفع له الصندوق منحة مساوية للمبلغ المدفوع وتستحق هذه المنحة للذكر في سن ٢٥ والبنت اذا تزوجت في سن العشرين او اذا تزوجت قبل العشرين فيمكنها ان تسحب ما اودع لحسابها مضافا اليه فائدة قدرها ٣ ٪ .

التأمينات تشمل عمال التراحيل والموسميين وعمال الشحن والتفريغ

٣ فئات لا يشملها القانون : المنتفعون بقانون المعاشات - عمال الزراعة - خدم المنازل

اصدرت الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية تعليمات بشأن تطبيق احكام قانون التامينات الاجتماعية الجديد وتقضي هذه التعليمات بأن تسرى أحكامه على جميع العاملين بكافة فئاتهم واعدادهم ايا كانت سنهم وكذا المتدرجين منهم فيما عدا الفئات الاتية :

أ - العاملون في الحكومة والهيئات والمؤسسات العامة ووحدات الادارة المحلية المنتفعين باحكام قوانين التأمين والمعاشات ، ولا يمتد هذا الاستثناء الى العاملين لدى المقاولين الذين يقومون باعمال لهذه الجهات .

ب - العاملون في الزراعة والمقصود بهم من يقومون بأعمال الفلاحة البحتة ولا يمتد هذا الاستثناء الى من يؤدي الاعمال الادارية او اعمال الحراسة كناظر الزراعة او الخولي او الخفير او كاتب الزراعة وغير هؤلاء ممن يقومون بأعمال مماثلة .

كما لا يمتد هذا الاستثناء فيما يختص بأصحاب العمل الى عمال الزراعة المشتغلين بالات ميكانيكية او المعرضين لاحد الامراض المهنية .

ج - خدم المنازل ويقتصر هذا الاستثناء على الخدم في المنازل الخاصة ولا يمتد الى الخدم في المنازل والعمارات الاستغلالية او الى من في حكم الخدم كالسائقين الخصوصيين او عمال الحدائق والبوابين .

ومن مقتضى هذه الاحكام ان يمتد نطاق التأمينات جميعها لاول مرة الى الفئات الاتية :

● العاملون الذين يستخدمون في أعمال عرضية مؤقتة وعلى الاخص عمال المقاولات وعمال التراحيل والعمال الموسميين وعمال الشحن والتفريغ بعد أن كان انتفاع هذه الفئات مقصورا على تأمين اصابات العمل .

افراد اسرة صاحب العمل العاملون لديه .

● من في حكم خدم المنازل كالسائقين الخصوصيين او عمال الحدائق والبوابين ومن على شاكلتهم .

ويسرى القانون على هذه الفئات اعتبارا من أول ابريل ١٩٦٤ .

واوضحت التعليمات كيفية تحصيل الاشتراكات وكيفية سدادها للهيئة . فبالنسبة لاصحاب الاعمال بالقطاع الخاص تحتسب الاشتراكات التي يؤديها صاحب العمل وتلك التي تقتطع من أجور المؤمن عليهم خلال سنة ميلادية على أساس ما يتقاضونه من الاجور في شهر يناير من كل سنة - أما العاملون الذين يلتحقون بالخدمة بعد شهر يناير فتحسب اشتراكاتهم على أساس اجر الشهر الذي التحقوا فيه بالخدمة وذلك حتى يناير التالي . وبالنسبة لغير العاملين الذين يطبق عليهم هذا القانون لاول مرة فتحسب الاشتراكات على أساس اجر الشهر الذي يبدأ فيه سريان هذا القانون عليهم (شهر ابريل ٦٤) حتى يناير التالي .

وتستحق الاشتراكات كاملة عن الشهر الذي تبدأ فيه الخدمة ولا يستحق عن جزء الشهر الذي تنتهي فيه - ويراعى في حساب الاجر بالنسبة للمؤمن عليهم الذين يتقاضون اجورهم بغير الشهر تحديد عدد ايام العمل في الشهر بستة وعشرين يوما . ومن ثم يقتضي بالنسبة للعاملين باليومية اعادة حساب الاجر بالنسبة لهم عن شهر ابريل ١٩٦٤ على الاساس المتقدم .

ويجب ان تكون الاشتراكات التي يؤديها صاحب العمل لحساب المؤمن عليهم كاملا حتى ولو كان عقد العمل موقوفا .

واستثنى صاحب العمل والمؤمن عليه من اداء الاشتراكات عن مدة تجنيد المؤمن عليه وتحسب هذه المدة كاملة في المعاش .

أما بالنسبة لشركات القطاع العام فتحسب الاشتراكات التي تؤديها تلك الشركات وتلك التي تقتطع من اجور المؤمن عليهم على أساس ما يتقاضونه من الاجور الفعلية خلال الشهر وتحدد الاشتراكات بواقع مجموع النسب التي تطلب القانون اداءها من اجمالي قائمة الاجور دون تثبيت للاشتراكات فاذا زادت الاجور خلال السنة اقتطعت الاشتراكات على أساس الاجور المعدلة بعد الزيادة .

واوضحت التعليمات ان الاشتراكات المستحقة عن الشهر سواء المقتطعة من اجور المؤمن عليهم او تلك التي يؤديها صاحب العمل واجبة الاداء في اول الشهر التالي - وتحسب في حالة التأخير فوائد بسعر ٦٪ سنويا عن المدة من تاريخ وجوب الاداء حتى تاريخ السداد .

الرئيس يستقبل البطريرك مكسيموس الصايغ

استقبل امس الرئيس جمال عبد الناصر البطريرك مكسيموس الصايغ ومعه المطران كامل مدور والاب عيروط

١/٢ مليون ج لتيسير الحصول على الكتاب الجامعي
بدء تنفيذ المشروعات الثقافية لاهالي القرى

طلبت وزارة الاعلام اعتماد مبلغ ١/٢ مليون جنيه في الميزانية الجديدة لتنفيذ مشروع الكتاب الجامعي اعتبارا من العام الدراسي القادم . وقد اعلن السيد يحيى أبو بكر وكيل وزارة الثقافة المساعد في مؤتمر صحفي عقده أمس انه قد تم الاتفاق على تشكيل لجنة من اساتذة الجامعات لتنسيق عمليات تأليف الكتب الجامعية بحيث يصل الكتاب الى ايدى الطلبة بأقل سعر ممكن على ان يحصل المؤلفون من اساتذة الجامعات على مكافآت مرضية .

وتحدث يحيى أبو بكر عن النتائج التي حققتها اسبوع الكتاب العربي في المحافظات السبع التي اقيم فيها فقال ان ربع مليون مواطن زاروا معارض أسبوع الكتاب العربي في المحافظات السبع

واضاف ان الاهتمام لم يكن بالكتاب فقط باعتباره اداة من أدوات الثقافة . ولكن صحب معارض الكتاب معارض لمختلف الفنون .

واضاف وكيل الوزارة المساعد بأنه قد اعد برنامج ليقوم اسبوع الكتاب العربي بجولة في الوجه البحري واخرى في البلاد العربية واهمها الكويت وبيروت وبغداد والجزائر .

وتحدث مدير مصلحة الاستعلامات عن المشروعات الثقافية بالقرية فقال ان مشروعا قد اعد لتوفير الخدمات الثقافية بالقرية بحيث يقام في كل قرية دار للسينما مسرح مكتبة وفرقة للفنون الشعبية بعد اكتشاف المواهب المختلفة بالقرية وتنميتها . وقد اختيرت قرية كفر الشرفا بمحافظة القليوبية نموذجا لاجراء التجربة تمهيدا لتعميمها تدريجيا في بقية القرية .

نجاح انتاج مصنع الفحم الكوك

تم صباح امس بنجاح انتاج باكورة مصنع الفحم الكوك بحلوان ، والمستورد من الخارج ، وقد تم توريد الفحم المنتج لافران شركة الحديد والصلب

توصيات مؤتمر الخدمة تعلن اليوم

تعلن اليوم توصيات المؤتمر الثالث للخدمة العامة الذي ينظمه المجلس الاعلى لرعاية الشباب ، لبحث دور الشباب في معسكرات العمل .

وسيقام اليوم احتفال بمناسبة انتهاء المؤتمر يوزع فيه السيد محمد طلعت خيري وزير الشباب شهادات الامتياز على المتفوقين من الشباب في معسكرات العمل بالجمهورية العربية المتحدة بالخارج ، كما يسلم الوزير هدايا تذكارية لمندوبي ١٥ سفارة وهيئة دولية اشترك شبابها في معسكر العمل الدولي بوادي النطرون .

ويحضر الحفل ٥٠ عضوا من المحاربين القدماء الذين يعملون حاليا في معسكرات العمل بوادي النطرون .

القيسوني يدعو الى انشاء منظمة لتنسيق التجارة بين الدول الاشتراكية والنامية
« الدول المتقدمة أبدت دلائل مشجعة والدول النامية بحثت في عرض مشكلاتها »

جنيف في ٩ - من ابراهيم نافع مندوب الاهرام - صرح الدكتور عبد المنعم القيسوني رئيس المؤتمر الدولي للتجارة والتنمية في مؤتمر صحفي عقده اليوم بأن التجارة بين الدول الاشتراكية والدول النامية يجب أن تنسق عن طريق منظمة ما ، غير الاتفاق العام للتعريفة والتجارة (الجات) الا أنه اكد أن هذه وجهة نظر خاصة بحت .

الدكتور القيسوني

وتحدث الدكتور القيسوني في المؤتمر الصحفي عن المرحلة الاولى من اعمال المؤتمر فقال ان هذه المرحلة قد اوضحت الافكار والاراء الرئيسية بشأن المشكلات المعروضة امام المؤتمر

وقال انه كان هناك اجماع عام على انه توجد نسبة كبيرة من سكان العالم في حالة فقر بينما يعيش الجزء الباقي في رخاء ورفاهية - واورد الدكتور القيسوني مثلا لذلك فقال ان دخل الفرد في افريقيا يبلغ ١٠٠ دولار سنويا بينما يبلغ دخل الفرد في الغرب ١٠٠٠ دولار سنويا وفي امريكا الشمالية الفي دولار .

وقال الدكتور القيسوني ان الفكرة الثانية التي تبلورت في المرحلة الاولى للمؤتمر هي ما ذكرته بعض الدول المتقدمة انه من واجب الدول النامية ان تضع الخطط وتتخذ الاجراءات اللازمة لتحسين مستويات معيشتها

واضاف الدكتور القيسوني ، ان الدول النامية قد اعترفت بمسئولياتها في هذا الشأن . ولكن بينما تحاول هذه الدول زيادة صادراتها حدث في بعض الاحيان ان انخفضت عائداتها من هذه الصادرات وتدهورت ظروف تجارتها نتيجة لعوامل خارجية

وقال نائب رئيس الوزراء ان الفكرة الثالثة فقد كانت جسامة المشكلة التي تواجهها الدول النامية . اذ ان العجز في ميزان مدفوعات الدول النامية سيصل الى ٢٠ بليون دولار في عام ١٩٧٠ والى ست ملايين دولار في عام ١٩٦٥ وينبغي علينا الان ان نحاول عدم العودة الى الوراء

واضاف الدكتور القيسوني ان الفكرة الرابعة كانت تدور حول كيفية مواجهة هذا العجز وقد قدم عدد من وفود الدول الشرقية والغربية مشروعات لعلاج هذا العجز

وقال الدكتور القيسوني ان الدول المتقدمة في المؤتمر قد ابدت دلائل مشجعة للغاية . فقد وعد الاتحاد السوفييتي بزيادة حصص وارداته من الدول النامية وعرضت الدول الغربية اما الغاء او تخفيض التعريفات الجمركية على السلع الاولية للدول النامية وعلى بضائعها المصنعة . كما ان الغرب قد اعرب الى جانب ذلك عن استعداده لقبول مبدأ الدولة الاولى بالرعاية في المعاملة مع الدول النامية دون المعاملة بالمثل من جانب هذه الدول

واضاف الدكتور القيسوني انه يبقى الان تقييم هذه الوعود تقييما نقديا لتغطية العجز في ميزان مدفوعات الدول النامية ولتضييق الهوة بين الدول النامية والدول المتقدمة

وتحدث رئيس المؤتمر عن المساعدات المالية فقال بانها مسألة هامة للغاية وينبغي على الدول المتقدمة ومنظمات النقد الدولية ان تزيد من قروضها للدول النامية وان تقدمها اليها بشروط يسيرة .

وزير النقل يبحث مشكلات النقل النهري
تشغيل وحدات الاسطول ٢٤ ساعة كاملة

ناقش المهندس محمود عبد السلام وزير النقل امس مشكلات النقل النهري في اجتماع حضره المهندس البدوي فؤاد رئيس مجلس ادارة مؤسسة النقل الداخلي والمهندس سليمان متولي مدير عام المؤسسة ، وذلك لوضع حلول سريعة لهذه المشكلات ووضع جميع قطع الاسطول النهري تحت التعبئة الكاملة خلال الاشهر القليلة القادمة . وقد استعرض الوزير مع المسئولين عن النقل النهري موقف الاسطول القديم الذي يعمل منذ عام ١٩٢٤ والانتاج الحالي له لوضع خطة لتشغيله باقصى طاقته لمواجهة احتياجات نقل المعدات والمواد الخام والمنتجات ومواد التموين في اتجاه الجمهورية وبنفس الصورة طلب الوزير وضع خطة لتشغيل اسطول ناصر الجديد ، وقد تركزت مناقشة مشكلات النقل النهري في عدة نقاط منها :

● مواعيد فتح الكباري والاهوسة التي سيوضع لتنظيم مواعيدها بحيث تتمشى مع مواعيد وصول وحدات النقل

● احكام الرقابة على سير الوحدات وعمل شبكة اتصال في مدقمراكز لمراقبة وصول الوحدات في المواعيد المقررة لها ولضمان الامان لعملية النقل ذاتها

● استمرار الوحدات في العمل طوال ٢٤ ساعة بدلا من ٨ ساعات حتى لا تتعطل الوحدات عن الانتاج على ان تدعم القوة البشرية للاسطول وتمنح اجور لساعات العمل الاضافية ويطبق على وحدات الاسطول نظام العمل في البواخر

● ولتأمين الملاحة خاصة بعد تنفيذ نظام التشغيل المستمر - بان علامات ستوضع على طول مجرى النيل لتحديد المناطق المأمونة للملاحة

وقد اجتمع الوزير باعضاء مجالس ادارات الشركات العاملة في قطاع النقل النهري وتحدث معهم عن المشكلات وحلولها وطلب منهم العمل على رفع كفاءة تشغيل الوحدات في اسرع وقت

نقابة عامة لصناعات المواد الغذائية

امدت وزارة العمل التصنيف المهني للنقابات العامة في ظل التنظيم الجديد وسوف تضم جميع عمال وموظفي الجمهورية العربية المتحدة من الصناعيين والزراعيين

وقد صرح مصدر مسئول بان النقابة العامة للسكر سوف تضم في التصنيف الجديد عمال صناعة المواد الغذائية الناشئة من المواد الزراعية وعمال صناعة القصب والبنجر والذرة والنشا والجلوكوز ومصانع المؤسسة الاستهلاكية وعمال المضارب وعمال المطاحن والمخابز والزيوت والصابون والدخان ومصانع قها وما في حكمها

ومن المنتظر ان يصل عدد اعضاء هذه النقابة العامة الى ٢٠٠ الف عضو وسوف يطلق عليها اسم «النقابة العامة للمواد الغذائية »

ميزانية مستقلة لصندوق دعم البحوث العلمية

اجتمعت امس اللجنة الخاصة ببحث مشروع صندوق دعم البحث العلمية برئاسة الدكتور احمد رياض تركي وزير البحث العلمي وعضوية مندوبين عن كل الوزارات المعنية بشئون البحث العلمي والجامعات العربية لوضع المشروع الخاص بهذا الصندوق تمهيدا لاستصدار القرار الخاص به .

وستكون لهذا الصندوق ميزانية مستقلة وكيان خاص ومهمته تزويد الباحثين على مستوى الجمهورية بكل مايلزمهم من معونة مادية وفنية طبقا لاهمية البحوث التي يقومون بها ومدى ما يمكن ان تساهم به في حل المشاكل القومية الصناعية والاقتصادية التي تحتاج للبحث العلمي . ومن المقرر ان تنظر نفس اللجنة القانون الخاص باكاديمية العلوم العربية

الدولة

اعفاء مؤسسة النقل العام بالقاهرة من ٤/٢١ مليون جنيه ديون الملتزمين السابقين

أصدرت الجمعية العمومية لمجلس الدولة في اجتماعها الاخير ثلاث فتاوى بشأن النزاع بين وزارتي الاوقاف والاصلاح الزراعي على ٣٦ منزلا بكفر الشيخ .. ومطالبة محافظة القاهرة مؤسسة النقل العام بمبلغ ١/٤ ٢ مليون جنيه ديونا مستحقة على الملتزمين السابقين .. واثر مساهمة مؤسسة النقل البحري في بعض الشركات على النشاط السياحي .

● وفيما يختص بالنزاع بين الاوقاف والاصلاح الزراعي على ٣٦ منزلا ضمن ارض وقف تولة بكفر الشيخ افتت الجمعية بأنه يجب الالتزام بالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٦٢ الذي يقضي بأن تدير المجالس المحلية المساكن والاراضي الفضاء . . والزمت وزارة الاصلاح الزراعي بتسليم المنازل فورا الى وزارة الاوقاف او دفع الايجار لها باعتبارها « ناظرة » عليها

● وفيما يختص بمطالبة الادارة العامة للايرادات بمحافظة القاهرة لمؤسسة النقل العام بالديون المستحقة على الملتزمين السابقين افتت الجمعية بأن المؤسسة لا تعتبر خلفا للملتزمين السابقين ولا تلتزم بالتزاماتهم واموالها لا يجوز الحجز عليها ، على ذلك فهي معفاة من دفع هذه الديون .

● أما فيما يختص بالنزاع الاخير فقد افتت الجمعية بأن النشاط السياحي يخرج على تطبيق القانون الخاص بمساهمة المؤسسة المصرية العامة للنقل البحري في بعض الشركات والمنشآت الملاحية وبالتالي فمن حق المؤسسة عدم المساهمة في شركات السياحة .

الرئيس يستقبل رئيس اتحاد عمال اليمن بانجلترا

استقبل امس الرئيس جمال عبد الناصر السيد ناصر قاسم رئيس اتحاد العمال اليمنيين في انجلترا

.. ورئيس وزراء مالطة السابق

تم استقبال مستر دوم منتوف رئيس وزراء مالطة السابق وزعيم حزب العمال هناك

حسن ابراهيم يفتتح حلقة تدريب اعضاء الشركات

يفتتح السيد حسن ابراهيم نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، الدورة الثانية للحلقة الدراسية التدريبية لاعضاء مجالس ادارة الشركات المنتخبين بعد اجازة عيد الاضحى المبارك

وكانت الدورة الاولى قد بدأت يوم ٢٨ مارس الماضي وضمت ٤٥ عضوا سيستمر تدريبهم حتى يوم ٢٠ ابريل القادم .

مكتب جديد لمتابعة تنفيذ مشروعات قطاعات النقل

تقرر انشاء جهاز للمتابعة يلحق بمكتب وزير النقل ويضم مندوبين فنيين من كل القطاعات التي تتبع الوزارة تكون مهمته مراجعة التقارير التي تتلقاها الوزارة من هذه القطاعات واعداد الردود عليها ومتابعة تنفيذ المشروعات في جميع القطاعات .

وزير العدل يبحث معاشات المحامين الشرعيين

اجتمع السيد بدوي حمودة وزير العدل امس بالسيد عبد العزيز الشوربجي نقيب المحامين وبعض اعضاء النقابة من المحامين الشرعيين ، ودار البحث في الاجتماع حول مشروع معاشات المحامين الشرعيين . وقد وعد الوزير ببحث هذا الموضوع .

سفيرنا بالاردن يقدم اوراق اعتماده يوم الاحد

عمان في ٩ - وكالات الانباء - اعلن اليوم ان الدكتور كمال الدين خليل السفير الجديد للجمهورية العربية المتحدة سيقدم اوراق اعتماده الى الملك حسين يوم الاحد

وكان السفير الجديد قد وصل امس الى عمان وقدم اليوم صورة من اوراق اعتماده الى وزير الخارجية بالنيابة

مشروع الميزانية الجديدة يعرض على الوزراء الشهر الحالي

صرح مصدر مسئول في وزارة الخزانة بان مشروع الميزانية للعام المالي ٦٤ / ١٩٦٥ يجتاز الان دوره النهائي وسيكون معدا للعرض على مجلس الوزراء خلال الشهر الحالي وقال المصدر انه يجري حاليا اعداد مشروع الميزانية الخاصة بكل وزارة من الوزارات الجديدة وفقا لاختصاصاتها وذلك خصما من اعتمادات الوزارات الاخرى التي كانت تتولى هذه الاختصاصات قبل استحداث الوزارات الجديدة .

اشتراك الجمهورية في مؤتمر امراض الدم الدولي

تقرر ان تشترك وزارة البحث العلمي في مؤتمر امراض الدم الدولي الذي سيعقد في كوبنهاجن في أوائل اغسطس القادم ، وسيمثل الجمهورية العربية في هذا المؤتمر الدكتور مصطفى الديواني استاذ طب الاطفال بكلية الطب بجامعة القاهرة .

ومن اهم ما سيبحثه المؤتمر الامراض التي تصيب الدم كالانيميا وضغط الدم وعدد من الموضوعات التي تتعلق بامراض الدم .

وسيلقي وفد الجمهورية العربية المتحدة بحثا عن مرض الانيميا في الاطفال الاطفال .

زيادة تعاون وزارتي السد والكهرباء لاستكمال مشروعات السد

وصل امس الى القاهرة ، المهندس صدقي سليمان وزير السد العالي قادما من اسوان حيث سيمضي بالقاهرة ثلاثة ايام يعود بعدها الى اسوان

وقد اجتمع الوزير بالدكتور عزت سلامة وزير القوى الكهربائية لدراسة امكانيات زيادة التعاون بين الوزارتين لاستكمال بعض النواحي الخاصة بمشروع السد العالي .



● تم امس في كل من القاهرة وواشنطن طرح العطاءات الخاصة بانشاء ٥٢ صومعة غلال في الجمهورية العربية المتحدة

وصرح السيد تركي محرم مدير عام المؤسسة العامة للصوامع والتخزين بان المؤسسة حددت ٣٠ يونيو القادم كاخر موعد لتقديم العطاءات من المقاولين العرب والامريكيين لانشاء هذه الصوامع على مرحلتين الاولى ٢٤ صومعة والثانية ٢٨ صومعة

وذكر المدير العام للمؤسسة ان تكاليف المشروع تبلغ ٦٦ مليون دولار وسينفذ خلال سنتين على الاكثر .

● يقوم الدكتور حسن زكي وزير الري اليوم بزيارة لمحافظتي المنوفية وبني سويف يتفقد مشروعات التوسع الزراعي هناك . ويرافق الوزير في هذه الزيارة كبار المهندسين والفنيين بالوزارة .

● اشتركت ٢٩ طالبة من جامعة الاسكندرية في اسبوع الشباب الذي نظمته جامعة اسيوط اخيرا

برنامج سريع لتدريب الميكانيكيين بالجمعيات التعاونية الزراعية

اعتمد الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة برنامجا سريعا بدىء تنفيذه فعلا ويستغرق ١٢ يوما ، لتدريب الميكانيكيين المعينين مؤقتا بالجمعيات التعاونية الزراعية ، على استخدام وصيانة آلات مقاومة الآفات الزراعية . وينفذ هذا البرنامج على مرحلتين ، تتضمن اهداهما تدريب قادة يختارون من بين رؤساء الوحدات الميكانيكية بالمحافظات والميكانيكيين المؤهلين وذوي الخبرة . وسيتم تدريبهم في مديريات الزراعة بالمحافظات . وتتناول المرحلة الثانية تدريب الميكانيكيين المساعدين بالجمعيات التعاونية . وستنشأ لهذا الغرض مراكز تدريب في جميع المراكز الادارية بالمحافظات ، سيكون مقرها في وحدات المكافحة الميكانيكية . وسيقوم قادة المرحلة الاولى بالتدريب في المرحلة الثانية .

● اتبع اتحاد طلبة جامعة الاسكندرية تقليدا جديدا بدعوة اعضاء مجلس الامة بالاسكندرية الى ندوات حرة للمناقشة في المسائل والمشاكل الجوهرية التي تهم الرأي العام ومعرفة موقف اعضاء مجلس الامة منها .

● تم الاتفاق بين اللجنة الدائمة للدعاية للقطن المصري واتحاد القطن بليفربول على تخصيص الكتاب السنوي الذي يصدره الاتحاد هذا العام للقطن المصري بصفة خاصة والنهضة الحديثة للجمهورية العربية المتحدة بصفة عامة ويعتبر هذا الكتاب وثيقة هامة للمشتغلين بالقطن ورجال المال والاقتصاد في انحاء العالم .

● يجري مركز ابحاث السكر بجامعة الاسكندرية بحثا هاما عن اثر البصل المصري في علاج مرض السكر ، وينتظر ان يصل المركز الى نتائج هامة في هذا الشأن

● يبلغ عدد مصانع المشروبات الغازية بالجمهورية العربية المتحدة ١٦ مصنعا من بينها ٥ في الاسكندرية بلغ انتاجها في العام الماضي ٦٦١ مليون زجاجة مقابل ٥٣٨ مليونا في سنة ١٩٦١

● بلغت كميات البنج التي وردت الى محافظة الاسكندرية هذا العام ٩ ملايين و ٦٥١ الف كيلو جرام بزيادة ٥ ملايين و ٥٠٠ الف كيلو جرام عن العام الماضي .

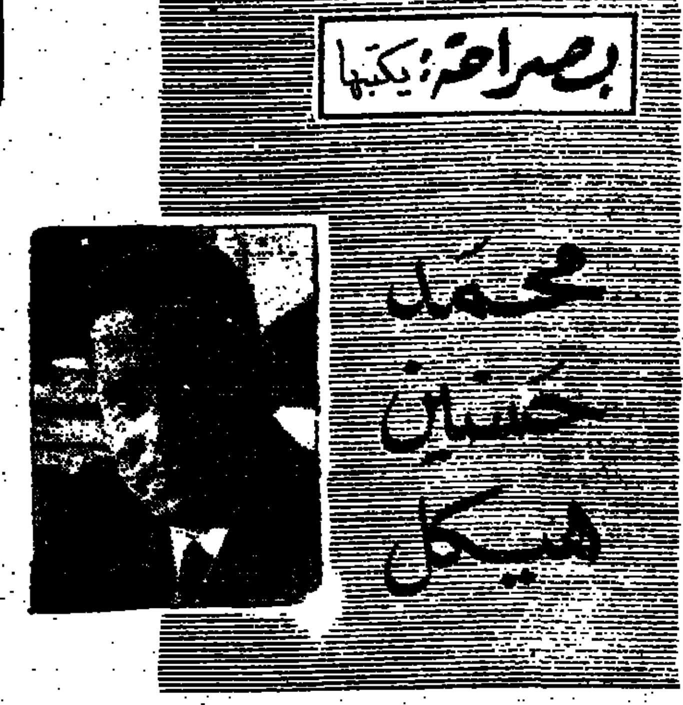
● اصدر السيد محمد ابو نصير وزير الاسكان والمرافق قرارا بتشكيل لجنة فنية تكون مهمتها بحث احتياجات الوزارة وفروعها والهيئات والمؤسسات التي تشرف عليها لتنفيذ مشروعات الخطة الخمسية الثانية من بيان الادوات والمعدات وقطع الغيار وغيرها التي يتيسر الحصول عليها

● يصل الى ميناء الاسكندرية خلال الشهر الحالي ٤٠ طنا من اللوازم الطبية التي استوردتها المؤسسة المصرية العامة من اوروبا وامريكا ومن بينها اجهزة حديثة تستورد للمرة الاولى للاشعة وقياس ضغط الدم وادوات المعامل .

ملحق أسبوعي — عدد الجمعة

استكمال بناء الاتحاد الاشتراكى هو المهمة الكبرى الآن

بصراحة ، يكتبها



محمد حسنين هيكل

من حيث تركت حبل الكلام ؛ اعود الى التقاطه وامشى معه !.

ومنذ عدة اسابيع كنت قد بدات كلاما طويلا من بعض المشكلات فى التجربة الثورية المصرية ...

ولم اكن اقصد بالكلام الطويل ان اجمع بين المشكلات والحلول فى زواج سعيد ينتهى بالخلف الصالح والرشيد .

ليس ذلك فى مقدورى ، ولا اظنه فى مقدور احد .

وانما كان هدفى بالكلام الطويل ان اطرح المشكلات نفسها للمناقشة الاكثر اتساعا باعتبار ان ذلك هو الطريق الصحيح والآمن الى الحل او قرب الحل .

ان المناقشة الاكثر اتساعا هى الطريق الصحيح لانها الطريق العلمى الذى يدفع الآراء المختلفة الى غربال التجربة .

والمناقشة الاكثر اتساعا هى الطريق الآمن لانها الطريق الديمقراطى الذى يمسك بيد الحرية غربال التجربة ، وفى نفس الوقت يحرص على الخلاصة الناتجة من هذه العملية ويحميها !

ولقد كان قصارى ما استطيع الوصول اليه هو ان احاول تشخيص المشكلات ، ثم التعقيب عليها حيث استطيع ، بتصورات اجتهادية تنشد الحل وتفتش عن موطنه .

□ تحدثت عن بعض الدروس من تجربة السد العالى ، عن الخيال والخلق وبتائه ، عن القيادة الفنية والقيادة السياسية ، عن التعبئة النفسية للحرب وللبناء ، عن الاولويات والتضحيات ، وعن مشكلات النجاح .

□ وتحدثت عن لقاء النجاح والخطر وجها لوجه ، فان النجاح فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصل طبيعيا لرفع الاستهلاك الى حد قد يهدد المدخرات وبالتالى قد يؤثر على استمرار النجاح فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

□ وتحدثت عن الزراعة المصرية والاثقال الرازحة فوق الارض السمراء من رواسب التاريخ المصرى وعقده والتواءاته !

□ وتحدثت عن مشكلة الادارة توأم مشكلة الزراعة فى مصر ولماذا كان الجهاز الادارى الحكومى يشعر دائما انه من تحت الطبقة المالكة الحاكمة ومن فوق الجماهير المحرومة المحكومة

□ وتحدثت عن الاجهزة الجديدة التى صنعتها الثورة لكى تدور بها وتلف من حول الاجهزة الادارية التقليدية وتلاقى آمال الجماهير من وراء ظهرها ... وفى مقدمتها القطاع العام .

□ ثم تحدثت عن القطاع العام تفصيلا ، كيف يحس بنفسه وكيف يراه الآخرون ، وكيف يشق طريقه بين المصاعب والمزالق ، بين القمم والمنحدرات الى حيث يتعين عليه ان يصل

ثم انقطعت عن الحديث مرتين ... اسبوعين .

مرة تركت الحديث للصور ، ومرة جريت به الى غارة على اطلال قلعة فى اليمن .

□ □ □

واعود الآن الى حيث كنت التقط حبل الكلام من حيث شغلت عنه .

ولقد كان آخر ما قلته « ان التعليم السياسى هو الحل لمشكلة الادارة فى القطاع العام وهو الحل لمشكلات كثيرة غيرها . بما يستطيعه من توسيع ابعاد الرؤية السياسية لدى كل القوى . وبالتالى يساعدها على ان تعرف مكانها — ومكان غيرها — فى الحركة الشاملة للمجتمع ... اى يصل بها الى حيث تعى دورها وتعى علاقته بغيره من الادوار » .

وقلت ان تلك هى مهمة القيادة السياسية ، او هى بعبارة اخرى مهمة التنظيم السياسى والشعبى

واقول الآن

« انه ما من هدف فى هذه المرحلة ينبغى له ان يسبق هدف استكمال بناء التنظيم السياسى والشعبى .

ان قيام هذا التنظيم السياسى والشعبى هو الضمان الحقيقى والوحيد لاستقرار الديمقراطية واستمرارها » .

بعبارة اصرح واوضح فانى اريد ان اقول بانه من المبالغة فى التفاؤل ان نتصور قيام مجلس الامة المنتخب وكأنه الصورة النهائية للديمقراطية الكاملة .

مثل هذا التصور ليس مبالغة فى التفاؤل فقط ، ولكنه ايضا تجاوز للحقيقة وبعد عنها .

ولئن كان مجلس الامة جزءا هاما من الكيان الديمقراطى فانه اذا اقتطع وحده وانفصل ، يفقد حيويته وقيمته .

اقصد ان اقول :

□ ان ديمقراطية الحكومه ليست اقل اهمية من ديمقراطية مجلس منتخب بالتصويت الشعبى العام .

ان ديمقراطية الحكومة لابد ان تتوفر اذا كان لابد لديمقراطية مجلس الامة ان تؤدى دورها .

ولا يمكن ان تتحقق ديمقراطية الحكومة الا اذا انبثقت عن سلطة تنظيم سياسى شعبى .

ومن ناحية اخرى فان التنظيم السياسى الشعبى يستطيع فى نفس الوقت ان يكون موجها لمجلس الامة المنتخب ورقيبا عليه

●

ندخل الى التفاصيل ، ونسأل انفسنا :

— **اذا لم تكن الحكومه نفسها نتيجة لعملية ديمقراطية ... فما الذى يستطيعه مجلس الامه امامها ؟**

الرد الذى لا التواء فيه هو :

— لا شىء ! .

لقد تغير دور الحكومات فى هذا العصر الذى نعيش فيه ولحقته تطورات بعيدة المدى :

اولا — ان التقدم العلمى ، فى الدنيا باسرها ، احدث ثورة فى طبيعة مشاغل الحكومات ومسئولياتها .. لم تعد الحكومة جهازا يجمع الضرائب ويتولى انفاقها ، لكن المشاغل اتسعت ، والمسئوليات تعقدت !

هناك الان اشياء جديدة لم تكن فى الحساب القديم ، التخطيط ... التسليح ... الكتل الاقتصادية العالمية ... المجال الدولى المكشوف للعواصف ... انتصارات العلم الحديث التى تمنح المتقدمين تقدما اكثر ، وفى نفس الوقت تترك للمتخلفين تخلفا اكثر من حيث هى تزيد الفارق بين التقدم والتخلف ! .

وغيرها وغيرها مشكلات بغير عدد .

ثانيا — ان الدولة الاشتراكية يختلف دورها فى المجتمع الذى يقيمها عن الدولة فى اى مجتمع آخر .

دور الدولة الاشتراكية ليس هو اداء بعض الخدمات .

لكنه دور كل الانتاج ودور كل الخدمات معا .

اهتمامها شامل لكل شىء واختصاصها يتسع الى اطراف العمل الوطنى كله يحركه ويوجهه

●

ومن هنا ، طبيعة التقدم ، وباختلاف دور الدولة الاشتراكية فان المشكلات تحتاج الى درجة عالية من الخبرة والتخصص .

وما لم تكن الحكومة وليدة تنظيم سياسى ديمقراطى يسلحها بالتأييد الشعبى وبعقيدة العمل الملزمة ، فان هذه الحكومة لا تستطيع ان تحكم من فوق الاجهزة الخبيرة والمتخصصة ، بل ان هذه الاجهزة تستولى فى واقع الامر على الحكومة ، وتحكمها !.

فى هذه الحالة يجد الوزير نفسه مشدودا بقيود واحكام لا تستطيع ان تحلق الى مستوى مطالب الجماهير وآمالها .

ثم يجد الوزير نفسه امام مجلس الامة يعيد ما سبق تقديمه اليه فى مكتبه من التبريرات .

ثم يجد نفسه مسوقا الى الدفاع عن هذه التبريرات والتمسك بها ! .

وامام مجلس الامة فى مثل هذه الحالة احد موقفين :

□ اما القبول بالقيود والاحكام المشدودة عن التطبيق باعتبار ان ذلك رأى الخبرة والتخصص

□ واما الرفض والدخول الى بحر من الموضوعات العويصة والشاقة لم يهيأ عضو مجلس الامة بالطبيعة لسبر اغوارها .

وفى الموقفين لا يصل مجلس الامة الى شىء ، وحاله هنا هو حال اى مجلس نيابى فى اى بلد فى العالم كله .

●

احاول التوضيح اكثر عن طريق المثال ، واختار المثال من حيث يقال ان الديمقراطية عميقة وانها متمكنة .

□ آخذ الحالة الاولى ، حالة قبول مجلس منتخب بما يعرض عليه ويصور له باعتباره رأى الخبرة والتخصص .

سنة ١٩٥٦ وافقت الاغلبية فى مجلس العموم البريطانى على غزو مصر ووقف انتونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الظرف الخطير امام المجلس يسوق الاسباب والاسانيد ، عددها كما يلى :

١ — ان الخبراء البريطانيين العسكريين ، يؤكدون ان الجيش الاسرائيلى قد اصبح على قرب بضعة كيلومترات من السويس وان بريطانيا بانذارها الموجه الى اسرائيل ومصر معا انما تتدخل لانقاذ القناة نفسها حتى لا يصبح مجراها الحيوى للتجارة العالمية ميدان معركة ... ووصل ايدن الى حد تلاوة تقرير استطلاع قامت به الطائرات البريطانية من قواعدها فى قبرص محلقه فوق صحراء سيناء وفوق منطقة قناة السويس .

٢ — ان وثائق المخابرات البريطانية تؤكد ان فى مصر جيشا روسيا كبيرا وان هذا الجيش على استعداد بالتعاون مع الجيش المصرى للقيام بزحف عسكرى يتجه الى الاستيلاء على منابع البترول فى الشرق الاوسط وان ذلك لو تحقق فمعناه ان يهوى مستوى الحياة فى بريطانيا وينهار اقتصادها ★

٣ — ان التقارير الموثوق بها تؤكد انه فى مقدور بريطانيا الان اسقاط حكم جمال عبد الناصر وتصفية خطره الى الابد على المصالح البريطانية وان العملية اذا ما تمت الان فلسوف تنتهى فى بضع ساعات لان الرأى العام المصرى لا يؤيد حكومته فى رفضها للانذار البريطانى .

بل حدث فى جلسة لمجلس العموم يوم ٣ نوفمبر ان اضاف انتونى ايدن الى ذلك قوله :

— ان المصريين طلبوا الاستسلام الان ... لقد تلقيت برقية بذلك هذه اللحظة من قائد قوات الغزو .

ووقف مجلس العموم البريطانى يحيى انتونى ايدن ، وحتى حزب العمال الذى كان يعارض سياسة استخدام القوة لم يجد ما يقوله غير تهنئة انتونى ايدن .

وكان ذلك كله من اوله الى اخره ابعد الاشياء عن الحقيقة .

● لم يكن هناك من قوات الجيش الاسرائيلى بقرب قناة السويس الا فصائل من جنود المظلات الذين هبطوا فى ممر ميتلا كجزء من مؤامرة التواطؤ الثلاثى الممهد للعدوان — ليكون هبوطهم تبريرا للتدخل وكان القضاء عليهم قضاء مبرما حيث هبطوا امرا لا يحتاج الى جهد كبير مع اول ضوء فى اليوم التالى .

● لم يكن هناك جيش روسى فى مصر ولا كانت هناك خطط بالزحف الى منابع البترول .

● لم يكن فى مصر صوت واحد ينادى بالاستسلام بل كانت مصر تعيش اعظم ايامها بسالة وصمودا وتصميما على النصر .

ولولا الهزيمة ما عرف مجلس العموم البريطانى ان كل ما قدم اليه — من تقارير الخبراء والمتخصصين ومن الوثائق والمعلومات ... كله بغير اصل .

بل لقد تبين ان معظم اعضاء الوزارة البريطانية لم يطلعوا على شىء مما قدمه ايدن الى مجلس العموم ليحصل على موافقته وتأييده للغزو .

وحتى بعد ذلك فان مجلس العموم لم يكن هو الذى سحب التأييد من ايدن .

وانما كانت القيادات المسيطرة على حزب المحافظين هى التى سبقت الى رأسه فى محاولة لانقاذ ما تبقى من الحزب ... ومن بريطانيا ! .

□ انتقل الى الحالة الثانية حالة الموضوعات العويصة والشاقة التى لا يستطيع اى عضو منتخب فى اى مجلس نيابى ان يسبر اغوارها .

نأخذ المثل من الكونجرس الامريكى .

نسأل ما الذى يحدث حين تعرض على الكونجرس بمجلسيه مجلس الشيوخ ومجلس النواب ، سياسة امريكا فى برامج الاسلحة الذرية والصواريخ وغزو النجوم

ليس امام الكونجرس الا ان يوافق على ما تتقدم به اليه الحكومة ، وقصارى ما قد يقول به عضو من الاعضاء هو ان يتساءل اذا كان ممكنا تخفيض جزء من النفقات .

بل يشير الواقع الى ان معظم المناقشات تتحول الى رغبة اعضاء الكونجرس فى ان تصرف بعض اعتمادات هذه البرامج الضخمة بواسطة شركات تعمل فى دوائرهم الانتخابية ... فى هذه النقطة بالذات تحتدم المناقشات وليس ذلك هو صلب الموضوع .

□ □ □

من هنا فانه فى الموقفين ، موقف القبول بالقيود والاحكام المشدودة او موقف الدخول الى بحر من الموضوعات العويصة فان البرلمان ... اى برلمان لا يستطيع ان يصل الى شىء ما لم تكن ديمقراطية الحكومة قادمة معه من نفس المنبع .

ولربما كان اكثر ما يستطيع اى برلمان ان يحققه فى مثل هذه الظروف هو ان يتحول الى اداة لتنفيس البخار المكبوت من بقاء الرغبات الشعبية محبوسة فى اوعية القصور والعجز .

ويكون التنفيس فى غالب الامر تفاديا للانفجار ! .

تصبح قاعة البرلمان فى هذه الحالة اشبه ما تكون بعيادة طبيب من اطباء علم النفس ... يدخل المريض اليها صامتا على اطراف اصابعه وعلى النوافذ ستائر مسدلة وليس هناك غير ضوء المصابيح الهادئة ، ثم يستلقى المريض على مقعد وثير ويترك نفسه للكلام كيفما كان ، يعبر به عن المكتوم فى قلبه ويسترسل حسبما يشاء لعل الكلام ان يريحه ولعل الطبيب ان يرى فى تلافيفه ظلال عقدة يسلط اهتمامه كله عليها او فى القليل يوهم مريضه ان اهتمامه كله مسلط اليها بالتحليل مقدمة للحل ! .

هذا هو الخطر الذى تواجهه الديمقراطية الحقيقية اذا لم تتأكد ديمقراطية الحكومة الى جانب ديمقراطية مجلس الامة .

واذا كنا لا نستشعر الان مثل هذا الخطر لان الحكومة ما زالت استمرارا لقوة الاندفاع الثورى التى بدأت حركتها منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ — فان الخطر كامن على المستقبل مع مرور السنين ومع اتساع مسئوليات العمل الوطنى وازدياد مشكلاته ! .

ولقد بقى جمال عبد الناصر حتى الان مخزنا لكل الطاقات الثورية لامته واجتاز بها مرحلة التحول العظيم ، ولكن عبد الناصر نفسه ، فى بداية مرحلة الانطلاق العظيم ، كان اول من وقف ليرفع صوته محذرا من الاعتماد على الفرد قائلا امام مجلس الامة يوم ٢٦ مارس الماضى :

« ان الشعب يجب دائما ان يبقى سيد كل فرد وقائده .

« ان الشعب ابقى واخلد من كل قائد مهما بلغ اسهامه فى خدمة امته »

وليس من شك ان التنظيم السياسى الديمقراطى كان فى ضمير عبد الناصر وخياله وهو يرفع صوته بالتحذير من الاعتماد على الفرد .

وقبل هذا التحذير بدقائق — وربما ثوان — فى خطاب عبد الناصر ، كان يقول بالحرف

« امامنا هدف الديمقراطية وتوسيع اطارها باستمرار وتعميق مضمونها .

وامامنا على المرحلة القادمة تفاعلات لابد لنا ان نمكن لها من احداث اثرها على الحياة فى مجتمعنا .

امامنا استكمال بناء التنظيم السياسى للاتحاد الاشتراكى ، واذا كان الشكل العام لهذا الاتحاد يبدو قائما امامنا فان هذا الشكل لابد له ان ينبض بحياة فعالة وخالقة ... ولابد ان تسرى هذه الحياة الفعالة والخالقة الى كل اجهزة التنظيم السياسى — كالجهاز العصبى فى الجسم — الى كل قرية ، الى كل مصنع ، الى كل بيت .

وليس ينبغى لنا ان نتوه فى الابحاث الفلسفية عن مهمة الاتحاد الاشتراكى ..

ان الاتحاد الاشتراكى باختصار — هو التنظيم السياسى لقوى الشعب العاملة ... تعمل بواسطته لضمان ان تبقى السلطة السياسية فى يدها باستمرار لا تخرج منها الى يد غيرها .

ذلك هدف اى تنظيم سياسى بما فى ذلك الاحزاب .

واذا كان الحزب يمثل مصلحة معينة فى اى وطن من الاوطان او طبقة ، فان الاتحاد الاشتراكى يتخطى مرحلة التعبير عن الفئة او الطبقة لكى يعبر عن الارادة السياسية لقوى الشعب العاملة المتحالفة داخله » .

من هذا التقسيم الصحيح والمستنير لدور التنظيم السياسى الشعبى ، كان عبد الناصر يشعر فى كثير من الاحيان بانه يريد ان يعطى عملية بنائه ، اكبر قدر من وقته وجهده وكان يعطى هذه المهمة اولوية على كل شىء حتى على رياسة الجمهورية والذين قراوا محاضر جلسات محادثات الوحدة الثلاثية احسوا فى كثير من مواضع الحوار ان عبد الناصر يلمس هذا الموضوع ثم يعود له ثم يؤكد اقتناعه به بتكرار الاشارة اليه ..

وكان واضحا ان عبد الناصر يشعر بان قيام التنظيم الشعبى الديمقراطى هو التطوير الطبيعى للدور الذى قام به هو شخصيا فى النضال العربى حتى الان وعلى امتداد سنوات مرحلة التحول العظيم فى مصر .

ان التنظيم السياسى الشعبى هو التطوير الضرورى والحتمى لدور البطل .

تصنعه امته من آمالها وبارادتها ليكون اداة لتحقيق آمالها وارادتها .

●

وعلى هذا النحو فان التنظيم الشعبى — الاتحاد الاشتراكى — يصبح فى مرحلة الانطلاق العظيم وعاء كل الآمال والطاقات الثورية لقوى الشعب العاملة .

منه تنبثق الحكومة الديمقراطية التى تستطيع ان تحكم من فوق كل الاجهزة الادارية ، توجهها لا تتلقى التوجيه منها ، وتفرض على الخبرة والتخصص خدمة العمل الوطنى والولاء لاهدافه .

ومنه ينبثق مجلس الامة المنتخب الذى يستطيع ان يراقب الحكومة وهى تحول الآمال والطاقات الثورية الى خطة عمل شاملة والى خطوات تنفيذ محددة

وفوق الاثنين الحكومة والمجلس معا يفرض التنظيم السياسى توجيهه وسلطته .

●

وليس من شك ان مرحلة طويلة من الطريق الى الديمقراطية الكاملة تحققت بنجاح .

ان الممارسة الثورية خلال مرحلة التحول العظيم **اعادت توزيع مواقع القوى الاقتصادية والاجتماعية .**

ثم سلح النضال الوطنى نفسه بعقيدة للعمل متمثلة فى **الميثاق .**

ثم بدا بناء الاتحاد الاشتراكى على القواعد العريضة .

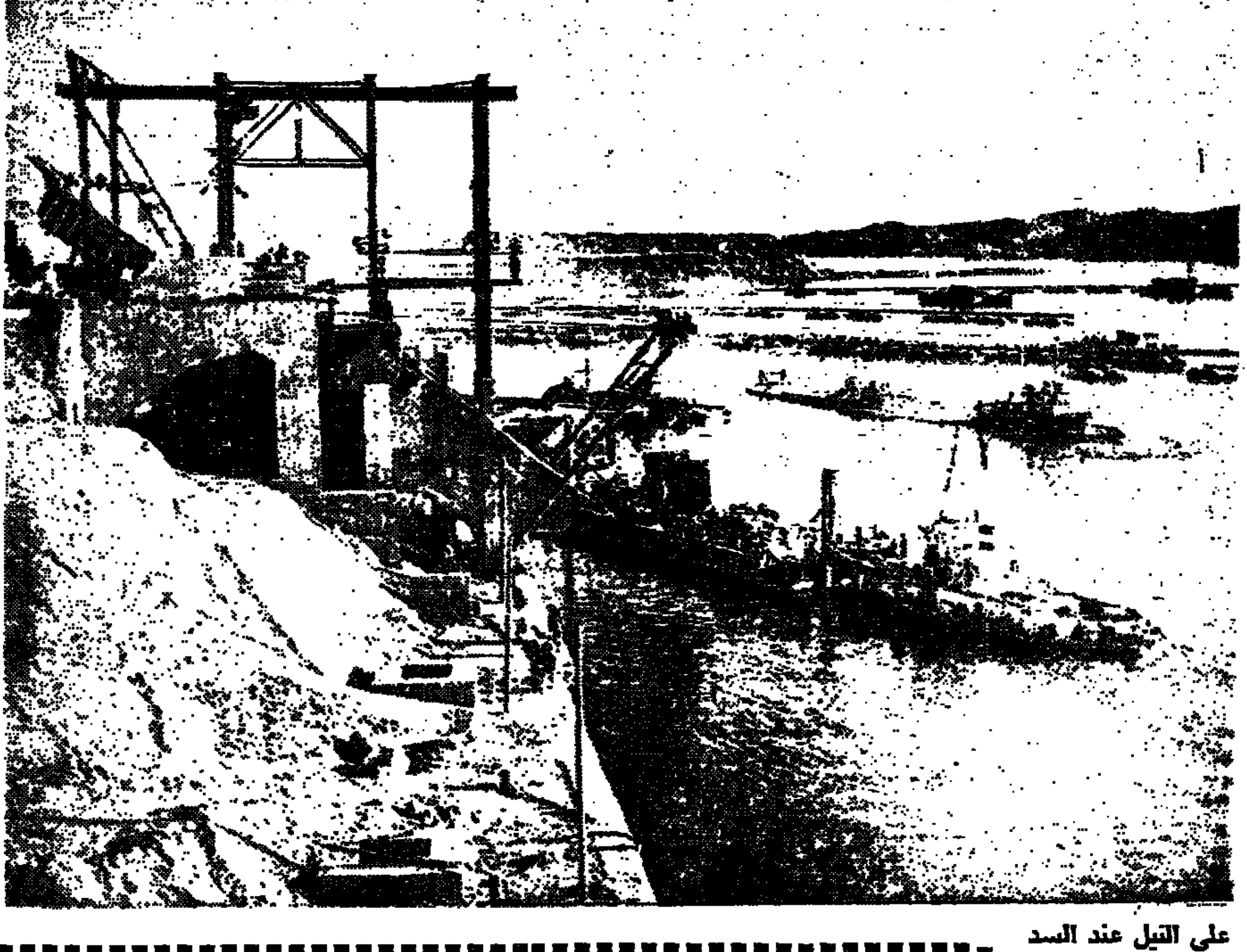
ثم قامت حكومة ديمقراطية بحكم تمثيلها للارادة الثورية والشعبية .

ثم قام مجلس شعبى منتخب .

لكن بناء الاتحاد الاشتراكى ما زال يحتاج الى جهود اخرى تحقق لكل ما تم حتى الان ، عمقا واستمرارا ... عبر السنين وعبر الاحداث !.

عمقا واستمرارا بالديمقراطيه ... ولها .

محمد حسنين هيكل



على النيل عند السد

على النيل عند مواقع البناء العظيم تمضى عملية فرش مجرى النهر بالصخور وحقنها بالاسمنت تمهيدا لسد المجرى القديم وتمهيدا لتحويل النيل الى مجراه الجديد. العمل لا يتوقف وقاع النهر يعلو ويبرز فوق الماء كأنه حائط لم يصل بعد الى الضفة الثانية لكنه سيصل اليها عند اليوم المشهود .

(تصوير محمد يوسف)

أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

موسكو

عقد المؤتمر العالمي للاحزاب الشيوعية

اعلن في موسكو ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قد دعت الى عقد مؤتمر في الخريف القادم للاحزاب الشيوعية في العالم ولم تكن الدعوة مفاجأة بل على العكس كانت نتيجة طبيعية لحركة النشاط واسعة النطاق التي شملت العالم الشيوعي كله خلال الفترة الاخيرة .

وكانت زيارة خروشوف للمجر هي اعلى مستويات هذه الحركة واهمها جميعا

وبرز من كلمات خروشوف في احتفالات المجر بمرور ١٩ سنة على تحريرها اتجاهان لايقل كل منهما اهمية عن الاخر

اولا : دعوة خروشوف الى تكوين هيئة لتنسيق سياسات دول حلف وارسو وهي نفسها دول المنظمة الاقتصادية «الكومكون» التي لاتخرج عن دول اوربا الشرقية باستثناء البانيا .

والمعروف ان منظمة حلف وارسو كانت تقوم الى جانب مهمة الضمان الجماعي في العالم الشيوعي بتنسيق سياسة المجموعة . ولكن يبدو ان ذلك لم يعد كافيا . وان حلف وارسو ستنحصر مهمته في السياسة الدفاعية وتتولى منظمة الكومكون تنسيق السياسات الاقتصادية وتترك للهيئة الجديدة المقترح مجال التنسيق السياسي .

ثانيا : الكلمة التي قالها خروشوف لعمال المجر بان هناك من يسمون انفسهم شيوعيين او ماركسيين لينينيين وهناك من يدعون انهم يعملون من اجل عالم افضل ولكن هؤلاء جميعا غير مدركين ان الاهم من كل هذا هو رفع مستوى المعيشة .

وحدد بذلك خروشوف ان الثورة هي عمل وليست شعارات واسماء . وهي تحديد لموقف كل خصوم خروشوف الذين يدعون التمسك بالماركسية ويتهمونه بالانحراف .

وقد سبقت زيارة خروشوف للمجر مجموعة زيارات اخرى بين الدول الشيوعية فميكويان زار المانيا الشرقية وفي بولندا عقد الحزب الشيوعي البولندي اجتماعا سريا للجنة المركزية . وفي ايطاليا عقد الحزب الشيوعي الايطالي مؤتمرا خاصا .

وقبلها جميعا قام وفد برياسة رئيس وزراء رومانيا بزيارة الاتحاد السوفييتي والصين وكوريا الشمالية للوساطة بين موسكو وبكين ، والاعداد لعقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية .

واخيرا طرد من بقي من انصار سياسة ستالين من الحزب الشيوعي السوفييتي

ووسط كل هذه الاحداث عادت حملات الدعاية وتبادل الاتهامات بين موسكو وبكين

فالصين الشعبية تردد الاتهامات التي سبق ان اتهمت بها خروشوف .

والاتحاد السوفييتي خرج عن صمته وهاجم لاول مرة ماوتسي تونج شخصيا . وظهر في حرب الدعاية بين البلدين اتهام جديد . فقد اتهمت صحيفة ازفستيا السوفييتية الصين بتمجيد جنكيز خان الذي وصفته الصحيفة بأنه « غازي دموي » . وابدت استغرابها من ان ماوتسي تونج مجد جنكيز خان في احد قصائده .

وكان طبيعيا بعد كل هذه الاتصالات ان تعلن الدعوة الى المؤتمر الذي طال انتظاره لاكثر من ثلاث سنوات كاملة ففي البداية كانت الصين هي التي تطالب بعقد المؤتمر ويعارض الاتحاد السوفييتي الى ان عقد مؤتمر الحزب الشيوعي الالماني سنة ١٩٦٢ وظهر فيه ان اكثر من ٤٥ حزبا من ٨٢ حزبا شيوعيا بالعالم تؤيد الاتحاد السوفييتي وان الصين لايؤيدها اكثر من عشرة احزاب والباقي تقف على الحياد . وكانت هذه النتيجة دافعا للاتحاد السوفييتي للموافقة على عقد المؤتمر . ولكنه كان يحتاج الى تنسيق العمل لهذه الاحزاب ومحاولة كسب حزب من الاحزاب خاصة التي تقف على الحياد . ولذلك وافق الاتحاد السوفييتي على فكرة الاحزاب الشيوعية المحايدة لمحاولة تسوية الخلافات مع الصين مباشرة . وفشلت المحاولة وعادت الصين الى حملات الدعاية العلنية ضد خروشوف وسياسته مما اكسب خروشوف مزيدا من المؤيدين ولم يبق الى جانب الصين الشعبية غير الاحزاب الشيوعية في آسيا باستثناء الحزب الشيوعي الهندي . وهي جميعا احزاب ليس لها وزن كبير في الحركة الشيوعية .

وسوف يكون امام المؤتمر ان يدعو الى اتخاذ موقف من الصين الشعبية على مرحلتين : تبدأ الاولى بدعوة الصين الى الخضوع لارادة الاغلبية من الاحزاب الشيوعية في العالم ووقف حملات الدعاية المتبادلة بين البلدين . فاذا لم تخضع الصين لارادة الاغلبية فلن يكون هناك مفر من خروجها من المجموعة نهائيا . والمعروف ان هذا هو الاسلوب المتبع مع اعضاء الاحزاب الشيوعية الذين يخرجون على ارادة اغلبية احزابهم .

وشنطن

اخيرا حسم جونسون الخلاف حول المساعدات الاجنبية

قرر الرئيس الامريكي جونسون اتباع سياسة الدولة المفضلة بالنسبة لواردات كل من يوجوسلافيا وبولندا . وكان الكونجرس الامريكي قد قرر وقف التعامل مع الدولتين طبقا لهذا الشرط منذ عامين

وكان قرار الكونجرس قائما على فكرتين امرت عليهما الاغلبية .

● ان المساعدات لاتقدم الا للدول الحليفة للولايات المتحدة او التي هناك امل في ان تتخلف بمواجهة العالم الشيوعي .

● انه يجب عدم تقديم اي مساعدات في اي شكل كان لدولة شيوعية لان هذه المساعدات في نظر اعضاء الكونجرس تدعم الحكم الشيوعي في هذه الدول ، وهو ما لايتفق والمصالح الامريكية .

وقد اصدر الكونجرس قرارا باغلبية ٥٧ صوتا ضد ٢١ صوتا في يونيو ١٩٦٢ بوقف المساعدات عن كل دولة شيوعية

وترتب على كل ذلك ان اعتبر اعضاء الكونجرس المساعدات الاجنبية سلاحا في يد الحكومة الامريكية تستخدمه للضغط على الدول الاجنبية للخضوع لارادة امريكا . او على الاقل لعدم معارضتها حتى بلغ الموقف ذروته بوقف المساعدات عن كل دولة تخرج على قرار واشنطن بفرض حصار اقتصادي حول كوبا .

وبذلك اصبحت المساعدات الامريكية تمثل قيدا على سياسة الدول مما دفع البعض الى رفضها بصفة قاطعة مادامت مساعدات مشروطة . بل لقد اتخذت الحكومة الامريكية من المساعدات اسلوبا لمعاقبة الدول التي تتخذ طريقا يخالف السياسة الامريكية فقد قطعت المساعدات عن اندونيسيا بسبب سياسة اندونيسيا الخارجية تجاه ماليزيا . وقطعت المساعدات عن سيلان بسبب تأميم حكومة سيلان لبعض الشركات الامريكية .

وخلال العامين الماضيين اكتشفت الولايات المتحدة انها خسرت بهذه السياسة اكثر مما كسبت وانها عملت على زيادة الحرب الباردة والتوتر الدولي . وان سياسة امريكا قد ساعدت على زيادة التكتل والتفرقة في التجارة الدولية ولذلك قرر جونسون استئناف التبادل التجاري القديم مع يوجوسلافيا وبولندا ، وخاصة ان مؤتمر التجارة الدولي المنعقد في جنيف يبحث وسائل رفع القيود التي تحد من حركة التجارة الدولية دون تقيد بالنظم السياسية الاجتماعية للدول .

نيويورك

الكذبة التي رددتها الصهيونية وتريد من العالم ان يصدقها

شهدت نيويورك اجتماعا ليهود الولايات المتحدة دعت اليه ٢٤ منظمة من المنظمات الصهيونية الامريكية . وكانت مهمة المؤتمر الذي استمر يومين هي مناقشة احوال اليهود في الاتحاد السوفييتي .

ويجب قبل اي محاولة لدراسة ومناقشة هذا المؤتمر تسجيل حقيقة اولية . ان هذا ليس دفاعا عن الاتحاد السوفييتي ولكنه محاولة للدفاع عن الحقيقة .

ولعل اول ملاحظة على المؤتمر الصهيوني انه منح ليهود امريكا حق الوصاية على دول العالم التي بها يهود . ومعظم دول العالم يعيش فيها اليهود . وليس من حق الصهيونية في الولايات المتحدة فرض وصايتها على يهود العالم بل ان من بين اليهود الامريكيين انفسهم من يرفض وصاية هذه التنظيمات الصهيونية الامريكية عليه .

والملاحظة الثانية ان المؤتمر تحدث فيه عضوان من مجلس الشيوخ الامريكي هما السناتور ريبيكوف الديمقراطي والسناتور جاكوب جافيتز الجمهوري . وباعتبارهما عضوين في السلطة التشريعية لامريكا فان حديثهما يعتبر تدخلا في شئون الدول الاخرى . وخاصة انهما كثيرا ماينطقان على مسائل داخلية في كثير من دول العالم بما يتعارض مع الاحترام القانوني اللازم لسيادة الدول .

والاكثر من هذا غرابة هو طلب المؤتمر من جونسون التدخل لدى الاتحاد السوفييتي لمناقشة وضع اليهود هناك ..!

والمشكلة في واقعها ابعد كثيرا عن حكاية اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفييتي فالصهيونية قبل غيرها تعرف ان يهود الاتحاد السوفييتي الذين يمثلون ٢٠٪ من يهود العالم يشغلون كثيرا من المناصب الرئيسية في الاتحاد السوفييتي فهناك مايقرب من ٨ الاف يهودي في اجهزة الادارة المحلية . ويعمل حوالي ٥٠٠ الف يهودي في مجالات متخصصة في الاقتصاد السوفييتي . ويمثل الطلبة اليهود ٣٪ من طلبة الجامعات السوفييتية وهناك ٨٠ الف يهودي في المعاهد العليا السوفييتية .

الاكثر من هذا ان الصهيونية حين استطاعت ان تستعين ببرتراند راسل الفيلسوف البريطاني المعروف الذي بعث بخطاب الى خروشوف يطالب فيه بوقف اضطهاد اليهود رد عليه يهود الاتحاد السوفييتي انفسهم بخطابات مفتوحة نشرت في الصحافة تكذبه وتكذب كل الدعايات الصهيونية .

ونشرت الصهيونية حوادث اعدام لبعض اليهود السوفييت ونسيت ان تقول تفاصيل هذه المحاكمات . فقد اعدم عدد من اليهود مع غيرهم من السوفييت في جرائم تتعلق بأعمال الدولة واقتصادياتها مثل التهريب . وحين حكم عليهم لم يكن ذلك لانهم يهود ولكن لانه ثبت عليهم تهمة الخيانة او الجريمة .

وقد تعمدت اجهزة الدعاية الصهيونية ان تنشر الاحكام بصورة ملتوية فتقول مثلا ان قضاة من غير اليهود في روسيا حكموا على اثنين من اليهود بالاعدام ، وواضح ان هذا تضليل من اجهزة الدعاية

والصهيونية قبل غيرها تعرف ان اكذوبة اضطهاد اليهود التي تريد ان يصدقها العالم لايكفيها حتى ان تصدقها ولكنها تريد تحقيق اهداف ابعد :

فالصهيونية تواجه اليوم ازمة عدم وجود مهاجرين . والافتقار مصادر الهجرة الطبيعية لليهود الى عدد اكبر من المهاجرين ولذلك فلا بد من البحث عن مصدر آخر وليس هناك افضل من البلد الذي يضم وحده ٢٠٪ من يهود العالم .

ان الصهيونية تواجه مشكلة حيوية هي ان مجتمعات اليهود اخذت تذوب في الدول الموجودة بها وخاصة في الدول الشيوعية لابسبب الاضطهاد ولكن بحكم العقيدة الماركسية لايجد اليهود مجالا للعزلة التي تريدها لهم الصهيونية .

وقد طالبت اللجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية في اجتماعها باسرائيل في الشهر الماضي بضرورة دعوة اليهود الى المحافظة على مجتمعاتهم الانعزالية لان ذلك وحده هو الطريق الى سيطرة الصهيونية عليهم وواضح انه تقرر تركيز حملة الدعاية على الاتحاد السوفييتي حتى يوافق خروشوف على السماح ليهود الاتحاد السوفييتي بالهجرة الى اسرائيل .

انقره

تركيا تطرد الرعايا اليونانيين من اراضيها

في خلال خمسة اشهر سيرحل جميع الرعايا اليونانيين المقيمين في تركيا عائدين الى وطنهم ، فقد ابلغت الحكومة التركية اليونان — رسميا — انها ليست مستعدة للتفاوض معها بشأن تجديد اتفاقية عام ١٩٣٠ التي تحدد وضع المواطنين اليونانيين في الاراضي التركية .

وكان مجلس الوزراء التركي قد الغى هذه الاتفاقية في الشهر الماضي ، ثم اعلن وزير الداخلية ان جميع الرعايا اليونانيين سيعادون الى بلادهم اذا لم تجر مفاوضات جديدة حول تجديد الاتفاقية خلال ستة شهور من ذلك التاريخ .

وعلى ذلك فانه اذا استمرت حالة التوتر الحالية بين الدولتين .. فلن يكون هناك رعايا يونانيون في تركيا بعد يوم ١٦ سبتمبر القادم ، فسيكونون جميعا وعددهم ٩٥٨٦ يونانيا — قد استبعدوا

وقد بدأت حكومة انقرة بالفعل عملية الابعاد ، فطلبت الى نحو ٢٠ من اليونانيين المقيمين في انقرة واسطنبول بأن يصفوا اعمالهم في تركيا ويعودوا الى بلادهم خلال مدد تتراوح ما بين ٧ أيام و ١٥ يوما .

والمعروف ان اتفاقية ١٩٣٠ لاتقتصر على حق الاقامة وحده وانما تشمل ايضا التجارة والملاحة ، وان العلاقات بين الدولتين بدأت في التوتر ، من قبل مشكلة قبرص — بسبب النزاع على مناطق الصيد في بحر ايجه فقد دأبت الدوريات البحرية التركية على اعتقال زوارق الصيد اليونانية في المضايق الواقعة بين الجزر اليونانية المتناثرة في ذلك البحر وبين الشاطيء التركي

وكانت الحكومة التركية قد اتخذت قرارا في العام الماضي بمد سلطاتها على مياه الصيد الى مسافة ١٢ ميلا من سواحلها بدلا من [illegible] اميال . وقوبل هذا القرار بالاستياء والاحتجاج من جانب اليونان .

وفي مقابل الرعايا اليونانيين في تركيا يوجد ايضا رعايا اتراك في اقليم تراقيا الغربية باليونان وتزعم حكومة انقرة انهم يتعرضون للاهمال وسوء المعاملة واحيانا للاضطهاد من جانب السلطات اليونانية ، ولكنهم قلة ضئيلة لاتحسب لها تركيا اي حساب

والملاحظ ان عدد اليونانيين في تركيا هبط كثيرا في السنوات الاخيرة بسبب حوادث الاعتداء التي تقع عليهم . فقد كان عددهم في اسطنبول وحدها ٦٠ الفا في عام ١٩٥٥ ، وفي نفس ذلك العام تعرضوا لهجوم من جانب الاتراك الذين حطموا متاجرهم واحرقوا ممتلكاتهم .

الوحدة الافريقية تتحقق عمليا في دار السلام

يمثل هذا المشهد رمزا حيا نابضا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية بعد ان تحولت الى افعال، لقد قرر مؤتمر اقطاب المنظمة الذي عقد في اديس ابابا في العام الماضي ان من بين اهداف ميثاق المنظمة « القضاء على جميع صور الاستعمار في قارة افريقيا » .

وترى هنا الطلائع الاولى من القوات النيجيرية عند وصولها الى مطار دار السلام لكي تحل محل القوات البريطانية في تنجانيقا بعد ان اعلن جيش تنجانيقا الثورة على هذا الاثر الباقي من آثار الاستعمار البريطاني .

نيقوسيا

قبرص تلغي معاهدة التحالف مع تركيا واليونان

ونشط المعارك التي تجددت بين القبارصة اليونانيين والاتراك رغم وجود القوات الدولية في الجزيرة اتخذت حكومة مكاريوس اول خطوة جريئة نحو تحقيق الاستقلال الكامل والتخلص من قيود اتفاقات لندن وزيوريخ فقد اعلنت انها الغت من جانبها معاهدة التحالف مع تركيا واليونان ، وهي المعاهدة التي كانت تحتفظ الدولتان بمقتضاها بحاميتين في الجزيرة ، احداهما حامية تركية تعدادها ٦٥٠ جنديا والثانية حامية يونانية مقدارها ٩٥٠ جنديا .

فالمفروض ان هؤلاء الجنود — وهم جزء من الجيش النظامي لكل من تركيا واليونان — يتخذون مراكزهم في الجزيرة من اجل حماية دستور قبرص ، وهو الدستور الذي ثبتت عدم صلاحيته وضرورة تعديله الى صورة اخرى تمنع الاقلية التركية من ان تقف عقبة تحول دون قيام الحكومة الشرعية بمهام الحكم وتنفيذ المشروعات ذات النفع العام للدولة .

ولقد كان وجود هؤلاء الجنود يسبب شعورا عاما بالاستياء لدى الجانبين ؛ فقد كان القبارصة الاتراك يرون في وجود جنود اليونان رمزا لدعوة « اينوسيس » اي « الوحدة مع اليونان » أما القبارصة اليونانيون فقد رأوا بأعينهم جنود الحامية التركية وهم يتركون قاعدتهم في ديسمبر الماضي ويتخذون لانفسهم مراكز جديدة من أجل الاشتراك مع القوات غير النظامية للقبارصة الاتراك في الاشتباكات الدامية التي بدأت في ذلك الوقت . هذا بالاضافة الى أن وجود هؤلاء الجنود كان مصدر تهديد دائم بنشوب حرب اوسع نطاقا بين تركيا واليونان .

والذين تتبعوا احداث قبرص منذ بدايتها يلاحظون ان الرئيس مكاريوس اعلن في اغسطس من العام الماضي ان عام ١٩٦٤ سيكون « سنة حاسمة في التغييرات الدستورية » .. وقد ظهرت اول هذه التغييرات في هذا الاسبوع .

وقد جاء هذا الاجراء بعد المذكرة التي بعث بها الرئيس مكاريوس الى عصمت اينونو رئيس وزراء تركيا وطلب منه فيها سحب جنود الحامية التركية من الموقع الاستراتيجي الذي تتخذه الآن على الطريق بين نيقوسيا وكيرينيا واعادتها الى ثكناتها ولكن اينونو رفض ما جاء في المذكرة ، لذلك فقد اعتبرت حكومة قبرص هذا العمل خرقا — من جانب تركيا — لمعاهدة التحالف وبالتالي اعتبرت هذه المعاهدة غير قائمة ، وأعلنت الغاءها . وكان اينونو قد قال في رده على المذكرة : « ان الحامية التركية ستبقى في موقعها الحالي الى ان يعود الامن والنظام والعمل بالدستور الى الجزيرة » ..

كذلك كان مكاريوس قد بعث بمذكرة مماثلة الى حكومة اليونان التي اذعنت للطلب وأعادت جنودها الى ثكناتهم .

وفي مثل هذه الايام منذ أربع سنوات كان فاضل كوتشوك زعيم القبارصة الاتراك يستقل سيارة « كاديلاك » مكيفة الهواء بجانب الرئيس مكاريوس ويطوفان معا في شوارع نيقوسيا ويقابلان بالترحيب والتهليل من جانب القبارصة اليونانيين والاتراك على السواء .. وقد اتضح الآن ان هذا المشهد لم يكن الا مظهرا يخفي وراءه مخاوف دفينة ، فلم تكد تشكل اول حكومة في الجزيرة حتى أخذ كل جانب يستورد الاسلحة وينظم فرق « الميليشيا » ..

وكان منبع المخاوف هو الدستور ، فقد اعطى الاقلية التركية تمثيلا في الوزارة والجيش والبوليس وسائر اجهزة الدولة الاخرى بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠ في المائة في حين ان تعدادها لايتجاوز ١٨ في المائة من مجموع سكان الجزيرة ، كما اعطاها حق الاعتراض على اي اجراء تتخذه الحكومة ، ومن هنا كانت مخاوف القبارصة اليونانيين ، وقد وجد القبارصة الاتراك منذ البداية ان ليس لديهم الكفاءات اللازمة لشغل هذه النسبة الكبيرة من التمثيل ، ومن هنا كانت مخاوفهم .

وقد رفضت تركيا الاجراء الذي اتخذته حكومة قبرص بالغاء معاهدة التحالف ، وعادت الى وسيلتها القديمة وهي القيام بالمظاهرات العسكرية وحشد قطع أسطولها في خليج الاسكندرونة ، ولكن المؤكد ان الجانب الذي سيلقى أكبر نصيب من المتاعب بسبب هذا الاجراء هو قوات السلم الدولية بالجزيرة .

امستردام

تسوية جميع الخلافات بين اندونيسيا وهولندا

اعلن الدكتور سوباندريو وزير خارجية اندونيسيا بعد انتهاء زيارته لامستردام ان جميع الخلافات السياسية بين اندونيسيا وهولندا قد سويت وانه تم الاتفاق على بحث المسائل المالية المعلقة بين الدولتين كما صدر بيان مشترك عن المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاندونيسي مع وزير الخارجية الهولندي جاء فيه انه تم وضع أساس جديد للعلاقات بين الدولتين .

والمفهوم ان هذه المباحثات تناولت النقط التالية :

١ — سياسة المواجهة التي تتبعها اندونيسيا تجاه ماليزيا ، فان بريطانيا تقدمت بعدة طلبات في المدة الاخيرة الى حكومة امستردام من اجل تسوية هذا النزاع الذي يهدد منطقة جنوب شرقي آسيا ، وكان من نتيجة هذه الطلبات ان امتنعت هولندا عن تقديم اي معدات عسكرية الى اندونيسيا كنوع من رد الجميل لبريطانيا التي ساعدتها عسكريا في اثناء استعمارها لاندونيسيا .

٢ — اعادة العلاقات الطبيعية بين اندونيسيا وهولندا ، فمنذ اعادة علاقاتهما الدبلوماسية بعد نزاعهما الطويل حول ايريان الغربية لم تتحسن الاحوال على نحو ما كان يأمل الهولنديون ، فقد ظلت العلاقات راكدة وظل هناك شعور متبادل بعدم الثقة بين الجانبين .

٣ — تدعيم الروابط الاقتصادية بين الدولتين ، فان الشركات الهولندية تجد فرصا واسعة في استثمار اموالها في مشروعات التنمية الاندونيسية خصوصا وان اقتصاد هولندا انتعش كثيرا بعد دخولها السوق الاوربية المشتركة . والمعروف ان النزاع مع ماليزيا قد اوقف معظم تجارة اندونيسيا مع [illegible] لذلك فان هولندا ترى أن الوقت الحالي انسب فرصة لاعادة [illegible] القديمة مع اندونيسيا ، وفي موانيء سومطرة الآن ٢٠ الف طن من المطاط الاندونيسي الذي كان من المقرر شحنه الى سنغافورة ولكن اغلب الظن انه سيأخذ طريقه الى الموانيء الهولندية .

ومن جهة اخرى فان جانبا كبيرا من المصانع والسكك الحديدية في اندونيسيا قد انتجت في هولندا ، وبالتالي فان قطع الغيار اللازمة لها لايمكن الحصول عليها الا من هولندا .

اما المسائل المالية المعلقة بين الدولتين فاهمها مسألة التعويضات عن الممتلكات الهولندية التي صادرتها اندونيسيا بعد الاستقلال دون ان تدفع عنها اي مقابل .. ويقدر الهولنديون هذه الممتلكات بما يزيد عن ٢٠٠ مليون جنيه ، ولكن البحث في هذه التعويضات لن يبدأ الا بعد ان تسود العلاقات الودية بين الدولتين وبعد ان تعترف اندونيسيا بمبدأ التعويض .

بنوم بنه

ديجول يدعو بريطانيا وامريكا الى ضمان حياد كمبوديا

تلقى الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا وعدا كتابيا من الرئيس الفرنسي ديجول بتأييد الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لضمان حياد كمبوديا وحدودها ، كما تضمن الكتاب حث الامير سيهانوك على المضي في اجراء محادثات — مع جارتيه : تايلاند وفيتنام الجنوبية ، حول مسألة الحدود .

وقد ذكر ديجول في كتابه ان حكومته على اتصال مستمر بالولايات المتحدة وبريطانيا لاقناعهما بعقد هذا المؤتمر الذي وافق عليه الاتحاد السوفييتي .

والمعروف ان هذا المؤتمر الذي يطالب سيهانوك بعقده منذ عدة اشهر ينبغي ان يجمع بين الدول الاربع عشرة ومن بينها الصين الشعبية التي اجتمعت في مؤتمر جنيف منذ عامين لاعلان ضمان حياد لاوس واستقلالها .

وقد علم ان ديجول نصح سيهانوك في كتابه بأن يلتزم سياسة اكثر اعتدالا ازاء هذه المشكلة الى ان يتم الوصول الى اتفاق بين جميع الاطراف المشتركة ،

معنى الأحداث

الرئيس البرازيلي الثاني الذي أطاحت به أمريكا خلال ثلاثة أعوام !
التجربة في أمريكا اللاتينية التي أثارت الفزع في وشنطن

نجحت الولايات المتحدة بعد عامين ونصف عام في المحاولات في قلب حكومة جولارت ، رئيس جمهورية البرازيل بسبب سياسته الاستقلالية سواء في المجال الداخلي او الخارجي .

وقد بدأت المحاولات الامريكية منذ بداية حكم جولارت في سبتمبر ١٩٦١ وكانت ابرزها ثلاث مؤامرات :

١ — بذلت كل الجهود لمنع جولارت من الوصول الى الرئاسة . فحين استقال كوادروس رئيس الجمهورية السابق كان جولارت نائبه خارج البلاد . فتكتلت كل القوى الرأسمالية والاقطاعية لمحاولة لمنع عودته . ولكن تغطية القوى الوطنية حالت دون نجاح ذلك .

٢ — ولما اصبح ليس هناك مفر من تولي جولارت الحكم تجمعت كل القوى اليمينية المتطرفة لجعله رئيسا بلا سلطة ولكنه اصر على اجراء استفتاء شعبي اصبح بنتائجه رجل البرازيل القوي . وفشلت المحاولة الثانية خلال عام واحد .

٣ — في سبتمبر الماضي قامت فرق من البحرية والطيران — هي نفسها التي قامت بالانقلاب الاخير ، بمحاولة لقلب الحكم ولكن جيش الحكومة نجح في السيطرة على الموقف . وكانت المحاولة الثالثة التي كتب لها الفشل .

الرئيسان معا

والواقع ان بداية التدخل الامريكي في شئون البرازيل اقدم من رئاسة جولارت نفسه . فقد بدأت منذ قرر كوادروس رئيس الجمهورية الذي كان جولارت نائبه اتخاذ سياسة برازيلية مستقلة عن السياسة الامريكية ويظهر ذلك في اتجاهين :

● تبني سياسة عدم الانحياز في المجال الدولي .

وتأكد ذلك بقبول البرازيل الدعوة للمشاركة في مؤتمر بلجراد لدول عدم الانحياز : ولم ترض الولايات المتحدة عن هذا الاتجاه . واستغلت كل القوى للضغط على كوادروس ، حتى انتهى الامر بحضور البرازيل للمؤتمر — عضوا مراقبا فقط ، كحل وسط .

● اعادة بناء اقتصاد الدولة لرفع مستوى معيشة الشعب . وكانت ديون البرازيل ٥ر١ الف مليون دولار . فقام بتخفيض ٣٠٪ من الميزانية العسكرية ووضع خطة للحد من بيروقراطية الجهاز الحكومي . واصدر قانونا بتحديد ساعات العمل في حدود ٧ ساعات .

واثارت سياسة كوادروس مخاوف وشنطن .

سياسة جولارت

واصحاب الاحتكارات الامريكية في البرازيل . ووضعت العراقيل في طريق رئيس جمهورية البرازيل حتى لم يجد امامه مفرا من الاستقالة قبل ان يتم الشهر السادس في الحكم . والمهم قبل انعقاد مؤتمر بلجراد لدول عدم الانحياز الذي كان كوادروس يصر على الاشتراك فيه . ولكن الانتصار الامريكي بالاطاحة بحكم كوادروس لم يستمر طويلا اذ تولى مكانه نائبه جولارت الذي حدد منذ اليوم الاول سياسته في النقط الثلاث التالية :

١ — الاصرار على سياسة عدم الانحياز في المجال الدولي على الرغم من ان البرازيل عضو في المنظمة الامريكية وظهر ذلك في عمليات التصويت في الامم المتحدة حيث كانت للبرازيل مواقف مستقلة تماما عن الولايات المتحدة .

٢ — العمل على رفع مستويات المعيشة وزيادة الانتاج . وفعلا بدأ في العام الماضي برنامجا للتنمية الاقتصادية على ثلاث سنوات تنتهي في العام القادم بزيادة الانتاج الصناعي بمعدل ٢ر١١٪ سنويا والانتاج الزراعي ٧ر٥٪ سنويا والاهم من كل ذلك ان تحقق فائض في العملات الاجنبية يبلغ ٦٩٥ مليون دولار على السنوات الثلاث .

٣ — القضاء على الرجعية التي تتمثل في الاقطاع والاحتكار الاجنبي حتى تكون ارادة الدولة حرة في العمل .

وفعلا قام في العام الماضي بالاستيلاء على شركات الكهرباء الاجنبية وهي امريكية وكندية — ووضعها تحت سيادة هيئة حكومية برازيلية تتولى انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية . وفي الشهر الماضي خطت خطوة اخرى بالاستيلاء على شركات البترول الاجنبية . وبذلك اصبحت الطاقة اللازمة للانتاج خاضعة لسيادة الشعب البرازيلي يوجهها حسب مصالحه . وكانت النتيجة ان اصيبت الاحتكارات الاجنبية بالذعر واخذت تحارب جولارت بكل سلاح

حملة من الشائعات

وقد اتخذ جولارت في الوقت نفسه الذي حارب فيه الاحتكار الاجنبي — خطوات للقضاء على الاقطاع ، وذلك بتحديد الملكية الزراعية . وبالتالي القضاء على الطبقة التي يعتمد عليها النفوذ الامريكي في البرازيل .

ولم تستطع الولايات المتحدة ان تصبر طويلا على هذه التجربة فاخذت اجهزة دعايتها تردد الاتهامات بأن جولارت شيوعي . وهذه الاجهزة تعلم ، قبل غيرها ان جولارت ابعد مايكون عن الشيوعية ولكنها تهمة تقليدية تلصقها السياسة الامريكية بكل من يعارضها وبكل زعيم يرفض الانطواء تحت لواء النفوذ الامريكي

ويكفي دليلا على ذلك ان جونسون بعث ببرقية تأييد للانقلاب حتى قبل ان تستقر لهم السيطرة على البلاد . وقبل مضي ٤٨ ساعة فقط على الانقلاب اعلن دين راسك ان امريكا وضعت ١٢٥ مليون دولار تحت تصرف حكومة الانقلاب في البرازيل .

السياسة الامريكية بوضوح

ويصل بنا ذلك الى الوقوف حتما امام السياسة الخارجية للولايات المتحدة في امريكا اللاتينية . والتي تدفعها في كل يوم الى خلق جواتيمالا جديدة وذلك بانقلابات مفتعلة تقضي على حكم اي زعيم يصل الى الحكم عن طريق شعبي .

فواشنطن تنظر الى القارة الامريكية بدولها العشرين على انها منطقة النفوذ التقليدي لها منذ اعلن رئيس الجمهورية الامريكية مونرو ١٨٢٣ المبدأ المعروف بمبدأ مونرو او العزلة الامريكية . فقد اعلن ان القارة الامريكية مغلقة وان اي تدخل في شئون دول امريكا اللاتينية يعتبر تدخلا في شئون الولايات المتحدة نفسها . وقد اخذ هذا النفوذ التقليدي خلال قرن ونصف قرن عدة صور .

تعتبر الولايات المتحدة ان سياسات الدول العشرين امتداد للسياسة الامريكية في المجال الدولي . وبالتالي فهي تضع اصواتهم في الامم المتحدة على انها ترديد لصوت واشنطن . وقد استمر ذلك فعلا سنوات طويلة حتى بدأت اتجاهات سياسية متعددة تظهر في سماء القارة : فكوبا خرجت عن هذا النطاق لتنحاز الى الجانب الآخر الشيوعي . وفضلت دول اخرى اتخاذ سياسة عدم الانحياز . بينما اخذت دول غربية تنافس الولايات المتحدة — مثل فرنسا وبريطانيا — على كسب صداقة دول امريكا اللاتينية .

وبذلك بدأت الولايات المتحدة تفقد مكانتها الممتاز في القارة . وبخاصة ان برنامج المساعدات الاقتصادية من الفشل بحيث لايبني اقتصادا قويا . مما دفع كثيرا من دول القارة الى البحث عن مصادر اخرى للمساعدات .

الاقتصاد والحرب

وكانت الصورة الثانية للنفوذ الامريكي في القارة انها تعتبرها سوقا امريكية يستثمر فيها اصحاب رؤوس الاموال الامريكية اموالهم . وبخاصة ان في استطاعتهم نقل ارباحهم هي ورؤوس اموالهم مرة اخرى وبالعملات الصعبة الى الولايات المتحدة دون قيود . ولذلك نجد اغلب ان لم تكن كل ثروات امريكا اللاتينية في ايدي شركات احتكار امريكية وتلعب هذه الشركات دورا بارزا في توجيه سياسة واقتصاد هذه الدول . ومثال جواتيمالا وشركة الفواكه مازال في الاذهان ولاتقف السوق عند حد امتصاص رؤوس الاموال الامريكية فقط ، بل هي سوق لاستهلاك المنتجات الامريكية ايضا .

والصورة الاخيرة للنفوذ الامريكي هي جعل دول امريكا اللاتينية خطا من خطوط الدفاع عن الولايات المتحدة . ويتحقق بوجودها فكرة العمق العسكري الذي رسم وشنطن في خطوط دفاعية متتالية يدافع كل منها عن الآخر . ولذلك بقيت دول القارة التسع عشرة بعد خروج كوبا بمعاهدة الضمان الجماعي في نطاق منظمة الدول الامريكية . والغريب ان الحلف الامريكي لدول القارة وقع في البرازيل .

والنتيجة الحتمية لاصرار امريكا على هذه السياسة دون مراعاة لسيادة هذه الدول على اراضيها ان عدم الاستقرار سوف يستمر وان احتمالات تطرف الحركات الوطنية في القارة الامريكية يصبح اقرب الى الاحتمالات . اذ لن تجد هذه الحركات ضمانا لاستمرار وجودها مفرا من طلب الحماية الخارجية فيزداد الوقت تعقيدا . والسبب هو السياسة الامريكية في المنطقة !

سامي منصور



الرجل الذي خلق جولارت

جولارت

مساعد جولارت الذي اطاح به



لحظات القلق التي شدت اعصاب العاصمة

السياسة الدولية

عدد الجمعة

وكان ديجول بهذه النصيحة يلمح الى الزيارة الرسمية الاخيرة التي قام بها وفد عسكري كمبودي برياسة وزير دفاع كمبوديا الى موسكو .

ويبدو أن سيهانوك قد استمع الى هذه النصيحة حيث أخذ الان يخفف من حدة موقفه العدائي من فيتنام الجنوبية ، ويبحث احتمالات تجديد المحادثات الثنائية سعيا لاعادة العلاقات الدبلوماسية والاحوال الطبيعية بينهما .

فقد اعلن سيهانوك انه مستعد لارسال وفد من كمبوديا الى سايجون للاتفاق على الحدود المشتركة بينهما بمجرد ان يتم تحديد موعد لاجتماع مؤتمر جنيف، وكان وفد فيتنامي قد وصل الى نوم بنه، ولكن حكومة كمبوديا طلبت اليه العودة ثانية الى بلاده قبل أن تبدأ أية محادثات جدية بين الجانبين ، وذلك بسبب الغارة التي قامت بها قوات فيتنام الجنوبية بمعاونة القوات الامريكية على احدى قرى كمبوديا الواقعة بالقرب من الحدود .

والمفهوم أن كلا من بريطانيا والولايات المتحدة تؤيد اجراء محادثات ثنائية بين كمبوديا وفيتنام الجنوبية ، ولكن هذا الموقف لايبعث على الكثير من التفاؤل ، لان مثل هذه المحادثات . أو أي اجراء آخر مماثل — لن يساعد كثيرا على التعجيل بعقد المؤتمر الواسع النطاق الذي يطلبه سيهانوك .

ولا يعرف على وجه التحديد نوع الاجراء الذي ستتخذه فرنسا للضغط على بريطانيا وامريكا من أجل الموافقة على عقد المؤتمر .. فان هاتين الدولتين تريان أنه ينبغي اولا القيام باعمال تحضيرية مثل اجراء محادثات ثنائية بين سايجون وبنوم بنه ، في حين يرفض سيهانوك اجراء هذه المحادثات الثنائية الا بعد تحديد موعد لاجتماع المؤتمر، ويؤيد ديجول موقف الامير سيهانوك

ورغم ما اعلنه سيهانوك اخيرا من أن الرسالة الشخصية التي تلقاها من الجنرال نجوين خان رئيس وزراء فيتنام الجنوبية ، كانت تحمل دلالة على الفهم والتقدير وتعطيه انطباعا بأن من الممكن لكمبوديا وفيتنام أن تسويا مشكلات الحدود في مباحثات لاتستغرق أكثر من بضعة أيام على الرغم من ذلك فان الامير مازال مصرا على ان يكون شرط البدء في هذه المحادثات هو الاتفاق على عقد مؤتمر التحييد وتحديد موعد انعقاده .

خروشوف يركب « الكارتة »



ترك خروشوف السيارات والمواكب الرسمية خلال زيارته الرسمية الحالية للمجر واستقل « كارتة » تجرها خمسة خيول شهباء عندما توجه لزيارة احد مزارع تربية الخيول التي تملكها الدولة في الريف المجرى .

ويبدو رئيس الوزراء السوفيتي الى الخلف وهو يلوح بالتحية للجماهير بينما جلس بجانبه جانوس كادار رئيس وزراء المجر، وفي المقعد الامامي بجوار سائق « الكارته » جلس مدير المزرعة .

وفي نهاية الزيارة قدمت الكارتة بخيولها الخمسة هدية لخروشوف .

اتجاهات الصحف العالمية

شغلت الصحافة العالمية بحدثين كبيرين الاول هو حركة التمرد التي اطاحت بجولارت رئيس جمهورية البرازيل بمساعدة اخلص معاونيه . وبرغم ان الصحف لم تعلق على الانقلاب واكتفت بسرد الاخبار في مكان بارز ، فقد وضح من عرض الصحف الامريكية انها فرحة بسقوط جولارت . وكانت الصحف الفرنسية اكثر اهتماما بمتابعة تطورات الاحداث في البرازيل .

وكان الحدث الثاني هو زيارة خروشوف للمجر . وحملات الهجوم المتبادلة بين موسكو وبكين . وقد ابرزت الصحف الامريكية حديث خروشوف الذي قال فيه : ان الثورة لاتتم بمعدة خاوية . بينما اهتمت الصحف البريطانية بحديث لاجوبي زوج بنت خروشوف ، الذي اعلن فيه أن صبر الاتحاد السوفيتي على سياسة الصين ومهاجمتها لخروشوف قد نفد .

وليس هناك شك أن عودة حملات الدعاية المتبادلة بين موسكو وبكين اثارت اهتمام الصحافة وخاصة الغربية فافردت لها مساحات واسعة . وكانت جريدة « الصانداى تايمز » البريطانية هي اكثر الصحف موضوعية في الاهتمام بالموقف بين موسكو وبكين فعلقت على ما تردد من الدعوة الى مؤتمر للاحزاب الشيوعية في العالم ومعه جدول احصائي شمل موقف الاحزاب من الخلافات بين الاتحاد السوفيتي والصين . ولم يقف عند حد الاحزاب المعترف بها فعلا وتحضر مؤتمرات موسكو والتي تبلغ ٨٢ حزبا امتد الى كل الاحزاب حتى الصغيرة منها وحديثة الوجود من الاحزاب الشيوعية في شرق افريقيا . وقالت المجلة ان هناك ٧٣ حزبا تؤيد الاتحاد السوفيتي . بينما لم تتجاوز الاحزاب التي تؤيد الصين الشعبية ١٢ حزبا . وهناك ٢٦ حزبا هي في اتجاهها العام تؤيد الاتحاد السوفيتي وان كانت لها علاقات ودية مع الصين الشعبية .!

وظهرت خلال الاسبوع انباء من اسبانيا تفيد ان الجنرال فرانكو بعد الاجراءات للبحث من خليفته في الحكم .

وكانت اغرب افتتاحية في صحف الاسبوع هي افتتاحية الديلي اكسبريس البريطانية التي قالت فيها . ان على ميوم رئيس الوزراء أن يعود من اسكتلندا فورا ، ويترك مشاغله العائلية . حيث كان يحضر زواج ابنته ليواجه مشكلات أهم منتظرة في لندن ، ومنها مشكلة وجود القوات البريطانية في قبرص التي تواجه كثيرا من المتاعب .

وقد تابعت الصحف انباء العالم العربي وظهر اهتمام الصحف الفرنسية اكثر من غيرها بمتابعة الصراع على الحكم في السعودية بين الملك سعود والامير فيصل .

اما صحافة امريكا فاهتمت بابراز وجهة النظر الامريكية ازاء العدوان البريطاني على اليمن . فقالت : ان حكومة جونسون ابلغت الحكومة البريطانية ان الاعتداء على اليمن لن يساعد على استقرار السلام .

وكان من الطبيعي ان تكون الصحافة البريطانية هي اكثر الصحف متابعة للعدوان على اليمن ولكنها اتخذت مواقف متعددة . فهناك الصحافة التي ما زالت تفكر بعقول القرن ١٩ وهي التي ابرزت العدوان ولم تمثل هذه الصحافة سوى الديلي اكسبريس . وهناك بقية الصحافة البريطانية التي هاجمت العدوان . حتى ان عدد الصانداي تايمز الاخير شمل اكثر من اربع صفحات عن العدوان عن اليمن والموقف في الجنوب العربي . وكانت الافتتاحية سيفا مسلطا على مجلس الوزراء البريطاني .

فتساءلت الصحيفة كيف تمت الموافقة على مثل هذا القرار في مجلس الوزراء ومن المسئول الحقيقي عن ذلك ؟ وانتهت الى ان اضرار بريطانيا من هذا العمل اكبر بكثير مما يتصور البعض . فان العالم كله وقفت الى جانب اليمن وادان الاعتداء .

ولعل الحدث البارز الاخر الذي مازالت الصحافة الامريكية تتحدث عنه وتناقشه بل وترسم تعليقا عليه كثيرا من « الكاريكاتور » هو حديث السناتور فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس الامريكي . فقد طلب فولبرايت الولايات المتحدة ان تعيد تقييم سياستها الخارجية لتواجه التغييرات الجذرية التي حدثت في المجتمع الدولي ، وهاجم فولبرايت كثيرا من اعضاء الكونجرس الذين يكثرون من الحديث في التليفزيون الامريكي حبا في الظهور والدعاية دون مراعاة لمصالح امريكا ، وكان طبيعيا ان يثير الحديث كثيرا من المناقشات بين تعضيده لدعوة فولبرايت وبين معارضته له .

ومازالت الصحف السوفيتية هي اكثر الصحافة العالمية اهتماما بمؤتمر التجارة الدولية وجاءت بعدها الصحافة الفرنسية

وفي هذا الاسبوع نشرت مجلة « موسكو نيوز » السوفيتية مقالا ترد فيه على مجلة تايم الامريكية . وكانت مجلة تايم قد نشرت مقالا عن الاتحاد السوفيتي اشارت فيه الى انه المقال رقم ٧٠ عن السوفييت . وكان المقال الاول في ٣ يناير سنة ١٩٢٣ . وتناول الموقف الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي . ثم اشارت المجلة الى ان الموقف اليوم لم يتغير كثيرا عما كتب في المقال الاول وقد ردت المجلة السوفيتية بحصر لمجالات التقدم التي حققها الاتحاد السوفيتي ، ولفتت نظر المجلة الامريكية الى ان الاتحاد السوفيتي قد تغير كثيرا منذ عام ١٩٢٣ .

● كان الملحق الملون للصانداي تايمز عن الريف في الاتحاد السوفيتي .

● بدأ الحديث يعود عن عودة العلاقات بين بنما والولايات المتحدة بعد ان تم التوقيع على اتفاق اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في جلسة علنية لمجلس منظمة الدول الامريكية .

● متابعة الاخبار الصحية للجنرال ماك ارثر حتى وفاته .

● نشرت الصحف البريطانية صورا لرحلة خروشوف الى المجر فنشرت صورته مع كادار في احد ميادين العاصمة وتحت الصورة صورة اخرى للقوات السوفيتية في نفس الميدان ، وقالت منذ سنوات كانت مكان خروشوف الان الدبابات السوفيتية .!

● كانت معظم التحقيقات في العدد الاخير من مجلة « باري ماتش » الفرنسية عن زيارة ديجول للمكسيك والاستقبالات الشعبية له هناك .

كتب من العالم

سياسة البرازيل الخارجية
تأليف : سانتياجو دانتاس

مؤلف هذا الكتاب سياسي برازيلي بارز شغل منصب وزير الخارجية خلال الفترة من سبتمبر ١٩٦١ الى يونية ١٩٦٢ لذلك فان الكتاب يتألف في معظمه من البيانات السياسية الخارجية التي ادلى بها المؤلف في تلك الفترة ، فهناك مثلا خطابه الذي القاه يوم ٢٣ نوفمبر حول اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البرازيل والاتحاد السوفيتي ، ومجموعة خطبه قبل واثناء انعقاد مؤتمر منظمة الدول الامريكية في يناير ١٩٦٢ وكذلك الخطب التي ادلى بها في جنيف حول مسألة نزع السلاح .

ويقول المؤلف في مقدمة كتابه ان السياسة الخارجية الحالية المستقلة للبرازيل تنبع من الاتجاهات الحيوية للتطور القومي وتتقرر عن طريق الرغبة في تهيئة الظروف المناسبة لرخائها ونموها الاقتصادي المستقل .

ويشير المؤلف الى التناقضات في الاوضاع الاقتصادية الحالية في الدول المختلفة ، ويقول ان التعاون بين الدول الراسمالية والدول الاشتراكية ليس ممكنا فحسب وانما هو ضروري ايضا ، فهو يرى أن رفض اتباع سياسة التعاون أو انكار مبادىء التعايش السلمي يؤدى الى مزيد من التوتر الدولي وربما ايضا الى الاشتباك العسكري الذي يسفر عن كوارث لجميع دول دستور العالم . وأن حماقة الالتجاء الى حل المشكلات الكبرى بقوة السلاح قد اتخذت شكلا واضحا في هذه الايام في حين أنه ينبغي أن يقوم التفوق بين الانظمة المختلفة على اساس المنافسة السلمية فيما بينها في المجال الاقتصادي .

ويلخص المؤلف المبادىء التي تقوم عليها السياسة الخارجية للبرازيل في النقط التالية :

١ — تدعيم المحافظة على السلام عن طريق اتباع سياسة التعايش السلمي والدعوة الى نزع السلاح

٢ — التمسك بمبدأ عدم تدخل اية دولة في الشئون الداخلية لدولة اخرى ، ومنح كل شعب حق تقرير مصيره .

٣ — توسيع الاسواق الخارجية للبرازيل عن طريق تنمية الروابط التجارية مع الدول الاخرى بصرف النظر عن شكل نظام الحكم فيها .

٤ — تأييد حركات التحرير في البلدان التي لم تتمتع بعد بالحكم الذاتي .

٥ — المساهمة في تعزيز التعاون الاقتصادي بين دول العالم عن طريق الاشتراك في تقديم المعونات الدولية وفي الحصول عليها .

ويقول المؤلف ان التزام البرازيل بهذه المبادىء هو الذي دفعها الى معارضة محاولات عزل كوبا والى الاصرار على اتخاذ خطوات عاجلة لتحقيق نزع السلاح والى المسارعة باعلان تأييدها لمعاهدة موسكو التي وقعت في اغسطس من العام الماضي بخصوص الحظر الجزئي للتجارب الذرية .

ويعتبر الكتاب وثيقة هامة لكل من يبحث مشكلات السياسة الخارجية للبرازيل قبل الانقلاب الاخير .

العسكرية ونزع السلاح
تأليف : لجنة من الباحثين السوفيت

هذا هو اول كتاب يصدر في موسكو منذ ٣٦ سنة حول موضوع الاستعدادات العسكرية لدول العالم ، فقد كان آخر كتاب تناول هذا الموضوع هو « الجيوش والاساطيل الاجنبية » الذي صدر في عام ١٩٢٨ في شكل مجلد ضخم تضمن معلومات عن القوات المسلحة في ٣٦ دولة .

اما الكتاب الحالي فهو من نوع كتب الجيب وينقسم الى قسمين منفصلين اولهما عن العسكرية الغربية ، وهو الجانب الاكبر من الكتاب ، وثانيهما — وهو الجانب الاصغر — عن الحاجة الى نزع السلاح .

وأبرز الحقائق التي يكشف عنها الكتاب هو ان نفقات الحرب والاستعدادات العسكرية في النصف الاول من القرن العشرين تعادل ١٢ مثل متوسط الدخل القومي السنوي لدول العالم كله ، وان هذه النفقات التي ابتلعتها العسكرية في ٥٠ سنة كانت تكفي لدفع البشرية كلها الى الامام لعشر سنوات .

ويقول المؤلفون ان النفقات العسكرية للدول الراسمالية تزيد الان على مئة ألف مليون دولار في السنة وان ميزانية الدفاع في الولايات المتحدة تستقطع نحو خمس مجموع الدخل القومي الحقيقي وان النفقات العسكرية المباشرة لدول حلف الاطلنطي خلال الفترة بين اعوام ١٩٤٩ و ١٩٦٢ بلغت ٧٦٠ الف مليون دولار .

ويفسر الكتاب التزايد الرهيب في نفقات التسليح بانه يرجع الى ارتفاع تكاليف الاسلحة الحديثة فمثلا في ايام الحرب العالمية الثانية كانت قاذفة القنابل الثقيلة تكلف دافع الضرائب الامريكي ٢٨٨ الف دولار ، اما الان فان قاذفة القنابل الحديثة طراز ب — ٥٨ تتكلف ٢٥ مليون دولار أي ١٢٢ مثل ثمن الطائرة القديمة . وقد اعترف الرئيس الامريكي السابق ايزنهاور بأن هذه الطائرات الحديثة تساوي مثل وزنها ذهبا ولم يكن في كلامه هذا اي مبالغة وانما كان — على العكس — اقل من تصوير الحقيقة ، فالمعروف أن ثمن الرطل من الذهب في أمريكا ٥٠٠ دولار في حين أن متوسط ثمن الرطل من الطائرة ب ٥٨ يبلغ ٥٦٧ دولارا !

هذا بالنسبة للاسلحة « التقليدية » اما الاسلحة الذرية فان تكاليفها تتضاعف مرة ثانية ، فالغواصة الذرية الواحدة المزودة بصواريخ بولاريس تتكلف ١٥٠ مليون دولار .. ومن الارقام التي يوردها الكتاب يتضح أن نسبة ٩٠ في المائة من مجموع دخل الضرائب في الولايات المتحدة تذهب الى النفقات العسكرية ، في حين أن شركات انتاج الاسلحة الامريكية تحقق أرباحا باهظة . ففي السنوات الاخيرة زاد ربح شركة « جنرال دايناميكس » بنسبة ٢٢١٦ في المائة ..

أما في الجزء الخاص بنزع السلاح فيقول الكتاب ان ضحايا الحربين العالميتين الاولى والثانية بلغ عددهم مائة مليون شخص ويقدر العلماء عدد الضحايا في أول هجوم ذري في حالة نشوب حرب عالمية ثالثة — بما يتراوح بين ٧٠٠ و ٨٠٠ مليون شخص أما الهجمات التالية فلا يعلم مداها الا الله . لذلك فان البشرية تريد تجنب الحرب بأى وسيلة ، ومن ثم فهي تنشد التعايش السلمي ، وحيث أن الحرب لم تعد امرا حتميا فانه يجب البدء في تنفيذ برنامج لنزع السلاح الكامل . ويشير الكتاب الى المشروع الذي تقدم به خروشوف في الامم المتحدة عام ١٩٥٩ والذي يعتبره المؤلفون وسيلة واقعية لضمان التعايش السلمي .

كلمات من وسط الاحداث

هكذا أيضا في الاتحاد السوفيتي « أصحاب بنوك » من بينهم أنستاس ميكويان .. فقد استولى على بنك أثناء الثورة .

خروشوف

يوما ما سيعرف أبناء وطني أنني لست شيوعيا

جولارت
رئيس البرازيل السابق

ليس هناك أخطر على بريطانيا من أوهام المحافظين .. فهم لايزالون يتصورون أنهم ولدوا لكي يحكموا ..

هارولد ويلسون
زعيم حزب العمال البريطاني

ان معاهدة التحالف بين قبرص وتركيا واليونان قد سقطت تلقائيا بوصول قوات الامم المتحدة الى قبرص .

متحدث باسم حكومة اليونان

الجنرال فرانكو
٢٥ عامًا من الحكم

صورة من قريب

حصل على مساعدات اقتصادية من هتلر بلغت قيمتها ٢٠٠ مليون دولار

منذ اول ابريل الحالي واجراس الكنائس في اسبانيا تدق كل صباح بلا توقف بعد أن تقرر اقامة احتفالات لمدة ٩ اشهر بمناسبة مرور ٢٥ عاما على بدء حكم الجنرال فرانشسكو فرانكو الذي جاء بعد انتصاره في الحرب الاهلية الاسبانية .

فقد برز اسم فرانكو فجأة في فترة الثلاثينات جنبا الى جنب مع اسمى أدولف هتلر وبنيتو موسيليني ، وأصبح هؤلاء الثلاثة هم اشهر الابطال الذين صنعوا الاحداث المثيرة في تلك الفترة واذا كان هتلر وموسيليني قد هلكا في الحرب العالمية الثانية فان فرانكو استطاع — بدهائه السياسي — أن ينقذ بلاده من أهوال هذه الحرب وأن يحصل على العون من كل جانب من الجانبين المتحاربين .. ولا يزال يدير دفة الحكم الذي أمضى فيه ربع قرن بعد أن اشرف عمره على ثلاثة أرباع القرن ..

وربما كان طول فترة حكمه راجعا الى سببين :

أولهما : مهارته كسياسي ، وهي صفة تغلب على كفاءته العسكرية التي اوصلته الى كرسي الحكم ، فرغم ما يقوله عنه خصومه من أنه فاشستي متعصب .. فان جميع الاراء الاخرى تكاد تجمع على أنه لايتمسك بشكل معين للحكم وانما يغير مبادئه طبقا لتغير الظروف ، فقد حارب الجمهوريين بحجة اعادة الملكية وعندما انتصر نفى جوان دى بوربون المطالب بالعرش الى خارج اسبانيا ، وقد حارب الشيوعية في الماضي ارضاء للنازية والفاشية وهو الان يحاربها ارضاء لامريكا ، وطبق نظاما صارما للاقتصاد الموجه ثم أخذ يعود بالبلاد الان تدريجيا الى الاقتصاد الحر حتى يضمن الحصول على القروض والمساعدات من دول الغرب ، وتحالف مع الملكيين ثم طردهم من الوزارة ثم اعادهم اليها .

وثانيهما : ضعف خصومه السياسيين ، فالملكيون الذين يمثلون اليمين منقسمون الى انصار جوان دى بوربون وانصار ابنه الاكبر جوان كارلوس ، اما اليسار فهو مجموعات متنافرة وغير منظمة ما بين جمهوريين واشتراكيين وشيوعيين وفوضويين . كذلك فان الكنيسة منقسمة على نفسها ما بين القساوسة الشبان الذين يدعون الى الاصلاح وبين رجال الدين العجائز الذين لايزالون يضعون كل همهم في محاربة الماسونية التي يعتبرونها الخطر الوحيد على العالم .

عسكري أبا عن جد :

وعندما ولد فرانكو في شتاء عام ١٨٩٢ كانت الامبراطورية الاسبانية قد بدأت تفقد الكثير من مستعمراتها في القارة الامريكية ، وقد شهد فرانكو في طفولته الحرب الاسبانية الامريكية التي اضاعت حلم بلاده القديم في أن تصبح دولة بحرية كبرى ، ورأى عمليات تسريح البحارة واغلاق الكلية البحرية ، لذلك فهو لم يستطع أن يصبح ضابطا بحريا مثل ابيه وجده ، فالتحق بمدرسة المشاة عندما كان عمره ١٤ سنة ، وفي سن العشرين تخرج ملازما ، ثم ترقى بسرعة حتى وصل الى رتبة جنرال قبل أن يتم ٣٤ سنة . ومنذ صباه المبكر حتى الان وهو يرتدي الزي العسكري .

وقد أمضى الجانب الاكبر من خدمته العسكرية في المغرب واصيب في احدى المعارك هناك بجرح بالغ نجا منه بمعجزة ، وبعد أن شفي عاد الى اسبانيا حيث انشأ الكلية الحربية المشتركة واصبح اول مدير لها .

وعندما سقط الملك الفونسو الثالث عشر واعلنت الجمهورية في اسبانيا عام ١٩٣١ أجريت حركة تطهير واسعة في الجيش شملت فرانكو الذي أبعد الى جزر كناريا حيث عين حاكما عسكريا هناك وفي عام ١٩٣٦ قام أحد الجنرالات الاسبان بثورة ضد النظام الجمهوري ولكنه قتل بعد ثلاثة أيام في حادث سقوط طائرة ، وعندئذ سافر فرانكو الى المغرب حيث تولى قيادة الثورة بعد أن نصب نفسه قائدا عاما للقوات الاسبانية .

وعلى الفور انهالت عليه المساعدات العسكرية من جانب كل من المانيا النازية وايطاليا الفاشية فضلا عن ان معظم الجيش النظامي كان يقف الى جانبه . لذلك فقد كان المفروض أن يكتسح الجمهوريين في خلال شهور ، وقد قام بهجوم خاطف في نوفمبر ١٩٣٦ أوصله الى أبواب مدريد ولكن قوات المقاومة ردته ، ومن ثم استمرت الحرب الاهلية ثلاث سنوات يقال أن ضحاياها بلغوا مليون شخص ولم تتمكن قوات فرانكو من الدخول الى مدريد الا في أوائل ابريل ١٩٣٩ بعد أن دمرتها الغارات المستمرة .

ثمن المساعدة :

ولم تكد تسدل الستار على الحرب الاهلية الاسبانية حتى انفجرت عن الحرب العالمية الثانية وبدأت قوات المحور تطالب بثمن مساعداتها السابقة له ، ولكن فرانكو اعلن ان بلاده ستلتزم الحياد بين الجانبين المتحاربين نظرا لانها خرجت محطمة من الحرب الاهلية ولا تستطيع الاشتراك في أي حرب أخرى .

وعندما اجتاحت قوات النازي فرنسا طلب هتلر من فرانكو السماح لها بالزحف على قاعدة جبل طارق البريطانية . ولكن فرانكو رفض رغم أنه كان قد حصل من المانيا على معونة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار ورغم أن هتلر كان قد منحه أعلى وسام ألماني وهو « وسام الجدارة » وفي مقابل هذا الموقف ظلت الولايات المتحدة طوال سنوات الحرب تزود اسبانيا بالطعام والبترول .

وكان كل الثمن الذي دفعه فرانكو لدول المحور — خلال فترة انتصارها في بداية الحرب — هو دفع مبلغ ٤٠ مليون دولار لالمانيا قيمة ديون الحرب الاهلية ، وارسال ٤٧ الفا من المتطوعين الاسبان « المعادين للشيوعية » لمساعدة قوات النازي في الجبهة الشرقية على سبيل الانتقام من الروس الذين كانوا يساعدون خصومه الجمهوريين ، كما كشفت الوثائق التي عثر عليها الحلفاء بعد انتهاء الحرب عن أن الغواصات والمدمرات الالمانية كانت تتزود بالوقود في القواعد البحرية الاسبانية .

ولم يرض هتلر عن هذه المساعدات فقد وصف فرانكو بانه « ناكر للجميل » ، كما قال : « لولا مساعداتنا لما كان هناك الان شيء اسمه فرانكو » . ورغم ذلك فقد اعترف هتلر بحياد أسبانيا .

وبعد معركة ستالينجراد كتب فرانكو خطابا الى تشرشل يحثه فيه على الصلح مع هتلر « حتى يمكن انقاذ أوروبا من الشيوعية » .

وبعد انتهاء الحرب عزم الحلفاء على الانتقام من اسبانيا بسبب مساعداتها لدول المحور ، فاتخذت الامم المتحدة قرارا « بالاجماع » في عام ١٩٤٦ يقضي بمنع اسبانيا من الدخول لعضويتها رغم أن اسبانيا لم تكن قد تقدمت بطلب عضوية ، كما أصدرت توصيات بسحب سفراء جميع الدول من مدريد على سبيل فرض حصار سياسي عليها وذلك في الوقت الذي بدأت فيه اسبانيا تتعرض لازمات اقتصادية داخلية . كما وجهت أمريكا وبريطانيا وفرنسا دعوة مشتركة الى الشعب الاسباني « للخلاص من فرانكو » بالطرق السلمية ، وتشكيل حكومة مؤقتة لاجراء انتخابات حرة .

ولكن هذه المحاولات كلها أدت ، على عكس ما هو مطلوب — الى زيادة تمسك الشعب الاسباني بفرانكو .. ثم تغيرت السياسة الامريكية فجأة في عام ١٩٥١ — في ذروة الحرب الكورية — حيث عقدت الولايات المتحدة اتفاقا ثنائيا مع اسبانيا لتقديم مساعدات اقتصادية وعسكرية قيمتها ٢٠٠٠ مليون دولار في مقابل اقامة قواعد عسكرية وجوية أمريكية في اسبانيا

وأعادت امريكا — وكذلك بريطانيا وفرنسا — سفراءها الى مدريد ، كما منح الرئيس ترومان وساما للتقدير الى فرانكو « مقابل مواقفه الكثيرة ضد الشيوعية الدولية » ورغم أن اسبانيا استبعدت من « مشروع مارشال » ومن حلف الاطلنطي فقد أدرجت ضمن « منطقة الدفاع المشترك ضد أي هجوم محتمل من جانب الشرق » وفي عام ١٩٥٥ ادخلت أسبانيا الى الامم المتحدة بناء على طلب دول أمريكا اللاتينية، كما زارها الرئيس الامريكي ايزنهاور في عام ١٩٥٩ لكي يؤكد صداقة بلاده لها

ولم تدخل اسبانيا الى منظمة السوق الاوربية المشتركة، ولكن فرانكو يستفيد من موقف ديجول العدائي للولايات المتحدة لكي يزيد من قيمة اسبانيا في نظر وشنطن

ولعل اكبر حسنة تذكر لفرانكو في تاريخ حكمه الطويل هي أنه حقق الاستقرار في اسبانيا بعد أن ظلت تغلي بالاضطرابات طوال تاريخها الحديث ، ويقول البعض أن هذا الاستقرار جاء على اشلاء الضحايا من انصار الحكم الجمهوري

وقد أعلن فرانكو اخيرا أنه يعتزم اصدار قانون بشأن من يخلفه في منصبه كرئيس للدولة ، ولكنه لم يذكر شيئا عن المناصب الاخرى التي تتركز في يده ، فهو أيضا رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ورئيس الحزب الوحيد المسموح به في البلاد وهو حزب « الفالانج » (الكتائب) ، وهو يختلف عن أي حاكم آخر في أنه ليس ملكا ولا رئيس جمهوري وانما يطلق على نفسه لقب « الكوديللو » ومعناه : « زعيم الامة » .. ومن بين السلطات التي يمنحها لنفسه سلطة تعيين القساوسة وهو الحق الذي كان يتمتع به ملوك أسبانيا .

ومن عادة فرانكو أن يؤدي الصلاة في التاسعة من صباح كل يوم في الكنيسة الملحقة بقصره ، ثم يتمشى قليلا في حديقة القصر قبل أن يتوجه الى مكتبه . ويحرص على النوم في فترة الظهيرة — جريا على عادة جميع الاسبان — لكي يتمكن من مواصلة العمل حتى ساعة متأخرة من الليل . أما احب هواياته فهي السينما ، فهو لايفوته أي فيلم جيد سواء أكان أسبانيا أو أجنبيا ، وثمة هواية أخرى تمارسها سيفا هي صيد الحيتان ..

حسن فؤاد

مظاهرات في قبرص للمطالبة بعودة جريفاس



نظم الطلبة اليونانيون القبارصة مظاهرات في نيقوسيا رفعوا خلالها اللافتات التي تحمل المطالبة بالوحدة مع اليونان ورددوا الهتافات التي تدعو الى عودة الجنرال جريفاس الزعيم السابق لمنظمة « ابوكا » الى قبرص .

وجاءت هذه المظاهرات على اثر الاستفزازات التركية ولاسيما بعد أن رفضت حكومة انقرة الطلب الذي قدمه الرئيس مكاريوس لسحب القوات الحالية التركية من المواقع التي اتخذتها على طريق نيقوسيا — كيرينيا ، وقد ادى هذا الرفض الى اقدام حكومة قبرص على الغاء معاهدة تحالفها مع تركيا واليونان .

هكذا من الأصل

الأشجار تموت واقفة

مسرحية بقلم
اليخاندرو كاسونا
عرض وتحليل
الدكتور [illegible]

في مقال سابق قدمت احدى مسرحيات اليخاندرو كاسونا ، وهي « قارب بلا صياد » ، وقلت يومها مالابد من قوله في التعريف بالرجل وفنه ، وخصائص مسرحياته ..

وعلى سبيل التذكير فحسب نمر بالنقط الرئيسية ..

اليخاندرو كاسونا في الستين من عمره اليوم ، وهو دون شك من اعاظم الكتاب المسرحيين في ايامنا ، ومسرحياته تقرأ في كل لغة وتمثل في كل مكان . وهذه المسرحية بالذات شهدها الناس في عواصم الفكر والفن في عالمنا ، من برلين الى نيويورك - في باريس ظلت تمثل شهورا متوالية ، وفي نيويورك قال النقاد ان مهارة كاسونا ككاتب مسرحي لاتقارن الا بمهارة يوجين اونيل وماكسويل آندرسون . في الوقت الحالي تمثل في روما وزيوريخ ومدريد

ميزته التي يعرفها له النقاد هي انه استطاع ان يصل الى الصدارة بين كتاب المسرح المعاصرين دون ان يجري في ميدان المسرفين في التجديد . انه يقف بعيدا جدا عن عالم بيرتولت بريخت ويوجين يونسكو وصمويل بيكيت . المسرح عنده هو المسرح الذي عرفناه من ايام سوفوكليس ويوريبيديس الى ايام برنارد شو مسرح الدراسة الانسانية التي تمضي مترابطة الحوادث متعاقبة الحلقات ، مسرح البداية والقمة والنهاية في قالب حوار لطيف رفيع .

واجمل ما عند كاسونا هي موضوعاته ، دائما جديدة مبتكرة دون افتعال او اغراب ، دائما انسانية تنبع من قلب فنان صادق لتصب في قلب قارئ او متفرج يبحث عن الصدق وحقائق الحياة ..

مؤسسة للسعادة وفتاة على وشك الانتحار

« الاشجار تموت واقفة » عنوان طريف انه رمز الى هذا الطراز من البشر الذين يثبتون في عواصف الحياة كما تثبت الشجرة الضخمة في مكانها . حتى اذا انهزموا في ميدان الحياة ماتوا وقوفا على اقدامهم ، كما تموت الشجرة الضخمة وتظل مكانها سنوات بعد سنوات ..

والقصة الحقيقية تبدأ في منتصف الفصل الاول . ماقبل ذلك تمهيد يدور حول فكرة طريفة ، فان رجلا محسنا واسع الخيال اسمه الدكتور آريبل انشأ مؤسسة خيرية هدفها ان تقدم الى الاشقياء في الحياة قسطا من السعادة ، شيئا من الهناء توصله الى بيوتهم كما يقول .

لهذا الغرض انشأ ادارة دقيقة محكمة واستخدم عددا من الناس مهمتهم البحث عن الاشقياء والمساكين وتقصي اسباب شقائهم ، وفي الادارة ــ او المستشفى ــ يدرس الدكتور آريبل وسائل العلاج وهي دائما شيء بسيط ولكنه عظيم القيمة اذا جاء في وقته : « كلمة طيبة مواسية تقال في وقتها من الممكن ان تجلب الهدوء الى نفس معذبة .. باقة من الزهر تعطى في ساعة محنة من الممكن ان تنقل انسانا من حال الى حال .. خطاب تشجيع يرسل الى انسان يائس من الممكن ان يحيي في نفسه املا متزايلا .. ولماذا مثلا لاتكتب خطابات غفل من الامضاء لانقاذ انسان مادام هناك كثيرون يكتبون خطابات دون امضاء للقضاء على آخرين »

من هذه البداية الفكهة ندخل في الموضوع ، لان مشروع الدكتور آريبل الذي سار سيرا طيبا طالما كانت مهمته معاونة التعساء من بعيد ، ارتطم بالواقع ذات مرة ودخل طرفا في مأساة عنيدة اراد ان يمنحها شيئا من السعادة ، واصبح مديره نفسه جزءا من التجربة التي اراد ان يتسلى بها ..

الحكاية اذن تبدأ في مؤسسة الدكتور آريبل . لقد مات الدكتور وحل محله اكبر مساعديه واسمه موريس ، والعمل يجري امامنا في اللحظات الاولى على ادق ما تجري عليه الاعمال من تنظيم ، فسكرتيرة المؤسسة امرأة ادارية حازمة لاتسامح في ادنى خطأ في الاوراق او البطاقات ، لان الدقة واجبة هنا وجوبها في اي مستشفى ، واي خطأ قد يؤدي الى تأخر المعونة او وصولها الى من لاينتظرها ..

ثم نرى نفرا من العاملين في هذه المؤسسة ونفهم شيئا عن طبيعة عملهم . كلهم كانوا اشقياء في وقت ما ، وجاءتهم معونة الدكتور آريبل في وقتها فانتشلتهم ثم آمنوا بالفكرة وانضموا الى العمل متطوعين لاسعاد غيرهم .. فهذا قس كان على وشك ان يقتل نفسه ذات مرة لان الشكوك انتابته في عقيدته ، وعلم بامره الدكتور آريبل فانقذه في الوقت المناسب واقنعه بانه ليس من الضروري ان يستمر قسا ، وانه يستطيع ان يجلب السعادة والاطمئنان الى قلوب البشر بالف طريقة اخرى .. ومن ذلك الحين وهو يعمل هنا ، ولكنه دائم الاحتجاج لانهم لايعهدون اليه في مهمة تناسب ملكاته فهو يعرف تسع لغات حية واربعا ميتة ودرس كل العلوم مدى اربعين سنة : ثم يرسلونه لينقذ صبيا ضالا او ليسلي عانسا ثقل عليها اليأس ، ولشد مايضيق صدر هذا القس بالعوانس ، وانه ليرجو ان يعفى على الاقل من المهام التي تتعلق بهن ..

ويمر امامنا من هذا الطراز ساحر مهمته اسعاد الاطفال وتسليتهم في الحدائق العامة عندما تنصرف عنهم المربيات الى مغازلة اصدقائهن ، وهذا صياد في كامل ملابس الصيد يجر كلبه ويمضي لمعاونة الصيادين الفاشلين ، انه يتعقبهم حتى اذا اطلقوا رصاصهم على ارنب مثلا واخطأوه ، اسرع فوضع ارنبا في الموضع ، هذا يقوي معنوية الصياد ويبعث الامل في نفسه ..

ثم تدخل فتاة في مقتبل العمر تحمل في يدها بطاقة زرقاء . انها فتاة خائفة مروعة لقد وجدت هذه البطاقة تحت بابها عندما استيقظت هذا الصباح . كانت الدنيا قد ضاقت بها قبل ذلك واشرفت على قتل نفسها . كانوا قد طردوها من عملها ووقفت وحيدة في الدنيا لا تدري ماذا تفعل . انها صغيرة جميلة ولكن الدنيا تخلت عنها ووقفت عزلاء في ميدان الحياة فقررت ان تنتحر ، واشترت انبوبة من الحبوب المنومة ودخلت غرفتها ، وفيما هي على وشك تناول الحبوب اذ بحصاة ترتطم بالنافذة ، واعقبتها حصاة اخرى فنهضت لترى فاذا باقة من الزهر تخترق النافذة ، وفي الباقة وجدت ورقة قد كتب عليها « غدا ! » ولم تنتحر طبعا انتظارا لهذا الغد .. وفي الصباح وجدت البطاقة الزرقاء تدعوها لزيارة المؤسسة اذا ارادت ..

وها هي في المؤسسة لاتفهم شيئا مما حولها ، بل هي مروعة تحسب انها وقعت في شرك جماعة من المحتالين ، وكل ماترى يزيد هذا الشعور : القس الغريب الذي يقول انه يعرف لا ادري كم لغة ، ومع ذلك يلبس ملابس عامل ميناء ويمضي لاستقبال طائفة من الصبيان ، والساحر الذي لايكف عن عرض العابه وعجائبه ، والصياد الذي لايشك من يراه في انه مجنون ، وهذه السكرتيرة التي تتكتم كل شيء ولا تريد ان تقول لها شيئا صريحا ..

ثم يدخل رجل شيخ ويجد نفسه في مثل موقف الفتاة . انه هو الاخر لايفهم شيئا .. لقد كان صديقا للدكتور آريبل ووقع في مشكلة فاقبل يطلب العون ، فاذا به يجد نفسه وسط جماعة من الناس لاتوحي باي ثقة ثم يخلو المسرح للشيخ والفتاة فيتبادلان الرأي ثم يتفقان على الفرار من هذا الشرك الذي وقعا فيه .

فاذا هما في هذا الحديث يدخل موريس مدير المؤسسة وهو شاب فيما بين الخامسة والثلاثين والاربعين ، ويرى علائم الجزع على وجه الاثنين ، فيطلب الى العجوز ان يغادر الغرفة شيئا ريثما يبحث مع الفتاة موضوعها . ويتردد الشيخ ثم يؤكد للفتاة انه في انتظارها في الغرفة المجاورة اذا ارادت معاونة ..

وبعد خروج الشيخ يبدأ الحديث بين موريس والفتاة واسمها ايزابيل .. يشرح لها فكرة المؤسسة على النحو الذي بسطناه ، ونفهم من حديثه انه هو الذي رأى الفتاة تسير امس في الطريق كئيبة شاردة يائسة ، ورآها تشتري الحبوب المنومة فايقن انها في حاجة الى معاونة عاجلة فاحتال حتى التقى نافذتها بباقة الزهور ثم دعاها الى القدوم في الصباح .

وشيئا فشيئا تفهم ايزابيل طبيعة العمل مع اولئك الناس ، وتحس انها من الممكن اذا انضمت اليهم ان تكون ذات فائدة . ان المدير موريس يقول ان لها ابتسامة فاتنة ، وهذه الابتسامة من الممكن ان تسعد كثيرين .. ويتم الاتفاق على ان تعمل معهم ويعطوها حجرة جميلة على الحديقة ..

ثم يدخل الشيخ ــ واسمه بالبوا ــ ويبدأ بعد ان يطمئن يشرح مشكلته للمدير فنرى انها مشكلة معقدة فعلا ..

رجل ينقذ عجوزا بأكذوبة بيضاء

فالمسألة ان هذا الشيخ يعيش مع زوجه العجوز وحيدين في بيت كبير وحياتهما تمر وئيدة متشابهة لايثيرها بريق واحد من امل في شيء جميل ..

وكان لهما في الماضي حفيد . كان في طفولته وصباه ملهما في الحياة ، فلما شب شيئا انحرف وجرى مع اصحاب السوء فسرق وتشاجر وعرف مراكز البوليس واصبح سببا في شقاء العجوزين ومصدر قلق لهما ، ثم ضبطه الشيخ يوما وهو يحاول كسر خزانة نقوده .. كان هذا اقسى من ان يحتمله الشيخ ، فضرب الغلام وطرده من البيت ..

وبعيدا عن البيت انطلق الغلام يفسد ويعربد ، وانضم الى جماعة مهربين وطلبه البوليس ، ثم هاجر الى كندا واستمر فيما كان فيه . واصبح رجلا ولكنه لم ينصرف عما هو فيه . وحرص الجد على الا تصل اخباره الى جدته حتى لايسوؤها مايفعل ..

وظلت الجدة طوال هذه السنين تامل ان يتصلح حال حفيدها ويعود الى بيته كانت دائما تلوم الشيخ على طرد الصبي وكان الشيخ يدافع عن نفسه مؤكدا لها ان الايام ستصلح الغلام الشارد ، وانه سيعود يوما رجلا صالحا ..

ومع مرور الايام اصبحت كلمات العزاء هذه املا عند الجدة العجوز .. اصبحت تعيش على امل ان تفتح عينها يوما فترى حفيدها امامها رجلا كريما جميلا تلجها سعيدا ، ومضت تردد ذلك على سمع الشيخ صباح مساء ..

واخيرا قال الشيخ في نفسه : هذه العجوز تعيش على امل لن يتحقق ابدا ولكنه امل على اي حال ، ثم هي تشقيني بالعتاب لطردي هذا الغلام الشقي ، فلماذا لااذكي في نفسها الامل لتسعد به ؟

واحتال حتى جعل صديقا له في كندا يرسل اليها خطابا موقعا من الشاب يقول فيه ان حاله قد صلحت وانه وجد ناسا طيبين يرعونه ، وانه يدرس الهندسة ووصل الخطاب وقرأته الجدة فبدأت تعيش واشرق الامل في نفسها وتشبثت به ، ولم يعد للشيخ بد من الاستمرار في الكذب ، فمضى يكتب خطابات ويرسلها لصديقه في كندا لتعود باسم الجدة من هناك كلها بامضاء الشاب وهو يقول فيها انه سائر في دراسته وانه لن يعود اليوم الا مهندسا عظيما ..

الاكذوبة البيضاء تتحول الى حقيقة

واستمرت هذه الخطابات تصل بمعدل خطاب كل ثلاثة اشهر ، وكانت الجدة تسارع بكتابة الرد وتعطيه لزوجها ليرسله فيقرأه والدموع في عينيه ثم يخبئه في مكان امين ..

ولكن الاكاذيب ــ حتى البيضاء منها ــ لاتستمر ..

ففي ذات يوم تلقت العجوز برقية من الشاب تقول انه عائد على الباخرة « ساتورنيا » في يوم حدده .

واستطار الفرح الجدة العجوز ومضت تعد البيت لاستقبال حفيدها . اما الجد فقد ركبه هم عظيم ، فان هذه البرقية لم تكن زائفة . ان الشاب الضال هو نفسه الذي ارسلها وارسل في نفس الوقت خطابا الى جده يتوعده فيه بكل شر ..

ووقع الشيخ في حيرة كبرى ، ان خطاباته تقول ان الشاب قد اصبح مهندسا عظيما ، وانه تزوج وسعد في زواجه ، فكيف يكون اثر المفاجأة على الجدة عندما تجد امامها مجرما سفاحا اتى ليبتز المال منها باي طريق ؟

ولكن الحظ واتاه ، فقد غرقت المركب بكل من فيها وانزاح عن قلبه جانب من الهم الكبير ..

انزاح جانب وبقي جانب ، فان الجدة لن تحتمل صدمة موت حفيدها غريقا . بعد عشرين سنة من الامل والانتظار يجيء هذا النبأ ولم يجد الشيخ حلا الا الاستمرار في الكذب .. ولهذا اتى يطلب معاونة مؤسسة الدكتور آريبل ..

وهو لهذا يقترح على مدير المؤسسة ان يمثل دور الابن العائد بعد الغربة ، وهو يرجوه ان يستصحب معه فتاة تقوم بدور زوجة الحفيد ، ويلح عليه في ان يستجيب لطلبه لمدة اسبوع واحد ..

والمطلوب منه ان يلبس شخصية الحفيد ويدرس الخطابات الزائفة التي تلقتها الجدة ليعرف ماذا كان يحدثها ، وخطابات الجدة اليه ليعرف ماذا كانت تحدثه ثم يدرس البيت ونظامه وعادات اهله لكي يبدو كما لو كان الحفيد حقا ، ثم يبقى مع زوجته اسبوعا عند العجوزين .. هذا الاسبوع سيحفظ على العجوز الحياة وينقذ زوجها من الحرج الذي هو فيه .. اسبوع من الكذب لانقاذ عجوزين .

وبعد تردد طويل يقبل موريس ، ويختار ايزابيل لتقوم بدور زوجته ، ويسلمه الجد الخطابات كلها ويعطيه وصفا كاملا للبيت واخلاق الجدة وعاداتها وكل ما في حياتها .. ويتم الاتفاق على ان يصل هو وايزابيل الى البيت في نفس اليوم الذي كانت الجدة تنتظر فيه وصول حفيدها الحقيقي ..

وها نحن في اليوم الموعود يوم وصول الحفيد الغائب من عشرين سنة الى بيته وجدته التي طال بها الانتظار ..

وتقف الجدة في وسط ردهة الدار وكلها شوق الى رؤية الصبي الشقي الهارب الذي يعود الان مهندسا موفقا وحفيدا حانيا رقيقا ، انها لاتزال تذكر وجهه عندما كان صبيا في الخامسة عشرة من عمره ، ولكن من يدري كيف صار شكله الان وقد اصبح رجلا في الخامسة والثلاثين ؟ ثم زوجته ؟ مارتا التي حدثها عنها في خطاباته ، اي نوع من النساء تكون ؟

ويصل موريس في صحبة الجد «بالبوا» ومن خلفه زوجته «مارتا» ، وهي ايزابيل التي رأيناها في الفصل الاول ..

لقد درسا معا دورهما الجديد دراسة كاملة : حفظا نظام البيت وكل شيء فيه ، وعرفا عادات الجدة معرفة تامة ، ولم يتركا كلمة في خطابات الجدة الى حفيدها المزعوم او في خطاباته الا استوعباها استيعابا تحت اشراف الجد بالبوا ، وهو مخرج هذه المهزلة ، وعليه تقع التبعة في حالة وقوع اي خطأ في التنفيذ ..

ويدخل موريس مبتهلا فرحا فيرتمي في احضان جدته المزعومة ويحدثها حديث حفيد حقيقي مشوق الى جدة حبيبة ، وتفرح به الجدة فرحا عظيما وتستقر في نفسها انه حفيدها حقا ، ثم يقدم لها زوجته مارتا . انها مضطربة بعض الشيء لانها تخشى ان ينكشف الامر ، وهي ليست ممثلة بارعة مثل موريس ، ان هي الا فتاة مسكينة دخلت منذ قليل في حياة جديدة غريبة عليها . ولكنها تشعر ــ بينما موريس يضحك ويتكلم ممثلا دوره ــ بشعور جديد كاد يصرفها عما هي فيه : شعور الحياة في بيت واسرة ، فهذا البيت الذي تقف في ردهته الان صامتة متهيبة انما هو بيت عائلي حقا ، في كل ركن فيه معنى من معاني الحياة الاسرية التي يغذيها الحب والحنان حتى قطع الاثاث من حولها والاطباق على المائدة تبدو وكأنها افراد من هذه الاسرة ، فاين هذا من الغرفة الباردة الرخيصة التي كانت تعيش فيها وحيدة فقيرة خائفة كأنها طفل ضل في زحمة سوق ؟ ..

وتلاحظ الجدة شرود ذهن ايزابيل ، بل ترى دموعا في عينيها ، وتسألها ، فيسارع موريس قائلا انها فرحة باللقاء مع اسرة زوجها وانها امرأة عاطفية ذات احلام ..

وتدعوها الجدة الى رؤية غرفتها ، وتصعد معها الى الدور الاعلى ، ويظل موريس وبالبوا فيهنئ كل منهما الاخر بالنجاح في ذلك المنظر الاول . لقد جازت الخدعة على الجدة وصدقت ان هذا حفيدها وتلك زوجته ، ودب في كيانها حماس واستبشار حتى لكأنها ارتدت الى الوراء عشر سنين ، ولابد لهذا من الاستمرار في هذه المسرحية بقية الاسبوع المتفق عليه .. ولكن موريس متخوف متردد فان الجدة شديدة الذكاء دقيقة الملاحظة ثم انها امرأة ذات قلب صاف ونفس نبيلة ، وهي تاخذ الامر جدا خالصا ، واي خطأ في التنفيذ سيؤدي قطعا الى كارثة لايعلم احد مداها ، ولكن الجد يشجعه ويطمئنه ، ويرجوه ان يستمر ، فقد قام بعمل عظيم واحيا قلب هذه العجوز بعد ان كان كل كيانها قد جنح الى الغروب .

وفي نهاية الفصل الثاني يكاد الامر ان ينكشف فان مارتا (ايزابيل) رتبت حجرتها على انها ستنام وحدها وينام موريس في غرفة مجاورة ، وتدهش الجدة لذلك فهما في نظرها زوجان ، والزوجان لابد ان يناما في غرفة واحدة .. ويسارع موريس بتدارك الامر ، فيقول للجدة انهما تعودا ان ينام كل منهما منفردا فهذه عادة الناس في كندا ، والمفروض انها بلد مارتا .. ويدور بينهما حديث هو غاية في البراعة في كتابة الحوار المسرحي :

موريس : الحمد لله .. اخيرا استطعنا الخروج من المأزق ..

ايزابيل : كنت اتمنى لو انتهى كل شيء الان .. لقد شعرت بخوف لم اشعر بمثله في حياتي ، كنت احس كأنني احد اولئك البهلوانات الذين يسيرون بين السكاكين

موريس : هـ حق .. ان هذه السيدة خطرة .. لها ذاكرة لايفوتها شيء ..

ايزابيل : لقد قضت سنوات وسنوات لاتفكر في شيء اخر .. ماذا يحدث لهذه المسكينة اذا اكتشفت الحقيقة فجأة ؟

موريس : ذلك يتوقف علينا .. لقد وضعنا انفسنا في زقاق ، ولاسبيل الى الرجوع ..

ايزابيل : وعلينا ان نستمر في هذه المهزلة غدا ؟ .. حتى متى ؟ ..

موريس : ايام قليلة .. ثم تصل برقية زائفة تدعونا للعودة على عجل وتمضي وتبقى هنا الذكرى بعدنا ..

ايزابيل : لماذا عهدت الي بهذا الدور ؟ لا استطيع ياموريس ، لااستطيع

موريس : خائفة الى هذا الحد ؟

ايزابيل : خائفة عليها .. ان ماتقوم به نحن جميل جدا ، ولكن عندما اراها مصدقة لكل شيء كأنها طفلة سعيدة .. اشعر انني ينبغي ان ابذل جهدا عظيما لكيلا اصرخ بالحقيقة كلها في وجهها وارجوها الغفران .. انها لعبة بالغة القسوة ..

موريس : هذا ما اخشاه .. القلب! كنت احاذر من العاطفة في المهزلة ..

ويستمر الحديث على هذه الصورة حتى ينتهي قبيل هبوط ستار الفصل الثاني كما يلي :

موريس : هل يضايقك ان اقول لك شيئا ؟

ايزابيل . قل ..

موريس : عاطفتك اكثر مما ينبغي .. انك لن تصيري فنانة حقيقية ابدا ..

ايزابيل : شكرا .. هذا اجمل ماقلته لي الليلة .. وهل يضايقك ان اقول لك انا الاخرى شيئا ؟

موريس : قولي ماتريدين ..

ايزابيل : اذا كان لابد ان تخطى من الدنيا كل الاشجار الا واحدة .. فاني اتمنى ان تكون هذه الشجرة هي شجرة الجاكاراندا تلك .. انها رمز لهذه الجدة الكريمة .. معمرة ..

موريس : لامحل للاعتذار

ايزابيل : مساء الخير ياموريس ..

موريس : الى الغد يامارتا .. ايزابيل

ثم يصل الحفيد الحقيقي

وتمضي المسرحية دون ان يتكشف شيء حتى منتصف الفصل الثالث ..

موريس وايزابيل والجد يمثلون ادوارهم في اتقان وحذر ، وقد مضت ايام دون ان يحدث شيء ..

والجدة سعيدة بهذه الحياة الجديدة التي دبت في بيتها ، انها تنظر من النافذة بين الحين والحين ، وتتامل شجرة الجاكاراندا الى جانب الباب . انها شجرة عتيقة سامقة ، تصعد الى نافذة موريس في الدور العلوي . كانت زاهرة فيما مضى ايام كان حفيدها صبيا ، وكان يتسلقها للصعود الى غرفته ، ثم جفت وذبلت عشرين سنة ، وعادت اليها الحياة الان ..

ولكن ايزابيل في حيرة من امرها ، انها لم تعد تمثل دورا الان .. انها تعيش حياة جديدة ، تعيشها بكل قلبها . موريس لم يعد مجرد رجل يمثل دور زوجها ، بل هي تشعر انه زوجها حقا ، وتحبه كما تحب اي زوجة زوجها في شهر العسل .. والجدة لم تعد مجرد عجوز يمثلون عليها دورا ، بل هي ام زوجها حقا ، وهي تحبهما من كل قلبها ..

وفي احد المواقف تصارح موريس بحقيقة الامر .. انها لاتستطيع الاستمرار في التمثيل .. تريد ان يكون كل شيء حقيقة .. او تعود الى حياتها الاولى ..

ويصارحها موريس بنفس الحقيقة ، لقد جرفه التيار ولم يعد يستطيع الاستمرار في التمثيل . لقد احب ايزابيل حبا حقيقيا ، واحب الجدة كما لو كانت جدته حقا ، واحب هذا البيت ولم يعد يستطيع تصور فراقه ..

وتصل البرقية الزائفة ، ولابد ان يرحلا من الغد ..

ولكن قبل الرحيل بيوم يقع مالم يكن في الحسبان ..

لقد ظهر الحفيد الحقيقي ، لم يكن قد غرق مع السفينة . كان قد اخذ غيرها ، لانه ــ كاي لص مجرب ــ لا ياخذ السفينة المقررة ابدا حذرا من البوليس . وها هو في البيت ، لقد عرف كل شيء ، ويريد ان يستغل الموقف : اما ان يدفعوا له مبلغا طائلا من المال او يواجه الجدة بالحقيقة كلها ..

ولم تكن الجدة قد رأته . ويحاول الجد ان يصرفه فلا يستطيع ، ويحاول معه موريس دون جدوى ، بل تحاول ايزابيل ان تقنعه بالانصراف فلايستمع ، اما المال او يواجه الجدة وليكن مايكون .

ولكن الجدة كانت قد سمعت بعض اطراف الحديث ، وما زالت تزوجها حتى عرفت كل شيء ..

وبينما كان هذا الشقي يتحدث مع ايزابيل طالبا المال مهددا متوعدا ، تبرز الجدة الى المسرح ويدور بينها وبين حفيدها حديث طويل تلومه فيه على قسوته وجنونه ، فيقول :

الحفيد : لم اكن استطيع شيئا اخر .. هذا المال ضروري لي لانقاذ جلدي .. ان زملائي سيقتلونني اذا لم ادفع ..

الجدة : انني اعرف المبلغ الذي تبتغيه .. سمعته منك انت عندما قلت : اما المال واما حياة الجدة .. ان حياتي لاتساوي هذا كله .. لو ان دمعة واحدة سالت من عينك لاعطيتك مالي كله .. ولكن فات وقت الدموع .. لن تاخذ مني شيئا ثمنا لهذا الجلد الذي لا يضم في داخله شيئا مني ..

الحفيد : تتركينني اموت في الطريق كانني ذئب ؟

الجدة : اليس هذا هو القانون الذي تطبقه على الاخرين ؟ لتكن فيك على الاقل شجاعة مواجهة قانونك ..

ثم تطرده من البيت ، ولايجد محيصا من الخروج ..

ويدخل موريس وايزابيل . لقد اعدا عدة السفر ..

والجدة تسالهما عن موعد السفر ، فيقولان : غدا صباحا .. انها تحدثهما كما لو كانا حفيديها فعلا .. بالنسبة لها ايضا تحولت المهزلة الى حقيقة . وهي تؤكد لهما ان شيئا لم يتغير : انهما حفيدها وزوجته حقا احبها واحبتهما واسعدها واسعدتهما .. اليست هذه صلة اقوى من صلة دم بمجرم شارد ؟ لاينبغي ان يخافا عليها فهي قوية مثل شجرة الجاكاراندا ، واذا كان ولابد ان تموت فلن يحس احد انها ماتت ، لان الاشجار تموت وتظل قائمة .

بريشة يوسف فرنسيس

معرض كبير .. تحت الصمت

الوعي .. واللاوعي والحلم .. في قصر المانسترلي !

فلاح شاب تتألق عيناه بالحياة الفنان راتب صديق ــ معرض التفرغ

معرض معزول .. في الظل مقام في قصر المانسترلي ، عند حدود منطقة الروضة . في ذلك المكان المقفر البعيد عن الضوضاء ، وتحت الصمت الممتد بطول المكان .

وموضوع المعرض نفسه ، اكثر غرابة من المكان . فلقد اقيم هذا المعرض ، بهدف طرح بعض جوانب قضايا الشكل الفني المعاصر .. قضايا الفن والناس .. والفن والطبيعة .. ورعاية الفن .. والفن والمكان .

وهي كلها قضايا تطحن حركتنا الفنية التشكيلية وتفت من كيانها ووجودها .. تلك الحركة المخلصة الجادة ، التي يمكن ان تكون في طليعة افرع التعبير الفني الاخرى . والتي اصبحت اليوم جديرة بالصمود النسبي مع نظيرتها في العالم المؤمن بالفنون التشكيلية كركيزة اساسية للفنون التعبيرية من مسرحية .. وسينمائية .. وراقصة .. وفنون حرفية الى جانب كافة متطلبات الحياة التطبيقية العصرية . من شكل للبيت .. والشارع .. والملبس .. وغلاف الكتاب

واهمية الوعي بالفنون التشكيلية واهمية المزيد من العمل على حلول قضاياها ، يرجع الى دورها غير المباشر ، في كل مايتصل اليوم بفنوننا وتراثنا الثقافي وحياتنا اليومية ذاتها . ومن هنا .. فان طرح قضايا الفن والناس .. ورعاية الفن وتثبيت جذوره في هذا المكان من الارض .. والدفع به الى ساحات افسح من النمو الاصيل الصحيح .. كل هذا يذكرنا باننا نحيا في عاصمة اصبحت اليوم مسموعة الصوت في العالم اجمع

واذا ماعدنا الى قيمة المعرض الذي اقيم في المانسترلي ، بلا زوار وبلا اثارة لوجدنا حقيقة اخرى ممتازة وجديرة بالتقدير وهي مدى رعاية الدولة ، ممثلة في احتضانها لفنانينا التشكيليين المتفرغين مع ضمان حريتهم . ليعبر كل فنان عن نفسه وذاته والعالم من حوله ، بمعزل عن اي ظل للتوجيه والالزام الخارجي .. والاملاء .. والتقليدية . فالى جانب الوعي الكامل .. نجد نصف الوعي .. واللاوعي .. والحلم .. والحنين الى القديم ، ومعاودة استلهامه ، برؤى جديدة .. ثم الحنين الى القديم المحمل ببذور الاستمرار في الفولكلور .

● تمثل كل هذا في اعمال الفنانين العارضين التي انتشرت بشكل منسق جيد في صالات القصر العجوز الاربع . فخلقت عالما كاملا له جوه .. وله نكهته .. وله شخصيته .

وتمثل الوعي الكامل للطبيعة ووحدانها في اعمال الفنانين السبعة الذين كانت تجمعهم حلقات دراسية منذ عام ١٩٤٠ باستاذهم حامد سعيد وكانت هذه الحلقات الدراسية هي النواة الاولى لمشروع التفرغ : وبرز منهم في هذا المعرض الفنانون حافظ رشدان .. ومحمود عفيفي .. واحمد علوان .. ومحمد الحنفي .

وتمثل نصف الحلم في اعمال الفنانين يوسف رافت وجاذبية سري .. بشاعريتها ورقة استعمالاتها للالوان .. وعنصر المبالغة في لوحة جمعت بين انسان غاب عنه جزؤه الاسفل ، وجذع شجرة .. وقمر اصفر .

وتمثل الحلم ، في اعمال صمويل هنري « نوبية تضرب بالدف .. ونقاب ، وآدم وحواء » .. وهو جو يذكرنا بجو الفنان الروسي المهاجر ماركو شاجال .

كما تمثل الحنين الى القديم في لوحة المصورة تحية حليم لتقاليد نوبية وهي من اروع اعمال هذه الفنانة .

اما الحرية الكاملة التي تطمح لكل مايمكن ان يربطها بعالم المرئيات المجسدة فقد تبدت في احكام ورصانة الشكل عند المصور التجريدي رمسيس يونان .. ومرة في المساحات اللونية للابيض والاسود ، عند الفنان فؤاد كامل .

وفي شخصيات الفنان راتب صديق الكلاسيكية تبدت الجوانب الشاعرية الابعد من مرحلة الفانتازي .

كما حفل هذا المعرض الكبير الغارق في بحار الصمت .. بعديد من اعمال الطليعة الفنية الشابة ، للمثالين .. هجرس .. وناجي كامل .. ومحيي الدين طاهر .. وانور عبد المولى والمصورة احسان خليل والفنان عبد الوهاب مرسي

شوقي عبد الحكيم



العروس والعريس « المشطة النوبية » في تكوين فني من بلاد النوبة الفنانة تحية حليم . معرض التفرغ

فنون المكسيك بين القديم والحديث

مازالت الاضواء تلقي كل يوم تفسيرا على فنون تلك البلاد التي عاشت طويلا في ضباب الاساطير والغموض .. ومازالت الابحاث تكشف عن اسرار هذه الفنون العميقة الموغلة في الاغراب ، العميقة التعبير ..

وقريبا اصدر اليونسكو ضمن مطبوعاته الاخيرة كتابا عن فن المكسيك القديم .. كما صدر في مصر للناقد الصحفي جبرائيل بقطر كتاب «عربي في المكسيك» هو جماع تأملاته في رحلة طاف فيها بتلك البلاد ..

ويختص هذا الكتاب فنون المكسيك بجانب كبير يلقي اضواء على اوجه التشابه بين الفن المكسيكي القديم والفن المصري القديم وهو يتخذ من رحلة سنوحي الى المكسيك بعد مغادرته شواطئ النيل مدخلا لهذا البحث .. ويتساءل اكانت اهرامات تيوتيهواكان وتاخين وتشيتشن اشباه بالمكسيك صدى لاهرامات الجيزة وسقارة ؟ ..

واذ كان بين هذين الفنين القديمين اوجه تشابه الا ان بينهما ايضا اوجه خلاف .. فالفن المكسيكي فن درامي فاجع .. معابده وتصوره واقنعته الجنائزية صدى لهذه القرابين الدينية الدامية عند شعبهم القديم بينما يشع الفن المصري القديم بالسكينة والسلام والتطلع الى الابد نمو فن الفة مع الحياة لا فن صراع ..

غير ان في التعبير الفني عند الشعبين وشائج تدعو الى التساؤل أكان هناك ارتباط واتصال بين تلك الشعوب الضاربة في القدم ويعود بنا ذلك الى كلمات سولون: ان الكهنة المصريين يحنون العناية كلها منكريات تلك القارة المطلية ذات المدنية الزاهرة التي ابتلعها المحيط قبل بدء التاريخ : «قارة الاتلانتيد» ويسأل توفيق الحكيم في كتابه تحت شمس الفكر «اترى كانت الحضارة المصرية استمرارا لتلك المدنية المندثرة ؟ » .

ومهما يكن من امر تلك الحلقة المفقودة التي لم يعرف لها سر ، ولم يقم عليها دليل فان الفن المكسيكي استقر الى جانب فنون مصر القديمة وفنون الصين وشرق امريكا على خريطة العالم الفني ، واتخذ فيها مكانه حتى قال « ايلي فور » ان الفن المكسيكي يزداد اقترابا منا وهو يشق في ابحاثنا تيارات رئيسية ، وقوة النصب الزاخرة في هذا الفن خلال عصوره المختلفة منذ الازتيك القدامى لفتت انظار رجال الفن من عهد « دورير » ، واخذت قيمها التشكيلية تمد الفن الحديث بمعين من القوى التعبيرية ، فان الاحساس التشكيلي لهؤلاء القوم ساقتهم الى حلول تحمل معنى « المعاصرة » في الفن رغم بعد العهد بينها وبيننا .. ومن هذه الروح المعاصرة نستطيع ان نلمح ثمة مقابلات بين هذه الفنون وبين بعض منحوتات برانكوزي وهنري مور وغيرهما من آثار الفن الحديث

وان الطاقة التعبيرية لفنون المكسيك وفنون مصر ، والفنون الشرقية هي التي جعلتها تتخطى حدود زمانها ومكانها وتصحح لها على خريطة الفن مواقع تنحسر معها ظلال الفن الاوروبي التي غطت خلال قرون عصر اشعاع يسيطر على اتجاهات الفن حتى وجد الفن الحديث في هذه الفنون القديمة شيئا دائما من احاسيسه ومجالا لاكتشافات باهرة ..

والفن المكسيكي الحديث ايضا درسا في حقيقة المواءمة بين اصالة الماضي القديمة واحتياجات الفن الحديث ، فبعد فترة من الدراسات الاكاديمية التقليدية ، ثارت المكسيك على حكامها وقامت سلطانه ماسفلالها . ونحرت ثورتها سنة ١٩١٠ في وقت عاصر مدة سلطته مصر بالتحرر في عهد (مصطفى كامل) .

وبعد عشر سنوات من الكفاح بدأ المكسيكيون يستردون ذاتيتهم القومية ويستعيدون معها شخصيتهم الفنية المميزة وتحولت وظيفة الفن الدينية الى وظيفة اجتماعية تسجل دييجو ريفيرا ، واوروزكو وارجوريان وسيكيروس على الجدران حياة الشعب ونضاله القومي ورموز الحرية والعدل والحق .. ومن خلال هذه السطور الحقيقية الهائلة ارتبط الشعب بتاريخه وتراثه ولم يعد عالم نخبة او يعش الفن حبيس المعارض . وانما خرج الى الحياة مع احتفاظه باصالته وحيويته وقيم التعبير الفني .

بدر الدين ابو غازي



تاريخ المكسيك

اله المطر

خاتمة المطاف

عندما التقينا .. في رحاب الحب !

بقلم الدكتورة بنت الشاطئ

في المؤتمرات الدولية ، تحرص الدولة الداعية – عادة – على ان يشاهد الضيوف نموذجا يمثل حضارتها ويعبر عن شخصيتها وقد اختارت الهند ، ان تدعو ضيوفها – اعضاء مؤتمر المستشرقين – الى منطقة « اجرا ، وفاتح بورسيكرى » ليروا ما بها من آثار تعبر عن روح الشرق ، وتعلن عن سره وترمز الى حضارته ..

والرحلة من نيودلهي الى اجراطويلة ، تستغرق يومين كاملين ، مشحونين ببرنامج حافل .

وقد توقع اكثرنا ان تجهدهم بعد العمل الشاق في أيام المؤتمر ، وكرهوا مع ذلك ان تفوتهم ، فلبوا الدعوة وهم مشفقون من مشقة الرحلة .

لكن الهند استطاعت بالتنظيم الدقيق والضيافة الكريمة والاستعداد الممتاز ، ان تجعل منها رحلة حافلة مثيرة ، توغلت بنا في صميم روح الشرق ، ونقلتنا شبه مسحورين الى دنيا العجائب

وكل الاثار في منطقة « اجرا وفاتح بورسيكرى » اسلامية .. وتاريخها يرجع الى العصر المغولي ، وهو يلتقي زمنا ، مع العصور الاوربية الوسطى .

واسلامية هذه الاثار ، ترمز الى الطابع الديني المميز لحضارة هذا الشرق ، مهد العقائد والاديان ، ومنزل الرسالات الروحية من قديم الآباد .

وعظمتها المادية ، ترمز الى المرحلة التي كانت شعلة الحضارة فيها تشع من هذا الشرق ، لتضيء ظلمات العصور الوسطى في اوربا .

وجمالها العبقري ، يرمز الى سر الروح ، يسري في الاثر المادي الجامد الاصم ، فينبض بالحياة ويتوهج بحرارتها ودفئها . . .

وذلك هو طابع شرقنا العريق ، في كل ماخلف من تراث فكري وآثار مادية . .

وما اريد هنا أن اتحدث عما شاهدت من عجائب آثار المنطقة ، ونحن ننتقل من قلعة اجرا الى تاج محل وسيكاندرا ، ومن بوابة النصر في بولاند داروزه الى مسجد « الشيخ سليم شيستي » وقصر فاتح بور سيكرى ..

كلا .. وانما يكفي ان اقف عند « تاج محل » اعجوبة الدنيا ..

لا لاصف روعة صرحه الشامخ ، وعبقرية هندسته ، ولا لانقل ما سمعت من تفاصيل البناء ، وموادة ، وابعاده ، ونفقاته وعدد المهندسين وألوف العمال الذين تفرغوا لتشييده ، مدى سبعة عشر عاما .

فالواقع اني كنت الهي ظاهر سمعي الى ما يذكره لنا الدليل من كل هذا وانا مشغولة البال عنها ، في تأمل مستغرق يشدني بعيدا عن الزملاء الذين امسكوا باقلامهم ومفكراتهم ، وراحوا يدونون في حرص وتتبع ، ما يملي الدليل من شروح وارقام ..

كنت بينهم حاضرة غائبة ..

أصغي الى ايحاء هذا الصرح العجيب ، ينقلني عبر مئات السنين الى مسرح الاحداث لقصة حب خالد قهر الزمان وتحدى الفناء وفرض سلطانه على التاريخ ..

وتراءت لي أطياف أبطالها الثلاثة الذين رحلوا عن الدنيا ، وبليت منهم الاجساد ، وبقيت ذكرى الحب الذي خاض معركته مع شهوة السلطان وجبروت المادة ، وانتصر عليهما ..

انتصر على القوة التي تسحق عواطف الانسان ..

كما انتصر على الزمان الذي يبلي البشر وعلى الموت الذي يسلم الاجساد لعبث البلى والفناء ..

تراءت لي أطيافهم تتهادى في فيض من نشوة الحب ، ثم تمتد اليها يد النوى تمزق الشمل وتبدد النشوة وتلقي بهم في مهب اعصار جائح ، يستنفد كل طاقاتهم المادية ، ولا يبقى منهم الا وهج الروح ، وذكرى حب أبدي منتصر !

وعشت تصحبهم بكل قلبي ، وكأن لم تكر عليها الايام والليالي ، ولا نسج الزمان بيني وبينها حجابا كثيفا ، مداه اربعمائة عام !

عشتها ، منذ جاءت الى قصر اجرا ، الشابة « البيجوم بانو بنت الوزير يمين الدولة » عروسا رائعة الجمال باهرة الحسن ندية الصبا في ربيعها التاسع عشر ، لتزف الى ابن عمتها الامبراطورة نورجيهان : « الامير خورام ولي عهد الامبراطور جاهانجير ، وحفيد السلطان اكبر مؤسس الدولة المغولية بالهند .

ومنحها الامبراطور لقب « ممتاز محل » وعاشت ستة عشر عاما مع زوجها الامير ، ينهلان من نبع الحب الصافي ، لاتعكره مسئوليات الحكم واعباء التاج ..

حتى مات الامبراطور الاب « جاهانجير » في لاهور عام ١٦٢٧ ، وفي العام التالي اقيم حفل التتويج في قصر قلعة اجرا ، واعتلى الامير خورام العرش باسم « الامبراطور شاه جاهان »

وزوجته الحبيبة « ممتاز محل » الى جانبه تحبه وترعاه ، وتشاركه اعباء منصبه : حاملة لخاتم الدولة ، ومستشارة أولى لكل شئونها .

ولا أحد يدري ، اكان حبها النادر لزوجها ، هو الذي أفراها بحب رعيته من اجله ، ام كان قلبها الكبير الرحيم قد اتسع لحب الزوج والشعب ؟

كل الذي يذكرونه ، انها امضت عاما على العرش ، ملء القلوب محبة واجلالا وقد استطاعت ان تلطف بحبها من ضراوة السلطان ، وان تجمع قلوب الشعب حول زوجها الامبراطور ، بجانبيها الاسرة ، وقبل شمائلها ، وتصديها لحماية المظلومين ورعاية البؤساء ..

عاما واحدا ، ماتت بعده !

وقدمت حياتها هبة للحب ..

صحبت زوجها – وهي مثقلة بالحمل – حين توجه لاخماد ثورة حاكم لاحدى المقاطعات ، وهناك في مدينة « بورهانبور » بالهند الوسطى ، اغتالها الموت وهي تضع طفلتها « جوهرة » .

ومن قبلها ، كانت قد ولدت ثمانية بنين وخمس بنات ، اختطف الموت سبعة منهم في حياتها !

وأودع الملك المحزون جثتها قبر « أمانة : بحدائق زندآباد » ثم عاد بعد ستة أشهر فحمل رفاتها الى مدفن مؤقت في « أجرا » ليأنس بقربها ، ريثما يبني لها « تاج محل »

وعبث به الحزن ، فرفض أن يتقبل في فقيدته اي عزاء ، وانصرف عن شئون الدولة ، واعلن الحداد العام في كل انحاء المملكة فحظر سماع الموسيقى ، واستعمال العطور ، ولبس الحلي ، والثياب الزاهية

ومضت تسعة أعوام ، تم خلالها تشييد المدفن في تاج محل ، ونقل رفات الحبيبة الى مثواها الاخير

وواصل الوف العمال عملهم ، ثماني سنوات اخرى ، لاتمام تشييد الصرح العجيب .

وشحنات المرمر الابيض تحمل من جلبورة والجواهر والاحجار الثمينة تجلب من بقاع الهند وفارس وعبر جبال هملايا . وخزانة الدولة مفتوحة الابواب ، تجبى اليها ملايين الروبيات ، لتتدفق سيلا يصب في تاج محل

والملك سادر في حزنه ، لم يعد يعنيه من الدنيا الا أن يتم تشييد البناء ، ليرقد الى جانب الحبيبة الراحلة .

وطالت سنوات الانتظار ، وهو يمضي لياليه الطوال أشبه بروح هائمة ، تطيف بمثوى الراقدة الغالية ، وتتجول في حديقة التاج ، حيث حفرت بحيرة تحف بها اشجار الحور الحزينة ، يُصغي الملك الى نواحها كلما هبت ريح ، ويحدق في مياه البحيرة وهي تبدو لعينيه بحرا من الدموع .

وقد تم تشييد « تاج محل » عام ١٦٤٨ ، وآن لشاه جاهان أن يعود الى شواغل الدنيا ، ولكنه لم يعد ينتمي الى هذه الدنيا منذ رحلت عنها ممتاز محل ..

بل لم يعد يعنيه أن ينفد صبر ابنه « أورانجزيب » فيثب على العرش بعد عشر سنوات ، ويسجنه في قاعة ضيقة بقلعة اجرا ..

كل ما عناه ، ان يجد في جدار محبسه كوة صغيرة يطل منها على مرقد « ممتاز محل » وأن يخلو الى طيفها في وحدته ، يناجيها الى ان يحين اللقاء ..

وقد حان اللقاء بعد سبع سنين ، فاضجعه ولده الى جوارها جنبا الى جنب ، في المثوى الخالد الذي ظل على مر السنين وتتابع القرون ، مزارا للاحياء من كل جنس ودين ..

يشهدون فيه أعجب صرح شيده الحب ويحنون رءوسهم خاشعين امام مغزى الرمز ...

ويستردون به ايمانهم بسر الحياة .. ويحيون لحظة في معبد الروح ، قبل أن تسحقهم الدنيا باثقالها ، وتلفهم دوامة الوجود المادي بدوارها العنيف وهديرها الصاخب ..

وهناك التقينا !

نحن الذين جئنا من شتى أقطار الارض ، جمعا مختلطا ، متفاوت الازياء والالوان ، مختلف الملامح والسمات ، متغاير المذاهب والعقائد ..

هناك التقينا ..

بعد ثمانية أيام قضيناها في المؤتمر ، لم نستطع خلالها أن ننسى لحظة ، اننا ننتمي الى شرق او غرب ، وأن منا المسلمون ومنا المسيحيون والبوذيون ومن لادين لهم ..

ولا افلحنا في تجاهل ما بيننا من فروق وفواصل ...

حتى التقينا في المعبد .

تلاشت كل الفواصل ، وتوارت كل الفروق

بنفثة سحر من روح الشرق ..

تجلو عن جوهر الانسان فينا ، ما تراكم فوقه من احقاد التفرقة واثقال المال وأعباء الصراع وكثافة المادة ..

وتسري في كياننا روحا علوية متألقة بنور الايمان وحرارة الحب ..

كما سرت في المرمر الاصم ، والهيكل المادي الجامد للصرح الشامخ ، فبثت فيه معنى الوجود وسر الحياة ..

وفي رهبة الصمت الخاشع

تناهى الى مسمعي من بعيد

صدى من دعاء « الدكتور راداكريشنان »

يوم افتتاح المؤتمر :

تقابلوا معا ، وتحابوا معا

[illegible]

نحو وحدة البشر

فهل كان هذا اللقاء بين افراد الجمع الحاشد المختلط ، مقصودا لذاته من رحلة اجرا ، التي ختم بها برنامج المؤتمر ؟

هل اريد بها أن تكون تجربة لستجابة لدعاء الانسان ؟

من يدري .. !

ولقد كانت رحلتنا هذه ، خاتمة المطاف لمؤتمر المستشرقين بالهند ، وارجو بعدها ان أدع الحديث عن المؤتمر الى حين ، لعلي أتفرغ للرد على ما تلقيت وتلقى بريد الاهرام من رسائل ، حول الذي كتبته عن القرآن الكريم في ترجماته وتفاسيره الاجنبية .

فالى لقاء ...

معرض فنان شاب

من بين المعارض الفردية الفنية ، التي تموج بها القاهرة هذا الموسم . المعرض الاول للفنان الشاب عبد الحميد الدواخلي الذي اقيم بصالة عرض اتليه القاهرة منذ ايام .

واقيم المعرض .. وانتهى ، دون ان يحظى بالاهتمام الكافي من جانب الهيئات الفنية ، ولا من الجمهور المحب للفنون الجميلة !..

هذا على الرغم من قيمة هذا الفنان الجاد عبد الحميد الدواخلي ، التي تكمن اول ما تكمن في رسوخ قدمه كنحات ، كشفت عنه أعماله الفنية القليلة ، التي عرضت الى جانب اعماله الفنية الاخرى في التصوير والخزف .

وفي تمثاله « بنساة السد » ، تكمن امكانية رصينة موفقة ، ولا شك في ان هذا التمثال ، سيكون على رأس تماثيل الميادين المستقبلة .

تحية لهذا الفنان الشاب الصاعد .. الذي ينمو ويختط طريقته .. في صمت

ما بين السفر ورؤى الفن

بقلم الدكتور حسين فوزي

جاذبية الفنان الى الصانع فن صادق .. من صنع « جاذبية سري » في قصر المانسترلي

سافر ففي الاسفار خمس فوائد .. أو خمسون . لم أعد من سفر مرة الا واحسست بشيء جديد يتيقظ في ، ربما كان حدة في البصر ، او قوة جديدة على السمع . ولكن السمع والبصر حواس تحدها الحدود ، ولا ينتظر ان نعود من سفر بقوة ابصار جديدة ، او بحاسة سمع اكثر حساسية . ولكن الحواس معابر الى شيء اعمق مما يرى ويسمع ويذاق ويحس . ماتصنعه الاسفار هو تعميق الادراك ، كان ريحا قوية اثارت في اطباق النفس ماتكتل وتجمع وتجبس ، فكشفت عن اعماق كساها الاعتياد وردمتها الرتابة والخمول . واذا انت وماضيك وتجارب ماضيك ، وعلمك ومعرفتك ودراساتك ، وحاضرك وما يحيط بك في حاضرك ، واذا حكومتك واجهزتها ، وجامعاتك ومعاهدك ومتاحفك ومعارضك ، وادبك وموسيقاك ومسرحك تضطرب كلها في نفسك . فانت منها كلها ، واليها كلها من قبل ومن بعد . والحس الجديد أرهفه السفر ، يفتح لك آفاقا ويفسر لك معاني جديدة لوطنك ومواطنيك .

لم ارحل بعيدا هذه المرة ولاشط بي المزار ، وقامت بيني وبين الوطن الاراضين والبحار . كل ما في الامر انني صعدت في النيل ، ومتعت البصر والروح بطبيعة بلادي في صميمها واصالتها وازليتها . لم ار جديدا واحدا في رحلتي وكان كل شيء مع ذلك جديدا علي . ربما لانني وقفت ذات يوم بربوة اسوان العالية ، وامتد ببصري الى البر الغربي من « قبة الهواء » حتى دير سمعان ، والى الجنوب حتى الخزان ، ثم ادركت ببصيرتي ماوراء الخزان من جبال النوبة وبلادها التي تهجر وتضحي في سبيل خير منتظر . في تلك اللحظات القصيرة فوق الربوة العالية . وانا استحضر في ذهني واستجمع في صورة واحدة بلادي امس واول امس من منطقة العمل بالسد العالي ، حتى معبدي ابي سنبل ! عشت كل تاريخي في الماضي والحاضر والمستقبل . فلما عدت الى مستقري في الشمال ، خلتني رجلا جديدا ، وكأنني ولدت من جديد .

اكان فن اجدادي الهائل العظيم ، أم فن النوبة الساذج الجميل ؟ أم صناعة الحاضر في « كيما » تنفث غازا في الجو لافائدة له في تنفس الحيوان ولكنه يبيره الخصب للتربة المنهوكة ؟ او هي التلال الحمراء التي تنبئ عما في فلزاتها من مصادر القوة والمنعة ؟ أم تلك الآلاف من ابناء وطني واصدقائهم يقيمون على ابواب النوبة صرحا حضاريا بنيسما يطبق على خناق النهر الجبار ، يسوس هيجانه ، ويقيد فيضانه ؟ اكانت هذه وتلك واولئك هي التي خلقتني خلقا جديدا ؟

سافر ففي الاسفار لك مولد جديد . وهانذا اعود الى مستقري ببر الجيزة فافرح بكل شيء واطرب لكل صورة من صور نشاط الانسان المصري ، مخطئا ام مصيبا ، عابثا ام جادا ، فهلويا دجالا ، او كان من الصادقين . لان في الحركة البركة والعمل يصنع خطأه وصوابه ، ليبيع منه مليباع ، ويلقي بالباقي سقط المتاع .

كلمة خرجت من قلمي دون ادراك ما تخفي ، عندما أشرت في مقال سابق الى ان القاهرة استقبلتني بالبشر والايناس الاني عدت الى قلب مصر الخفاق – والعقل المدبر ؟ أم لان صبحا جديدا انبلج فجره في الاسابيع القليلة التي انقضت بعد عودتي ؟

لا احسب احساسي يكذبني في هذه المرة ، وقلما كذبني احساسي في لحظات التجلي .

سأحدثك اليوم عن شيء تجهله ، ولا يهمك امره كثيرا ، عن ظاهرة مهملة مهجورة عند رأس جزيرة . لاهي سينما ولا هي قنوة . ليست وزارة خطيرة ولاهي مجلس امة .

انما هي احساس امة باسرها ينبض قلبها في لوحات صور ، وقطع تماثيل قلما تسمع باسماء اصحابها لان الاغاني تسد عليك المسالك ، والكتاب في كل صباح ومساء يعلنون عن بضاعتهم كلاما في كلام ، والممثلين يهوشون بايديهم في الهواء ، يحركهم فتيان اخراج اعلام يمرحون ويسرحون ويشخصون للمسرح والتليفزيون ، اشي يزلزل ، واشي ينزل من على الشجرة معاه بقرة ، واشي فوق كوبري الناموس يلفه بخضرة .

اما المصور والمثال والمزخرف فما زالوا في حياتك على هامش الحياة عاشوا او ماتوا ما احسست بهم . وكلما اعترضوا طريقك في معرض اومتحف او مرسم . قلت لهم : انه لكم ، ماذا تصنعون ، وما الفائدة مما تصنعون بعد ان تنتهوا من تمثال يقام في ميدان ، او صورة تحفر في الحيطان او تعلق فوق الجدران ؟ ماذا نجني من لغوصات الوانكم ولعبكات تجريدكم ، وتماثيلكم التي قلما ندرك لها معنى ، حتى لو كنا ندرك معنى الهرة والارنب والتمساح والانسان مما تنحتون ؟

تقول مقدمة « معرض التفرغ » المقام بصفة مستمرة في سلاملك المانسترلي لغير زائر ولا ناقد ، لولا ان تيض له من يعبرون به في طريقهم الى « المقياس » :

« الفن هذه الايام
في عزلة عن الناس
في عزلة عن الطبيعة

« ولقد اصبحت رعاية الدولة للفن من المسائل الملحة في مختلف البلاد .
كما ان جذور الفن في المكان قد اقتلعت .

ويهدف هذا العرض بطريقة عملية الى الكيفية التي تعالج بها هذه الجوانب الاربعة .

لينتشر الفن بين الناس على اوسع نطاق .

ولترعى الدولة الفن مع ضمان حريته والعناية به كعامل اساسي للتواصل مع الطبيعة في العصر الصناعي

وتثبيت جذوره في هذا المكان من الارض حتى ينمو الفن قويا صحيحا اصيلا ، ويقوم بدوره في الحياة وهو :

تربية وجدان الانسان ، والرقي به . »

ولاواصل النقل من اوراق هذا المعرض المجهول ، بلسان فنان مجاهد اصيل وأستاذ حان بفنان ، نكت الارض بفكره دون محراث ويبذر ويروي ويزرع .. ماذا جنى ويجني ؟ استمع الى مايقول :

« في هذا البناء (سلاملك المانسترلي) تقابل طرفا من وحدة الفن في مصر ، مع الطبيعة ، نفس التقليد الذي نراه في الجيزة والدير البحري ، وأبي سنبل والجيوشي . بل في كل الاعمال الناجحة من تراثنا الفني الذي رأى في الفن والطبيعة والحياة وحدة متكاملة لاانفصام فيها .

« واذا حاولنا ان نؤكد هذا المعنى المرة تلو المرة بأن نربط بين ما ننشئ في البيئة وبين البيئة نفسها ، وان نجمع فيما نهدف اليه من رباط وثيق بين العلم والزراعة والصناعة والفن والمثل الانسانية في كل متصل متين فاننا نكون في سياق ذات التقليد المضيء التي لنا شرف الانتساب اليها وعلينا واجب احيائها ، والحفاظ عليها ، حتى لاتترك الفن في عزلته المضنية عن الحياة ، والحياة في حرمانها من الفن . »

بهذا تكلم حامد سعيد ، وهو يقدم لمعرض التفرغ بسلاملك المانسترلي . فاذا رفعت نظرك الى الصور حولك ، ورأيت ايزيس كانها رؤى الاحلام وطالعتك رسومات الجبل والشجر والحيوان والانسان ، ولوحات التجريد في عنفها وثوراتها ، وصور الطبيعة في استكانتها وهدوئها ومستوحيات الفن الشعبي الالفي الاليف ، والتماثيل التي تحيا حياة قومك واهلك ، ثم رجعت البصر الى مايطالعك خارج السلاملك عند رأس الجزيرة ، من سماء صافية باهتة وشطآن منخفضة وادعة ، تحنو عليهن من الشرق تلال وتطل عليها من الغرب اهرام .

واذا استعرضت في ذهنك الفنان الذي بنى مسجد الجيوشي فوق الربوة وأبي سنبل والهول في الصخر والدير البحري في حضن الجبل ، وابن طولون عند جبل يشكر ، وقايتباي في القرافة ، والسلطان حسن في قره ميدان ، والاهرامات تسلسل يتلا طويلا من ابي رواش حتى مداخل الفيوم ،

وتذاكرت مقابر بني حسن الشروق ومصاطب سقارة والبرابي في العرابة ودندرة وطيبة واسنا وادفو وكوم امبو والديورة في وادي النطرون .

اذن ، واذن فقد فهمت اخيرا ان مشكل الفن التشكيلي المعاصر في مصر لاحل له الا ان ينبت من التربة وينضج في شمس مصر ، ويعكس الروح المصري في كل العصور . انه حي فينا وانما يطلب الانطلاق في عصر الانطلاق ..

واذا كان الفن لايخطط له ولا يؤمر فيأتمر ، فانه مع ذلك في حاجة الى العناية بروّاده ورعايتهم ، الذين يعطون اضعاف مايأخذون . والدولة تعطي وتكرم ، وتحنو وتشجع . اما هم فماذا يعطون ؟

انهم يعطون اكثر مما يقدم السفر للسفار . فانك ماانفعلت بصورة اوتمثال او مؤلف موسيقي او عرض تمثيلي او كتاب الا واحسست كانك عائد من سفر بعيد ، كشفنا فيه عنك مصرك فبصرك اليوم حديد ، واطربنا منك السمع فسمعك اليوم جديد .

ولكن ماهي الحواس ؟ انها معابر الى شيء اكثر مما يرى ويسمع ويذاق ويحس . وما يصنعه الفن هو تعميق الادراك كان ريحا قوية اثارت في اطباق النفس ما تجمع وتكتل وتجبس ، وكشفت عن اعماق كساها الاعتياد ، وردمتها الرتابة والخمول

واين المعية والمداوي ؟ انه الناقد والمعلق ، والمفسر والشارح . وكلهم يعملون من اجل الموسيقى والتمثيل والادب والشعر . اما الفن التشكيلي فقد خيل الى ان اصحابه يحملون تبعة انصراف الناس عنهم ، كما تحمل المدارس ذنب تجهيل الشباب بفنون التشكيل .

لايكفي ان تقام المعارض وتفتح المتاحف دون اعداد روحي وعقلي ، وشرح وتحليل لماهية العمل الفني في العمارة والصورة والتمثال . انتم ياآل التشكيل بحاجة الى من يقدم لكم ولاعمالكم باكثر من مقال او مقدمة لكتالوج ، يتقدم من البسيط الى المركب ، ومن الواضح المفهوم الى المبهم المستغلق . والناس آذان تسمع وعيون ترى وتقرأ .

لقد خرجت من ذلك حامد سعيد ربان التفرغ وفيلسوف الفن ، ذلك القائم بطرف جزيرة الروضة ، بجوار المقياس امام « اثر النبي » وفي مواجهة جزيرة الذهب او الشعير وكانني العائد من سفر بعيد ، احس بشيء جديد .

وقديما قال الشاعر : سافر ففي الاسفار خمس فوائد .. او خمسون .!



أغنية فتاة

للشاعر كمال نشأت

على جدار بيتنا
يعرش اللبلاب
يسقسق العصفور ما يحب من نغم
وان تفتحت براعم الليمون
وماج في الغصون
العطر .. والخضر
تلونت عرائش اللبلاب
على جدار بيتنا ..
على جدار بيتنا
يعرش اللبلاب
ياذاهبا الى الحقول
في كل طلعة للشمس .. هل علمت
حنين قلبي الصغير ؟
يود لو يطير
اذا رآك ناظرا
الى جدار بيتنا ..
على جدار بيتنا
يعرش اللبلاب
وتمرح النجوم
وانت في الاياب
تفوح بالشباب والتعب
وتهمس الاشواق ان مررت :
الا جلست
لتستريح لحظتين
لحظتين
بالقرب من جدارنا
على جدار بيتنا
عصفورة خضراء
نهارها المروج والهضاب
وليلها اللبلاب
افراخها الصغار يلثغون
فهل سمعت
ياذاهبا الى الحقول في الصباح
زقزقة الهناءة المراح
على جدار بيتنا ... ؟

أدب القصة العربية .. بالفرنسية

« روح ياسيدي ربنا يرجعك لنا بالسلامة » هذه الجملة العادية التي تلامس الاذان دون أن تثير الانتباه لو أنك قرأتها بلغة أخرى غير العربية لاحسست بغرابتها ولادركت من خلالها طبيعتنا الشرقية . هذه الجملة تجدها في كتاب « مختارات من الادب العربي المعاصر » ترجمها للفرنسية راوول ولورا مكاريوس . وقدم لها جان بيرك

وكتاب المختارات هذا يعطي فكرة واضحة عن الادب العربي الحديث فقد قدم المترجمان نصوصا لاعلام الروائيين العرب مبتدئين بالرواد ومنتهيين بالمحدثين المعاصرين وبهذا المنهج قدما نصوصا لادباء لبنان ثم مصر ثم العراق ثم سوريا وفلسطين والسودان ثم تونس والجزائر والمغرب . واذا كان الكتاب يرسم الخطوط العريضة للحياة العربية ومشاكلها بحيث يعطي للغربي فكرة واضحة عنها من خلال اعمال الادباء فانه قد قدم شيئا آخر على جانب كبير من الاهمية وهو الدراسة التاريخية الموجزة للتطور الادبي لكل بلد من البلاد العربية ثم دراسة أخرى للتطور الفكري لكل كاتب . فقد قسم المترجمان تاريخ الرواية المصرية الى قسمين اشتمل القسم الاول على مؤسسي المدرسة الحديثة كمحمد حسين هيكل وشحاته عبيد ومحمود طاهر لاشين وابراهيم المصري ومحمود تيمور وابراهيم المازني وصلاح ذهني وطه حسين وتوفيق الحكيم . اما القسم الثاني وعنوانه « نهضة حديثة » فقد ضم نصوصا لمعظم الكتاب المحدثين مثل يحيى حقي ونجيب محفوظ ويوسف السباعي واحسان عبد القدوس وعبد الرحمن الشرقاوي ويوسف ادريس وأمين يوسف غراب ومختار العطار ويوسف الشاروني وغيرهم .

ويسجل الكتاب تطور اسلوب كل كاتب على حدة فقد قسم مثلا اعمال نجيب محفوظ الى قسمين يبدأ القسم الاول برواية خان الخليلي وينتهي بالجزء الثالث من ثلاثية نجيب محفوظ . أما الحقبة الثانية في تطور أعمال نجيب محفوظ فهي تبدأ برواية « اللص والكلاب » وتنتهي برواية « الطريق » وهي حقبة تتميز بأسلوب رمزي ايحائي تختفي فيه الاحداث والشخصيات وراءها معاني اعمق مما قد تبدو عليه القصة أو الشخصية .

ورب قائل ان هذه المختارات قد لاتفيدنا نحن طالما كانت النصوص الكاملة في متناول ايدينا والحقيقة اننا نقرأ لكل كتابنا دون ان تكون لدينا في كثير من الاحيان فكرة واضحة عن وضع كل كاتب في تاريخ الادب وقد جمع هذا الكتاب مؤلفات معظم الروائيين العرب على اختلاف اقطارهم – وتلك قيمة اخرى وقسمها تاريخيا بحسب تطور أعمال هؤلاء الادباء وهنا يخرج الكتاب عن دائرة الحصر ليقدم نتيجة هذا الحصر وهي مهمة جديرة بالاهتمام والدراسة .

Anthologie de
la littérature arabe
contemporaine

LE ROMAN ET LA NOUVELLE

AUX ÉDITIONS DU SEUIL

اخبار الادب والفن

★ معرض الفنان يوسف فرنسيس يفتتح بقاعة اخناتون في السابعة من مساء الخميس القادم .

★ اصدر مجمع اللغة العربية ، الجزء السابع عشر من مجلته التي يرأس تحريرها زكي المهندس نائب رئيس المجمع

★ « دراسات في الرواية المصرية » للدكتور علي الراعي ، يصدر هذا الشهر عن « مؤسسة التأليف والنشر » .

★ سعد الدين وهبه يصدر له قريبا كتاب « في السينما والمسرح » .

★ د . احمد كمال زكي انتهى من تأليف كتاب جديد في النقد الادبي المعاصر عنوانه « نقد » وقدمه لينشر في « الالف كتاب » .

★ الكتاب القادم في « اعلام العرب » عن « شيخ العروبة احمد زكي » تأليف انور الجندي .

★ طليعة فنانينا التشكيليين ، الذين زاروا السد العالي وبلاد النوبة ، مدعوون للاشتراك في المهرجان الفني التشكيلي ، الذي ستقيمه وزارة الثقافة في منتصف مايو القادم بأسوان بمناسبة الاحتفالات بتحويل مجرى نهر النيل .

★ ١٤٠ قطعة فنية .. افتتح بها الفنان المصور صلاح طاهر ، مدير عام دار اوبرا القاهرة ، معرضه الشامل بقاعة الفنون الجميلة ، يوم الاربعاء الماضي .. ويستمر المعرض مفتوحا حتى ٢٠ ابريل القادم .

★ تقوم الادارة العامة للفنون الجميلة بتنظيم معرض للقسم الاسباني الذي اشتركت به اسبانيا في بينالي الاسكندرية الخامس ، المقام بالاسكندرية .

وسيقام المعرض بقاعة العرض الملحقة بالسراي الكبرى بأرض المعارض بالقاهرة . ومن المعروف ان المعروضات الاسبانية قد حازت على الجائزتين الاوليين للنحت والتصوير في البينالي .



● لو كان عندك بابا غير مستعمل في حجرة النوم فيمكنك تحويله الى شماعة للملابس وتعد له ستارة ..





● مكتبة متحركة مكونة من ٤ اجزاء يسهل وضعها في اى مكان في البيت .. وهي تحتوى على مكتب وأرفف للكتب وتليفزيون وادراج

● يمكنك ان تستغنى عن شراء نجفة كريستال في حجرة المعيشة وتستبدليها بابلجورات ساقها عبارة عن جزع شجرة



التفاهم والتعاون بين العروسين أمر لابد منه عند تأثيث عش الزوجية

عش الزوجية الوردى .. تولد فكرته في راس كل فتاة وكل شاب منذ أن تتفتح أعينهما على الحياة ويبدآن في التفكير في مستقبلهما .. ولكن عند ما تقع «الفاس في الراس» ويتم اللقاء بين العروس والعريس ويواجهان بالامر الواقع فان الخيال يصطدم حينئذ بالواقع ويدرك كل منهما ان عليه ان يتنازل عن بعض افكاره وتصوراته ويشترك مع الاخر في ايجاد صورة جديدة لهذا العش يرضى عنها الاثنان .. ان هذا التفاهم والتعاون بينهما لابد منه حتى تكون حياتهما في المستقبل بلا متاعب ..

وقصة العش الهادىء البسيط المختفى بين اشجار الصنوبر في ضاحية المعادى هى نموذج لكل زوجين عاملين .

وتبدأ حكاية هند ابو السعود الباحثة الاجتماعية وزوجها المهندس محيى الدين خطاب منذ سنة ونصف سنة عندما اشتركا بكل آمالهما واحلامهما في تأثيث بيت المستقبل .

وتلتقى نظرات الزوجين .. وكل منهما يحكى القصة .. ويترك الزوج زوجته لتبدأ الحديث .

قالت هند : لقد اشترينا كل صغيرة وكبيرة في هذا البيت مما حتى منفضة السجاير اشتركنا في اختيارها .. لقد كانت فترة من أجمل فترات حياتنا وطدت الروابط وعمقت التفاهم بيننا .

وما زلنا حتى اليوم نضيف لمسات جديدة الى عشنا الصغير ، فعندما تزوجنا لم يكن في كل هذه الشقة غير حجرة واحدة فقط هى حجرة النوم .. اما بقية الاثاث فقد اعددناه على دفعات .

٥ شهور دراسة

لقد ذاكرنا ودرسنا افكارنا لمدة خمسة شهور قبل البدء في تنفيذها في محال الاثاث المختلفة من مودرن و «ستيل» وفى النهاية حددنا الخطوط اللازمة واخترنا الاثاث المودرن الهادىء . وكثير من الناس يفهمون المودرن على انه الالوان الفاقعة الصارخة الممتزجة بعضها ببعض .. مثلا كرسى يتكون من ثلاث الوان فاقعة ويسمى مودرن .. وفى رأيى ان هذه النظرة الى الاثاث الحديث كلها خطأ في خطأ فالمقصود بالمودرن هو أن يمتاز الاثاث بالبساطة ويوفر الراحة

وأهم شىء بدأنا بتنفيذه هو طلاء كل جدران الشقة بلون واحد محايد هو اللون الرمادى الفاتح .. بهذه الطريقة استطعنا أن نتحكم في اختيار الوان حجرة المعيشة فالكنب لونه ازرق والكراسى احمر واصفر .. وقد اخترنا نوعا من القماش ذا خيوط سوداء في النسيج حتى يضفى هدوءا اكثر على الالوان . وكل خطوط الاثاث في هذه الحجرة مستقيمة وبسيطة .

مكتبة حائط متحركة

اما فكرة مكتبة الحائط وهى ركن اساسى من حجرة المعيشة فمكونة من اربعة اجزاء وكل جزء منفصل عن الاخر حتى يسهل تركيبها في اى مكان في الشقة او عند الانتقال الى شقة أخرى فالجزء الاول مكون من مكتب صغير وفوقه رفوف للكتب والجزء الثانى عبارة عن قاعدة مكونة من ٥ ادراج يوضع فوقها جهاز التليفزيون . والجزء الثالث عبارة عن رفوف أرضية وجزء علوى معلق توضع فيه بعض لوازم المائدة من فوط وشوك وملاعق صغيرة . اما الجزء الرابع فهو مكون من دولاب مستطيل له رفوف توضع عليها الاكواب وبعض لوازم الطعام وهذا الدولاب عبارة عن بوفيه صغير .. وكل الذى راعيناه عند تنفيذ هذه المكتبة هو أن تتلاءم مع طول الحائط حتى لاتبدو متنافرة معه .

اباجورة جذع شجرة

وحتى يكمل جو حجرة المعيشة استخدمنا فيها الاضاءة غير المباشرة عن طريق الابلجورات فهى تعطى الاضاءة التى نحتاج اليها فقط اما النجفة فهى تنشر الضوء في كل الحجرة بدون لزوم . كما انها تساعد في تزيين الحجرة بمناظر مختلفة فمثلا توضع في احد الاركان أباجورة على شكل الشعب المرجانية وأخرى مصنوعة من جذع شجرة وأخرى كانت مجرد فازة بها نقوش عربية ، وتم اعداد غطاء من الشيفون لها .

نجفة اقتصادية من خان الخليلى

ويكمل المهندس محيى قصة العش الصغير قائلا :

— لقد كنت ضد فكرة شراء اى نوع من أنواع النجف باى شكل من الاشكال نظرا لاثمانها الباهظة .. ولصعوبة اختيار الموديل المناسب لكل حجرة ، ولكنى نفذت فكرة جريئة في الانتريه فقد استخدمت بعض الاكواب الملونة المستطيلة الشكل التى تباع في خان الخليلى بمبلغ ٧ قروش للكوب الواحد .. اشتريت ٥ أكواب وكونت منها نجفة للانتريه ، وذلك باعداد ساق طويلة من المعدن المذهب يتدلى منها الكوب وبداخله اللمبة الكهربائية وقد تكون منها شكل نجفة عن طريق ترك أبعاد طولية لكل كوب وآخر . وقد قام بتنفيذ هذه الفكرة أحد الصناع المهرة في حى عابدين . وتكلفت هذه النجفة اربعة جنيهات فقط .

كتاب = ٤٠ لوحة = ٤ جنيهات

وأثناء تأثيث المنزل قابلتنى انا وهند مشكلة .. وهى غلاء أثمان التابلوهات التى تزين الحائط وقد تغلبنا على هذه المشكلة بشراء كتاب به تابلوهات جميلة للزهور من احدى المكتبات ودفعنا ثمنا له ٤ جنيهات ، وهو يحتوى على ٤٠ لوحة مختلفة .. ومعنى هذا أن ثمن الصورة الواحدة يتكلف ١٠ قروش ، وتكلف ثمن البرواز الواحد ٥٥ قرشا فحصلنا على تابلوه جميل بمبلغ ٦٥ قرشا فقط . وبالطبع لم نستخدم كل الصور ، وكانت هذه فرصة لاهداء بعضها وتقديم هدايا لبعض اصدقائنا .

وآخر فكرة قمنا بتنفيذها هى تحويل شباك في حجرة النوم الى دولاب حائط ببابه تسع فيه ملابس طفلتنا الصغيرة .

بهيرة مختار

افكار اقتصادية للديكور

نجفة من خان الخليلى

مكتبة حائط متحركة

أباجورة = جذع شجرة

٤٠ لوحة ثمنها

٤ جنيهات

● نجفة من خان الخليلى اقتصادية وعملية تساوى ٤ جنيهات فقط ..



ما هي المشكلات التي يتعرض لها الابن المراهق في الحياة الاجتماعية ؟

الانضمام الى شلة من الاصدقاء اقل خطورة من الانطواء في البيت

اهم من كل المشكلات التى يتعرض لها الاولاد الشباب في بيوتهم وفى علاقاتهم بآبائهم ، المشكلات التى يتعرضون لها في حياتهم الاجتماعية . ففى خلال هذه الفترة من حياتهم تتسع آفاقهم الاجتماعية وتتجاوز حدود اسرهم وابناء جنسهم . وهنا تنشأ مشكلات جديدة لهم .

يقول الدكتور عطية محمود هنا ، استاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية : ان الابن المراهق يمر في هذا الوقت بتغيرات متعددة ، وتتكون لديه اتجاهات جديدة نحو نفسه ونحو الاخرين . وفى نظر المجتمع لم يعد المراهق طفلا ، بل اصبح ينتظر منه أن يلعب دورا اجتماعيا مختلفا . فهو يقابل أشخاصا كبارا من غير أفراد أسرته ، وعليه أن يتعامل معهم كما تتسع دائرة اصدقائه الذين يقاربونه في السن . وكذلك يتكون لديه الميل الى أفراد الجنس الآخر .

كيف يحصل على النضج الاجتماعي ؟

ويحاول المراهق في عالمه الاجتماعى الجديد ان يصل الى النضج . فهو يرغب في أن ينغمس في أوجه النشاط المختلفة ، ويحاول بكل قوته ان يحصل على حب الاخرين ورضاهم . وفى بعض الاحيان قد تكون هذه الرغبة في الحصول على رضا الاخرين من القوة بحيث تصبغ جميع أساليب سلوكه . وتظهر هذه الرغبة الملحة في النجاح الاجتماعى من العبارات التى أشار اليها طلبة المدارس الثانوية في الدراسة الشاملة التى قامت بها كلية التربية .

● ٥٤٪ من الطلبة والطالبات يذكرون انهم يودون الحصول على حب اكبر عدد من الناس .

● ٣٣٪ يريدون التحدث بلباقة أكبر .

● ٢٢٪ يذكرون أنهم لا يعرفون كيف يتصرفون نحو الاشخاص الذين لا يميلون اليهم .

● ٦٠٪ يذكرون انهم يريدون تقوية ثقتهم بأنفسهم .

● ٢٥٪ يذكرون أنهم يشعرون بالقلق في المواقف الاجتماعية .

● ٢١٪ يريدون ان يشعروا بأهميتهم للمجتمع وللجماعة التى ينتمون اليها .

● ٢٢٪ يذكرون أنهم لا يستطيعون تحقيق المثل العليا المفروضة عليهم .

تعلم المهارات الاجتماعية

ان معظم ما يتعلمه المراهقون يتم عادة عن طريق تقليد زملائهم ومن يعرفونهم من الكبار . وهم يتعلمون أساليب السلوك من الطريقة التى يعاملون بها والتى يتعامل بها الاخرون . وهم يعجبون في فترة المراهقة بالذات بسلوك أصدقائهم ، كما أنهم يقلدونهم .

وهم يتعلمون أيضا عن طريق الخبرة . فمعاملة الاخرين تحتاج الى مران وخبرة . ولذلك هم في حاجة الى فرص الوجود مع غيرهم خاصة مع من يخالفونهم في السن ، حتى يجربوا بأنفسهم طرق التعامل معهم . والفصل والنادى المدرسى والالعاب الرياضية والنشاط خارج المنهج من أهم العوامل التى تتيح للمراهقين فرصا لتعلم التعاون في العمل واللعب . ويحتاج المراهقون أيضا الى الفرصة لان يكونوا أعضاء في الجماعة .

الرغبة في قضاء الوقت مع الزملاء

من الضرورى أن يعطى المراهقون فرصة لقضاء كثير من الوقت مع زملائهم الذين هم في مثل سنهم . واكثرهم لا يحتاجون الا الى القليل من الاقناع في هذا الشأن ومن المحتمل أن يقلق الكبار اذا حاول الاولاد قضاء جميع أوقاتهم مع أصدقائهم ولكن اذا كانت العلاقات في الاسرة طيبة في بدء مرحلة المراهقة ، فانه لا يوجد ما يسبب قلق الاباء من أعمال ابنائهم لهم . ولكن ما هو السبب الذى يدعو المراهق للانضمام الى جماعة ؟ . من المحتمل أن يكون ذلك راجعا الى وجود ميول مشتركة أو مشكلات واحدة . وقد يضاف الى ذلك أيضا أن للمراهقين ميولا لا يطمئنون الى تقدير الكبار لها . وهم يعلمون ان أصدقاءهم لن ينتقدوهم فيما يعملونه ، أى انهم يشعرون بأنهم يحصلون على فهم وعطف أكبر ممن يشاركونهم في خبراتهم .

ان الاشتراك في شلة أمر طبيعى . وعلى الرغم من أنه يضع مشكلات أمام الوالدين والمدرسين ، فان هذه المشكلات أقل أهمية وخطورة من انعدامها فمن المحتمل ان يشكو المراهق الذى يقضى كل وقته في عزلة من بعض المشكلات الخطيرة .

أما المراهق الذى يكون صداقات مع بعض زملائه ، والذى يشارك في عدد من أوجه النشاط الجماعية ، فهو يحصل على خبرة قيمة فيما يتعلق بأساليب التعامل مع الاخرين ، ويخطو بذلك خطوة كبيرة نحو النضج .

الخروج من المنزل : الى أين ، ومتى ؟

وهناك مشكلة معقدة في حياة المراهقين وهى : كم مرة ينبغى أن نسمح لهم بالخروج من المنزل ومتى ينبغى أن يعودوا اليه ؟ ان الاجابة عن مثل هذه الاسئلة يتوقف الى حد كبير على القواعد التى يضعها الاباء الاخرون في الحى الذى يقيم فيه المراهق . ونتيجة لهذا تتحدد اوجه النشاط التى يستطيع المراهق أن يمارسها عندما يكون خارج المنزل . فقلق الوالدين فيما يتعلق بالفترة التى يقضيها المراهقون خارج المنزل يقل اذا عرفا ووافقا على أوجه النشاط الترفيهى التى يمارسها ابناؤهما الا ان ٥٠٪ من المراهقين الذين يعيشون في الريف و ٣٠٪ من الذين يعيشون في المدن أجابوا بأنه لاتوجد مراكز كافية للترفيه السليم في الحى الذى يعيشون فيه . لذلك لابد من أن تتوافر هذه الاماكن في كل حى تقريبا حتى يتمكن الشباب من الخروج اليها دون اثارة القلق عند الاباء .

التعارف بين الاولاد والبنات

من أهم المشكلات التى يواجهها المراهقون مشكلة التعرف الى الجنس الاخر والاهتمام بالجنس الاخر ينشأ نتيجة للنمو الجسمى في مرحلة المراهقة . الا أن تعلم السهولة والمهارة في التعامل الاجتماعى مع الجنس الاخر تتم في بطء . فيضطرب المراهقون والمراهقات على السواء عندما يحاولون التعارف في بادىء الامر . كما انهم يشعرون بالخجل . وكلما كان المراهق صغيرا كانت مشكلات التعارف لديه أكبر .

سلوى حبيب

أفكار عملية لربة البيت

* للكشف عن صلاحية الصابون قبل شرائه اتبعى هذه الخطوات :

● اضغطى على الصابونة باصبعك فاذا تكونت علامة عميقة يكون ذلك دليلا على أن الصابونة جديدة الصنع ومحتوية على كمية كبيرة من الماء ولذلك امتنعى عن شرائها

● لاحظى لون الصابونة فاذا كانت فاتحة دل ذلك على تأثيرها السيء في الالوان البيضاء اذ يعطيها لونا أصفر

● اختبرى مقدار ذوبان الصابونة في الماء ونوع الرغوة ولونها ، فيجب أن تكون الرغوة بيضاء وصافية وتبقى مدة .

● يذاب قليل من الصابونة في كمية من الماء فاذا ظهرت رواسب ولو قليلة دل ذلك على وجود مواد اضافية وتعتبر بالتالى مغشوشة .

* اذا كان عندك طفل حديث الولادة فاتبعى هذه الخطوات في غسل ملابسه حتى تحتفظ بروnقها ونعومتها ولا تسبب تهيج جلده :

● يجب أن تغسل كل يوم .

● تنقع على حدة في ماء بارد ، واذا كان بها مواد برازية تنتشل منها قبل أن تنقع .

● تغسل بالماء الساخن والصابون الجيد ، لان غسلها بالصابون الرخيص يخشنها بسرعة وتضايق الطفل .

● تغلى في ماء وصابون أو يصب عليها ماء مغلى وتترك فيه لبضع دقائق ثم تشطف بالماء فقط ولا تزهر مطلقا .

● تنشر في الشمس لتجف تماما .

● تفرك بين الايدى لينعم نسيجها ثم تطوى وتحفظ للاستعمال .

٧ أكلات في أسبوع

الجمعة : الفطور : فطير مشلتت — عسل أبيض وقشدة — شاى ولبن . الغداء : ارانب — ملوخية خضراء — طاجن أرز معمر — سلطة خضار — برتقال .

السبت : الفطور : فول مدمس — جبنة بيضاء — شاى ولبن .

الغداء : اقراص بيض بالخضار — مكرونة — سلطة جزر — المهلبية لبن .

الاحد : الفطور : بيض مسلوق — حلاوة طحينية — شاى ولبن .

الغداء : طاجن تورلى — أرز مفلفل — مخلل — موز .

الاثنين : الفطور : جبن رومى — بيض مقلى — قهوة باللبن .

الغداء : قالب سبانخ بالبيض — بطاطس محمرة — سلطة طحينة — المهلبية ليمون .

الثلاثاء : الفطور : ساندويتشات بسطرمة بالبيض — شاى ولبن .

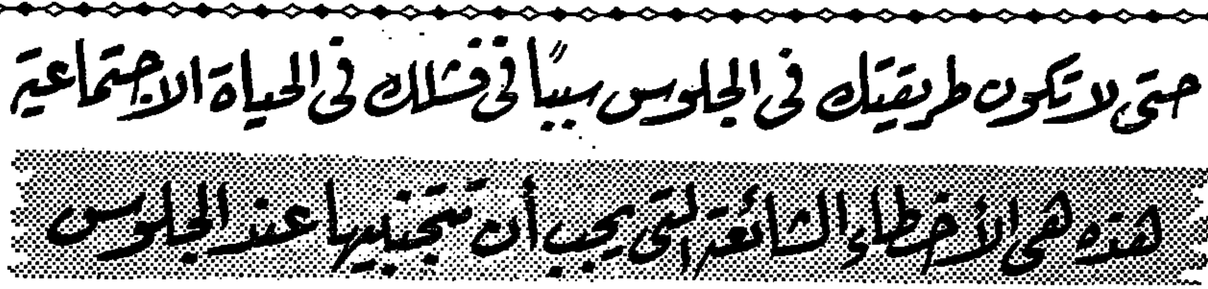
الغداء : كوسة — محشو ورق عنب — سلطة زبادى — فاكهة .

الاربعاء : الفطور : جبنة نستو — مربى وزبدة — شاى ولبن .

الغداء : خرشوف بالصلصة البيضاء — فطير بالجبنة — حمص — مهلبية مشرفة .

الخميس : الفطور : بليلة — عسل وطحينة — قهوة ولبن .

الغداء : جمبرى مشوى — أرز مفلفل — سلطة خضراء — برتقال .



حتى لا تكون طريقتك في الجلوس سببا في فشلك في الحياة الاجتماعية

هذه هى الاخطاء الشائعة التى يجب أن تتجنبيها عند الجلوس

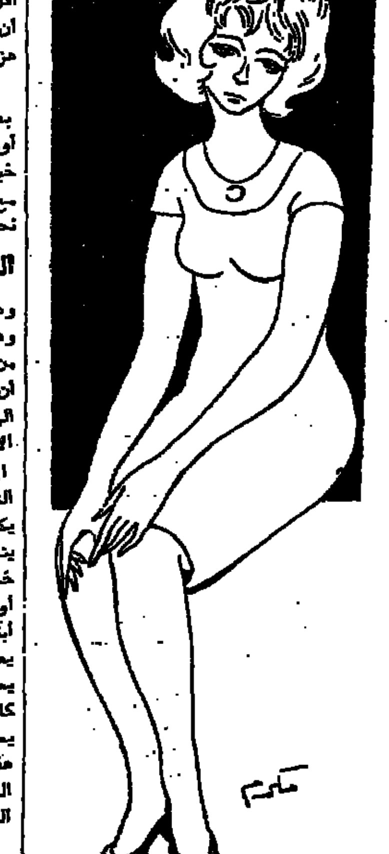
أحيانا تكون الطريقة الخاطئة التى تجلسين بها هى السبب في فشلك في الحياة العامة ، لانها هى التى توضح ضعف شخصيتك او عدم ثقتك بنفسك . لذلك يجب أن تكونى حريصة غاية الحرص في الطريقة التى تجلسين بها أمام الناس أو حتى بمفردك في حجرة مغلقة .

اذا اردت الاستعداد للجلوس بطريقة صحيحة ، فعليك أن تثنى الجذع قليلا للامام ، وأن تحركى أحدى القدمين خلفا وفي أسفل المقعد ، حتى تحمل ثقل الجسم حين هبوطه .

أما عند الاستعداد للقيام وللوقوف من وضع الجلوس ، فيجب أن يتحرك الجذع الى الامام عاليا مع فرد الرجلين حتى تكون الحركة خفيفة ونفتح القدمان مع تقدم احداهما عن الاخرى قليلا حتى تصبح قاعدة اتزان الجسم واسعة ثابتة .

للجلوس بطريقة صحيحة على المقاعد يجب أن يرتكز الجسم على عظمتى الخفين بطول قاعدة المقعد حتى يصبح الردف والظهر ملامسان لظهر المقعد ، ويكون الراس عموديا على الكتفين ، بحيث يأخذ الجسم شكل زاوية قائمة ، ويكون باطن القدمين مرتكزتين على الارض .

ويمكن في حالة الكتابة والقراءة امالة الجذع للامام قليلا ، مع مراعاة الاحتفاظ بالجذع مستقيما .





اخطاء شائعة

وهذه بعض الاخطاء الشائعة في طريقة الجلوس :

● الجلوس على حافة المقعد ، وتؤدى هذه الطريقة الى انحناء الظهر وتعب عضلاته ، والتعرض للاصابة « بالانب » وتشوه منظر الجسم .

● عدم استناد القدمين على الارض ، ويؤدى ذلك الى تحمل الارداف والفخذين ثقل الجسم كله ، مما يسبب ارهاق عضلات الظهر ، وصعوبة الاحتفاظ بالجذع مستقيما كما يؤدى هذا الوضع الخاطىء الى تشويه جمال الساقين .

● انحناء الظهر للامام ، فرغم صحة وضع الارداف والفخذين ، الا ان انحناء الظهر للامام فوق المكتب يسبب التعرض للاصابة « بالانب » .

● الزحف للامام ، ويسبب هذا الخطأ زيادة تجويف المنطقة القطنية من العمود الفقرى . وبذلك يبرز البطن الى الامام كما ترهق عضلات الظهر .

وهذه هى الطرق الصحيحة عند الجلوس على الارض .

● جلوس القرفصاء : توضع باطن القدمين على الارض ، مع ثنى الركبتين أمام الجسم . فتحمل الارداف ثقل الجسم بالتساوى ، ويحتفظ بالعمود الفقرى مستقيما . ويمكن التخفيف من مجهود عضلات الظهر في هذا الوضع بوضع الذراعين حول الركبتين ، مع مراعاة الاحتفاظ بصحة وضع الكتفين . ويسهل اتخاذ هذا الوضع من الجلوس حين ارتداء البنطلون الطويل أو القصير ، ويصعب بغير ذلك من الملابس .

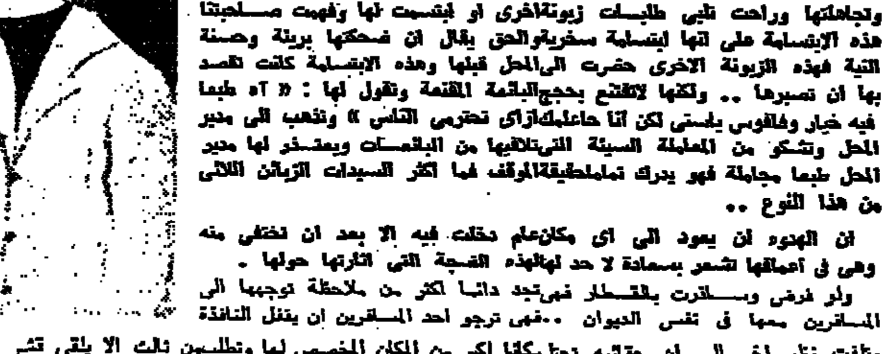
● جلوس التربيع : أى الجلوس مع تقاطع القدمين وثنى الركبتين وهبوطهما جانبا . ويسهل اتخاذ هذا الوضع لمن يتمتع بالمرونة ، ويصعب على أصحاب عضلات الرجلين الصلبة . ويفيد هذا الوضع في اكتساب مرونة عضلات الرجلين ويسهل اتخاذه حين ارتداء البنطلون الطويل .

● جلوس الركوع ، أى الجلوس فوق الساقين . ويؤدى هذا الوضع الى سهولة الاحتفاظ بالعمود الفقرى مستقيما

اخطاء شائعة في الجلوس على الارض

الجلوس مع ثنى الركبتين والقدمين في جانب واحد من الجسم . ويترتب على هذا الوضع هبوط أحد الردفين على الارض في هذا الجانب من الجسم ، وارتفاع الردف الاخر عن الارض . وبذلك يختل اتزان الجزء الاعلى من الجسم فيميل الى الجانب الاخر . ولمواجهة هذا الاختلال تسقط الكتف المضادة لاسفل ناحية الارتكاز ، وبذلك يصبح العمود الفقرى مقوسا ناحية ارتكاز الجسم . واذا تغير الارتكاز من ناحية الى أخرى من حين لاخر ، فان احتمال الضرر يصبح منعدما . أما التزام الارتكاز على ناحية واحدة دائما فانه يسبب التعرض للاصابة بكتف اعلى من كتف ، والى اعوجاج العمود الفقرى . ومع ذلك يمكن التخفيف من هذه الاضرار بالاستناد باليد الى الارض في جانب الارتكاز .





لاتمر خمس دقائق على وجودها في أى مكان عام دون أن تدب خناقة وترتفع الاصوات ويمتلىء المكان بالضجيج ومصدر هذه الخناقة دائما وابدا هى .. في بعض الاحيان يكون السبب ان شخصا حاول ان يحتل مكانها وهى واقفة في الطابور تنتظر ان تقطع تذكرة لدخول السينما .. وفى احيان اخرى يكون مصدر تعبها ان الكمسارى في الاتوبيس قد ارتكب خطأ وهو يعد « الفكة » اليها وعادة بعد ان تتأكد من الامر وتحقق فيه يتضح انها هى المخطئة ولكنها بدل من ان تعتذر للكمسارى المظلوم تمتمين شفتيها قائلة : « آمال .. الواحدة في الزمن ده لازم تبقى حريصة وماتامنش في حد ابدا ... الذمة بقيت عملة نادرة »

وفى احيان ثالثة تقلب الدنيا راسا على عقب . لان بائعة المحل لم تهتم بها وتجاهلتها وراحت تلبى طلبات زبونة اخرى او ابتسمت لها وفهمت صاحبتنا هذه الابتسامة على انها ابتسامة سخرية والحق يقال ان ضحكتها بريئة وحسنة النية فهذه الزبونة الاخرى حضرت الى المحل قبلها وهذه الابتسامة كانت تقصد بها ان تصبرها .. ولكنها لاتقتنع بحجج البائعة المقنعة وتقول لها : « آه طبعا فيه خيار وفاقوس ياستى لكن انا حاعلمك ازاى تحترمى الناس » وتذهب الى مدير المحل وتشكو من المعاملة السيئة التى تلاقيها من البائعات ويعتذر لها مدير المحل طبعا مجاملة فهو يدرك تماما حقيقة الموقف فما اكثر السيدات الزبائن اللاتى من هذا النوع ..

ان الهدوء لن يعود الى اى مكان عام دخلت فيه الا بعد ان تختفى منه وهى في أعماقها تشعر بسعادة لا حد لها لهذه الضجة التى اثارتها حولها .

ولو فرض وسافرت بالقطار فهى تجد دائما اكثر من ملاحظة توجهها الى المسافرين معها في نفس الديوان .. فهى ترجو احد المسافرين ان يقفل النافذة وتلفت نظر اخر الى ان حقائبه تحتل مكانا اكبر من المكان المخصص لها وتطلب من ثالث الا يلقى قشر البيض والبرتقال على الارض .. وتنظر شزرا وبغيظ الى كل مسافر يضطر ان يمر امامها لكى يصل الى الممر ويهرب من تعليقاتها واوامرها .. وعندما يتوقف القطار وتنتهى رحلتها التى اوشك فيها جميع الموجودين معها في نفس الديوان على الاصابة بانهيار عصبى تتركهم ورأسها مرفوعة الى اعلى باعتزاز وتقول لزوجها الذى يمشى كما ظهر الى جوارها في مكان عام ان تشق الارض وتبتلعه « ايه ده . مش معقول عدد الناس اللى ماعندهمش ذوق على الارض دى !»

وعندما لاتسنح لها الفرصة لكى تثير ضجة حولها تختلق الاسباب لتحدث ضوضاء .. في الشارع . في السينما في المسرح . عند البقال . عند الجزار لا تفوت فرصة واحدة لتتدخل وتحشر انفها وتوزع آراءها وانتقاداتها على كل من حولها .. فاذا شاهدت اما تصحب طفلها الى حفلة ٩ في السينما فهى تقول بصوت مرتفع « انا مش عارفه الناس دول مابيحبوش عيالهم ازاى . ده وقت نومهم مساكين » اما اذا رأت اما في الشارع تضرب ابنها لشقاوته فهى تعبر على الفور عن اشمئزازها وتقول : « ايه يس لزوم الضرب ده . فيه الف طريقة لتعليم الاطفال الذوق ولكن يظهر ان الامهات في الزمن ده قلبهم قاسى قوى على عيالهم » .. ولكن اذا تجرأ طفل اثناء لعبه في الشارع ان يعترض طريقها عفوا وكاد يقلبها على الارض فهى تغير رأيها وتثور على كل الامهات وعلى اهمالهن في تربية اطفالهن وتقول في سرها او بصوت مرتفع اذا كان يصحبها احد : « يا خسارة اهل زمان كانوا صحيح جدعان يعرفوا ازاى يربوا اطفالهم بصرامة وحزم »

وهذه المرأة الشاكية المشاكسة تدعى انها تقوم بحملة من اجل تحسين تربية الطفل وتعليم الامهات الرحمة وتعليم كل الناس الادب وحسن المعاملة .. ولكنها يبدو انها تتجاهل ان التربية السليمة والذوق والادب تتطلب اولا وقبل كل شىء من حامى لوائها او على الاصح حاملة لوائها اللباقة والتسامح والتسامى وهذه الصفات الثلاث تنقصها .. ان كل ما تملكه هو طول اللسان وقلة الذوق والرغبة العدوانية في مشاكسة الناس



بدأت معارض الازياء في القاهرة

آخر صيحة في دنيا الاقمشة

التريكو.. والشاركسكين

بعد مرور ٥٠ يوما تقريبا على اعلان موضة ربيع وصيف ١٩٦٤ في باريس وروما وغيرهما من عواصم الاناقة .

وبعد ان بدأت مصانع الاقمشة في هذه العواصم تعمل بدأب ونشاط وتنتج من الآن اقمشة الخريف والشتاء القادمين التي سوف تعرض بدورها على ملوك الازياء — كما هي العادة — ابتداء من اول مايو ليختاروا من بينها الاقمشة التي سيستعملونها في ازياء شتاء ٦٥/١٩٦٤ .. فبدون القماش لا يمكن ان تنمو وتتبلور افكارهم وابتكاراتهم الجديدة .. فالقماش بالنسبة للموضة كالاساس بالنسبة للعمارة الجديدة فبدونه لا يمكن تشييدها .

وبعد ان كانت معظم السيدات عندنا ينتهين من اعداد كسوة الصيف او على الاقل من شراء الاقمشة وتفصيل نصفها بعد كل هذا .. بدأ موسم معارض الازياء في القاهرة وبدأت تظهر معه موضة الربيع والصيف « القاهرية »

ان سبب هذا التأخير واضح جدا .. ان كتالوجات موضة باريس وروما والمانيا لا تنزل الى السوق في الخارج الا في الايام الاولى من شهر مارس .. وحتى يصل «الاوفيسيل» و «سيلوييت» و «بوردا» و «كوستانزا» و « لدونا » وغيرها من الكتالوجات الى القاهرة يمر اسبوع واسبوعان .. وحتى يتصفحها المصممون ليقتبسوا منها الافكار او «يلطشوا» الموديلات ويطبقوها كما هي بحذافيرها يمر اسبوع ثالث .. وبعد ذلك نقطيبدأ المصممون في اعداد ازياء عرضهم .. ويستغرق الاعداد شهرا تقريبا واحيانا اكثر ..

هذه هي بكل بساطة حكاية تأخير معارض الازياء عندنا كل موسم .. ولا تحتاج طبعا الى اى تعليق .

الازياء ترضى كل ذوق

اما عن معارض الازياء التي اقيمت هذا الاسبوع فكان العرض الاول لفوزي اندراوس

والازياء التي قدمها وعددها على ما اذكر ٩٢ زيا فهي تمتاز بانها تناسب كل جسم وكل لون وكل طبيعة وكل شخصية وكل ذوق ايضا .. فقد اراد المصمم ان يرضى جميع السيدات حتى لا يغضب منه احد ونجح في ذلك كل النجاح .. فهو لم يتقيد بخط واحد معين ولذلك لا يمكن ان يقال ان الموضة هي هذا او ذاك اذ هي في الحقيقة كل ما يخطر ببالك او لا يخطر ..

فهناك الصدر المكسم والصدر المبحبح والصدر البلوزون .. والوسط النازل والوسط الذي يحتل مكانه الطبيعي وبلا وسط نهائيا .. وهناك الجيب المتسعة والمنفلقة والجيب الانسيابية .. وهناك الفساتين البسيطة جدا جدا التي لا تخرج احيانا عن كونها انبوبة او تونيك صينيا او فستانا بليسيه بوسط نازل او فستانا برنسيس وهناك ايضا التاييرات الرقيقة شبه الكلاسيك التي تمتاز بالاناقة .. وهناك الازياء المدندشة بمقل بواسطة تطريز رقيق من الخرز وخرج النجف او الصدف .. والازياء المدندشة على الاخر بابليكات بارزة على شكل زهور

كما ان العرض لم يخل طبعا من الفساتين الدرابيه التي تبرز كل تفاصيل الجسم بدقة واتقان وتعطي لصاحبتها انوثة حتى ولو افتقدت طبيعتها هذه الانوثة

وفوزي كما هو معروف عنه من هواة القصات الدرابيه وهو يتقن صنعها وببراعة وقد صال وجال في هذه القصات المليئة بالتعقيدات والكسرات والشنكلات من كل شكل وكل لون .

اما من الالوان فهو لا يفضل لونا على لون فجميع الالوان موجودة .. الهادئة والمرحة والصارخة ..

زهرة قزم وزهرة عملاقة

اما من الاكسسوارات فقد استعمل المصمم الزهور التي من قماش الزي او من لون آخر ينسجم معه .. الوردة تشبك في صدر الفستان او عند الوسط وفي فتحة الديكولتيه او في الايشارب الذي يصحب التايير بل احيانا تترك الزي كله لتستقر على الشعر .والوردة عندما كانت صغيرة « قزمة » كان شكلها جميلا جدا ولكن عندما كانت « عملاقة » فكان مظهرها غير جميل على الاطلاق

المعقول واللامعقول في الديكولتيه

بقيت كلمة اخيرة فيما يختص بالانوثة ومفهومها .. فنحن نحترم تقديس فوزي للانوثة ومحاولته لابرازها في ازيائه موسما بعد موسم على شكل درابيهات تفسر معالم الجسم بوضوح وصراحة او على شكل صدر محزق او وسط مختصر او ديكوليتهات واسعة في الصدر او الظهر .. ولكن من غير المعقول طبعا ان نقبل ان تتحول الانوثة المعقولة تماما الى انوثة لا معقولة على الاطلاق كما حدث هذا الموسم .. فقد قدم عددا من الديكوليتهات الجريئة جدا جدا جدا .. التي تكاد لا تستر على شيء والتي لا تمت بأية صلة الى الانوثة الحقيقية .. والحمد لله ان فوزي اعترف « لاشعوريا » بهذه الحقيقة عندما اطلق على هذه الازياء المثيرة اسماء مثيرة ايضا مثل «كريستين كيلر» و « سكسي » و « رغبة » .

وهذه الديكوليتهات الجريئة جدا والعميقة جدا من ضمن الخطوط التي اقتبسها فوزي من ملوك الازياء في باريس .. مع العلم ان ديور وبالمان وكاردن عندما عرضوا هذه الديكوليتهات التجريدية استقبلها الجمهور في باريس ذاتها بالاستنكار التام .

وكان يجب عليه ان يكتفي بالنوافذ العارية التي فتحها على الظهر على شكل مربعات ومثلثات ومستطيلات ..



كل الخطوط موضة

التريكو يتحول الى موسلين وشاركسكين

اما العرض الثاني للازياء فكان العرض الذي قدمته الشقيقتان اعتماد وفايزة الطرابلسي (توبليس) .. وعرضت فيه ٤٥ زيا كلها تريكو في تريكو

والشقيقتان ليستا مصممتي ازياء فقط وانما هما خبيرتان في صناعة التريكو ايضا .. فقد تحول هذا النسيج بين ايديهما من نسيج صعب وثابت الشكل ولا متغير الى نسيج سهل ومطيع ومن كل لون وكل شكل .. فقد صنعتا العجب بالتريكو وقدمتا التريكو الذي يشبه في شكله القماش البيدي بول والقماش المزين بمربعات صغيرة او تقليمات رفيعة وعريضة والقماش المنقوش بدوائر صغيرة .. والتريكو المزين بفتلة ذهبية او منفشة او تلكريه .. والتريكو القش والتريكو الذي يبدو كالقماش الشاركسكين تماما والتريكو الموسلين الجرسيه الهفهاف الشفاف مثل القماش الموسلين والشيفون .. والتريكو المزين بخرزة اجور الخ .. الخ ..

بساطة واناقة

وكل ما يمكن ان يقال عن الموديلات هو انها جميعا بلا استثناء تمتاز بالبساطة والاناقة والعملية وقد روعي في الازياء الاسبور ان يضاف اليها لمسة مرح وشباب على شكل كول واساور ناصعة البياض او شريط يزين الصدر ويبدو على شكل كرافات مبتكرة او ديكولتيه V عميق يقفل بأزرار صغيرة جدا ومتقاربة

وبالنسبة لمجموعة ازياء المساء والكوكتيل فكانت بلمسة مندشة رقيقة فهي لا تخرج من كونها انسابل بجاكيت شبه مارينير ينثر عليها حبات من الخرز او الصدف او تطرز بخرج النجف والماس على شكل اشجار او زهور او فراشات

اما من الالوان المفضلة عند الشقيقتين فهي اللون الابيض الثلجي والبرتقالي الهادىء والصارخ والازرق الليلي والاصفر الذهبي والرملي .. كما ان مزج الالوان في التريكو الفانتيزي والشينيه كانت غاية في الذوق .

واحسن تحية قدمت لاعتماد وفايزة الطرابلسي هي في تلسري ان معظم المتفرجات كن يلبسن فساتين وانسابلات وتاييرات من صنع الشقيقتين ومن مجموعة الازياء التي صممتاها هذا الشتاء .

وهذه الازياء المصنوعة من التريكو جديرة بأن تعرض كما هي في معرض نيويورك الدولي ، حتى يرى الجميع مدى تقدمنا في صناعة التريكو الى جوار تقدمنا في صناعة الاقمشة القطنية والحريرية .

نقل واقتباس وتصميم

اما العرض الثالث هذا الاسبوع فهو العرض الذي قدمته محلات صيدناوي .. والازياء من تصميم صوفي اندراوس .. ويمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام ..

اولا : ازياء من تصميم المصممة نفسها

ثانيا : ازياء منقولة بتصرف وفن ..

ثالثا : ازياء منقولة حرفيا وبحذافيرها من كتالوجات باريس والمانيا .

وعلى اية حال فجميع الازياء امتازت فعلا بتوفر الذوق في اختيار موديلاتها وقماشها ولونها ايضا .. كما روعي فيها ان تناسب كل قوام وكل سن ولون كل بشرة .

واللحن المميز لجميع الازياء هو لحن الربيع والشباب والمرح .. فقد استعملت صوفي زهرة الكاميليا البيضاء . والوردة التي من قماش الزي في كلفة معظم الفساتين والوردة تشبك حول الرقبة بشريط او على صدر الفستان او في الحزام او في الحركة الدرابيه الساقطة بل احيانا في الظهر ايضا .. كما استعملت وبكثرة ايضا الكولات المرحة البيضاء المصنوعة من البيكه او الاورجاندي بل ان بعض الكولات كانت على شكل الجاتو المل فوي مكونة من عدة طبقات ..

ليليان





● ريتا في فستان لبعد الظهر من الحرير الزخرفي بنقوشات هندسية . الفستان بوسط نازل وكله بليسيه × بليسيه .



● ماريز في فستان للمساء من الشيفون الازرق الليلي .. الكورساج بليسه وعب والديكولتيه مستدير والجيب متسعة بواسطة كسر صغيرة غير مكوية .. ويزين الفستان بودرة كبيرة عند الوسط



● نجاه في فستان من البيكه الابيض مزين بخياطة بارزة وازرار صغيرة من اللون الاسود .. هذا الفستان ظهر في كتالوجات موضة باريس وظهر في احدى معارض الازياء عندنا ايضا .

كلمة الازياء مرحة

زهور

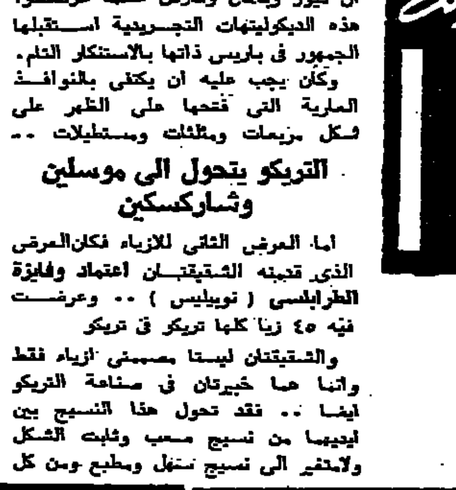
فراشات

اشجار





● فستان للمساء من الشيفون الازرق الليلي بصدر بعب مزموم عند الوسط وجيب بكشكشة .. لمسة المرح عبارة عن كول « ميل في » من الاورجاندي الابيض مكون من ثلاث ادوار ويزين بزهرة كاميليا بيضاء .



● منى في تايير من التيل الابيض بجاكيت بدون اكمام مزينة بشريط عريض لونه كحلي وتقفل بـ ٢ فيونكات من احجام متدرجة على شكل هرمي



● انسابل للمساء من تصميم الشقيقتان اعتماد وفايزة الطرابلسي وهو مكون من فورو من الجرسيه التريكو الاسود يعلوه جاكيت من الموسلين التريكو الشفاف مطرزة كلها في الامام بفراشات طائرة



● فستان لبعد الظهر من الحرير الزخرفي بنقوشات تجريدية .. الصدر مكسم والوسط محدد والجيب متسعة.. وكلفة الفستان عبارة عن كول من الاورجاندي الابيض وفيونكة بشراشيب طويلة تبدو في شكل النيشان ..

للمرة العاشرة

● للمرة العاشرة تطالب بضرورة انشاء مدرسة لتخريج المانكانات حتى لا يتكرر كل موسم مأساة ظهور وجوه جديدة لا تصلح على الاطلاق لدخول دنيا المانكانات ..

ان مهنة المانكان ليست لعبا وانما هي فن له اصوله وقواعده ومدارسه.. وليست كل واحدة تصلح عارضة .. بل ان اية فتاة حتى ولو كانت آية في الحسن والجمال قد لا تصلح لهذه المهنة لعدم توافر الشروط الفنية فيها .

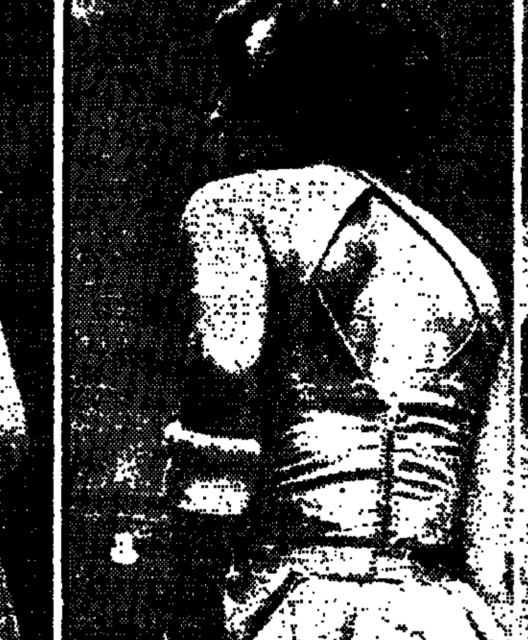
ونحن الآن واكثر من اى وقت سابق في حاجة ماسة الى عارضات ازياء جديرات بتمثيلنا وعرض انتاجنا ورقي ذوقنا في المعارض التي نقيمها في الداخل وفي الخارج والتي تزداد يوما بعد يوم .

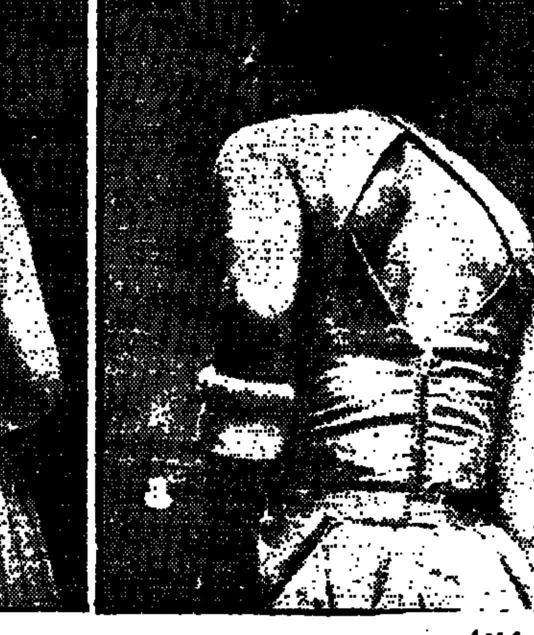
● تايير من التيل البمبة الباهت .. الجيب انسيابية والجاكيت كلاسيك مزينة بقصات بالطول وبفتحات على شكل مثلث عند النيل .. يلبس مع التايير ايشارب تركواز يزين بوردتين من نفس لون التايير .

● فستان درابيه من الكريب الاسود من تصميم فوزي اندراوس .. الديكولتيه مستدير وواسع ومشقوق ايضا عند منتصف الصدر على شكل مثلث مقلوب ..











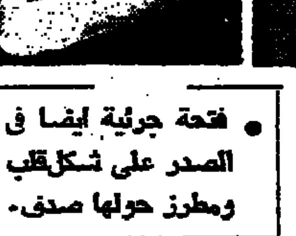
● بدون تعليق : وجه جديد وديكولتيه جرىء جدا جدا !

● فتحة جرئية ايضا في الصدر على شكل قلب ومطرز حولها صدف .

نافذة على الظهر وقلب على الصدر

● نافذة على الظهر في شكل السنبوسك . وهذا معقول نسبيا .

● ونافذة اخرى على شكل المستطيل اطارها محلى بالجبيير



فرصة هذا الاسبوع بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك

اشتر لبناتك الفستان الجميل الذي تعرضه هذا الاسبوع محلات عمر افندي والذي يتفق مع هذه المناسبة السعيدة وهو مزخرف بدانتيلا وتذايير من الوان متنوعة وجميلة للغاية بسعر ١٢٥ قرشا للمقاس الصغير

هكذا من الأصل

مصر وتونس فى البطولة العسكرية لكرة القدم اليوم

تأثير البطولة العسكرية فى امتداد الموسم وفى اعداد الفريق الأهلى

تقام اليوم فى دمنهور المباراة الثانية فى البطولة الدولية العسكرية لكرة القدم بين مصر وتونس . فازت مصر فى المباراة الاولى فى تونس ٦ — ٤ بعد موقعة مثيرة . الفائز من الفريقين يلعب مباراتين مع المانيا الغربية التى اخرجت اليونان من البطولة ويكفى الفريق المصرى ان يتعادل أو يخسر بفارق هدف واحد لكى يكسب بنسبة الاهداف .

يضم الفريق المصرى بعض عناصر الفريق الاهلى كما يضم عناصر أخرى لاتقل عنها مستوى . ففى حراسة المرمى بهاء وسمير شفيق ، وفى الظهر يكن ورافت والشربينى وحسين يوسف وفى الدفاع فتحى بيومى وبدوى عبد الفتاح ، وفى الهجوم رضا والشاذلى وحمادة امام وطمى سليمان ، واذا لعبنا ...

مصطفى رياض — الشاذلى — الشربينى — حمادة امام

وتصفية كأس العالم وتصفية الدورة الافريقية الاولى فى كونجو برازافيل وغيرها واصدر عدة توصيات هامة منها :

● قصر المسابقات المحلية فى الموسم القادم على الدورى العام والكأس — (كان هناك تفكير فى اعادة مسابقة منتخبات المناطق للكبار والاشبال ولكن رؤى ان الموسم القادم لن يتسع لها) —

مدرسة جديدة للناشئين فى الجمباز
ينشئها الاتحاد فى مركز شباب عابدين

قرر اتحاد الجمباز انشاء مدرسة للناشئين فى مركز الشباب بعابدين تضم ٢٠ شبلا . تقدم ١٠٠ شبل للانضمام الى المدرسة وتكونت لجنة من المدرب الروسى بوجومولوف واسماعيل ابو زيد ويوسف عرابى واحمد الجداوى لاختيار العناصر الصالحة من بينهم ، وسيضمهم الاتحاد تحت اشرافه ويتولى تدريبهم حتى يصلوا الى سن ١٨ سنة والى مستوى الدرجة الاولى ثم يسمح لهم الانضمام للاندية . سيصرف للاعب بدل انتقال وتغذية ٣ مرات فى الاسبوع ، وسيشرف عليهم طبيب خاص واخصائى اجتماعى .

وطلبة المدرسة تتراوح اعمارهم بين ١٢ و ١٤ سنة ، ومحظور انضمامهم الى اى ناد اثناء عضويتهم بالمدرسة . وقد خصص الاتحاد مبلغ ٧٠٠ جنيه للصرف على هؤلاء الطلبة سنويا ، واختير المدربين اسماعيل أبو زيد ويوسف عرابى للاشراف على تدريبهم .

والمدرسة الجديدة شىء آخر غير مراكز التدريب التابعة لوزارة التربية والتعليم والتى تضم احسن العناصر فى كل منطقة تعليمية بحيث تتراوح اعمارها بين ١٢ و ١٥ سنة ، ويوجد منها فى القاهرة ٤ مراكز فى المناطق التعليمية

... الدورى الممتاز ومدرسة الكرة ومراكز التدريب .

وقد بحث مؤتمر كرة القدم مشكلة تظلم المسابقات وامتداد الموسم لاسيما فى الموسم القادم الذى سيتضمن عددا كبيرا من المباريات الدولية فى دورة طوكيو

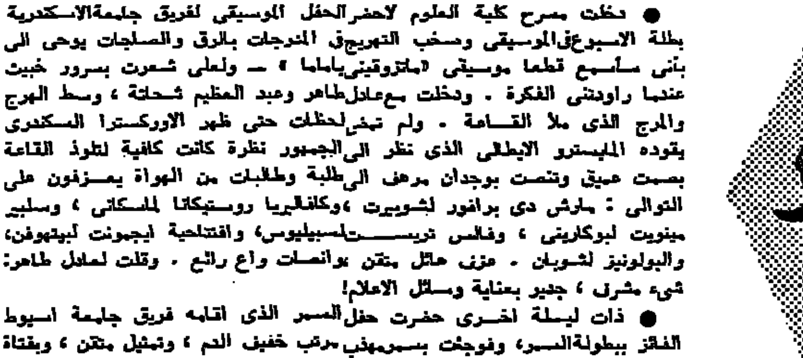
البيكادور الطائر

طار البيكادور مارتينز فى الهواء عندما هجم الثور الهائج من وخز الرماح على الجواد المدرع لينتزع درعه ويروع الفارس الذى يحتمى على ظهره ليعمل فيه الطعن ليروى انفعال الجمهور المتعطش للدماء . حدث هذا فى حلبة « لاس فنتاس » فى مدريد هذا الاسبوع . وقد نقل البيكادور الطائر الى المستشفى مصابا بكسر فى ذراعه ..

مع دراكولا واحمد صالح وبيتهوفن وست البنات واللامعقول

مع صفوة الشباب الجامعى انفقت فى اسيوط خمسة ايام خلال الاسبوع السادس لشباب الجامعات الذى نظمته جامعة اسيوط الشابة ، مستهدفا دراسة الاسبوع ومدى تحقيقه لاهدافه ومحققا اسباب هبوط المستوى الرياضى فى الجامعات حيث شهدت شبابنا الجامعى يتسابق ويتنافس فى مختلف انواع النشاط من رياضة وثقافة وفنون ، وسألت كثيرا ، وراقبت ولاحظت ، ثم خرجت بانطباعات ارجو ان اوفق فى تسجيلها هنا وسأذكرها دون ترتيب وانما وفقا لما يمليه الاحساس :





● دخلت مسرح كلية العلوم لاحضر الحفل الموسيقى لفريق جامعة الاسكندرية بطلة الاسبوع فى الموسيقى وصخب التهريج المتوجات بالرق والصاجات يوحى الى بأنى سأسمع قطعا موسيقى «ماتروقيني ياماما» — ولعلى شعرت بسرور خبيث عندما راودتنى الفكرة . ودخلت مع عادل طاهر وعبد العظيم شحاتة ، وسط الهرج والمرج الذى ملأ القاعة . ولم تمض لحظات حتى ظهر الاوركسترا السكندرى يقوده المايسترو الايطالى الذى نظر الى الجمهور نظرة كانت كافية لتلوذ القاعة بصمت عميق وتنصت بوجدان مرهف الى طلبة وطالبات من الهواة يعزفون على التوالى : مارش دى برافور لشوبيرت ، وكافاليريا روستيكانا لماسكانى ، وسلبى مينويت لبوكارينى ، وفالس تريست لسيبليوس ، وافتتاحية ايجمونت لبيتهوفن ، والبولونيز لشوبان . عزف هائل متقن بوانصات واع رائع . وقلت لعادل طاهر : شىء مشرف ، جدير بعناية وسائل الاعلام!

● ذات ليلة اخرى حضرت حفل السمر الذى اقامه فريق جامعة اسيوط الفائز ببطولة السمر ، وفوجئت بسمر مهذب مرتب خفيف الدم ، وتمثيل متقن ، وبفتاة جامعة الصعيد تؤدى دورها فيه باتقان واتزان وشجاعة . شهدنا الشباب من الجنسين يؤدى « بطل الثورة » بوحدة حركية بارعة وبانتومايم « دراكولا ومقبرة الاحياء » ، واللوحة الشعبية ست البنات وفصلا من مسرحية لامعقولة ، والشيخ تفاحة وغيرها من فنون التمثيل والسمر والموسيقى فى جمال وبراعة .

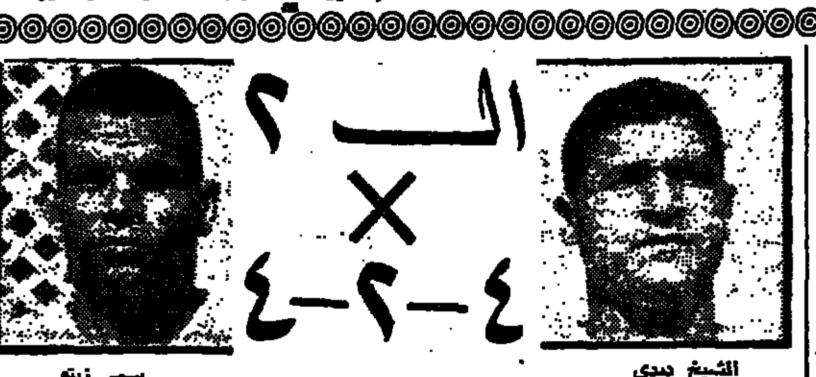
وسألت الاستاذ الدكتور سليمان حزين عن لون ملابس فريق الموسيقى وهى مكونة من الابيض والاصفر والاسود ، فقال : هذا شعار الجامعة . فالابيض شعار مصر العليا فى تاج الفراعنة القديم ، ...



جانب من فريق الموسيقى ..



سامى جاد وشاكر نوحى .. بانتومايم



الشيخ ديدى — سمير زيتو

منذ أن بدأنا نطبق الطريقة البرازيلية ٤ — ٢ — ٤ فى مبارياتنا الدولية — لاول مرة — ضد الجزائر والسودان ظهر بمنتهى الوضوح أن قوام الاداء الطيب الذى أداه الفريق العربى الذى لعب — لاول مرة ايضا — ٣ مباريات متوالية دون أن يخسر احداها رغم قوتها — هو خط الوسط المكون من شيخى الطريقة طه اسماعيل وسمير قطب ، وهما الاثنان المقصودان فى ٤ — ٢ — ٤ .

أولهما الشيخ طه الذى يقوم بالدور الذى كان يقوم به ديدى فى فريق البرازيل فى عزه ، دور المهاجم حلقة الاتصال ، وهو الدور الذى خلقته البرازيل ولم يكن معروفا فى كرة القدم ، وان كان شبيها بدور المهاجم المتأخر بحق مثل هيديكوتى زمان فى فريق المجر العظيم ، حين كان له من القدرة ...

... والشيخ مستقيم ، ولهذا فهو قادر على الاداء . وقد ساعده على الامتياز فى هذا المركز أنه يشغله فى فريق العنابيل منذ ان طبق بروتشتش هذه الطريقة وهوجم دون مبرر . وموطن الخطر انه لا يوجد فى الفريق الاهلى حاليا من يستطيع القيام بدور الشيخ ديدى اذا تخلف لسبب ما من الاشتراك فى الفريق .

وثانى الاثنين هو سمير قطب نجم المناولة وركن الزمالك الشديد . وهو مفاجأة الطريقة ، لانه اشتهر من قبل « بالسرحان » حتى سمى سمير سرحان ، وكان المظنون انه لن يخضع لقيود اى طريقة فى يوم من الايام ، لانه لايكاد يلمس الكرة التى يعشقها حتى يدخل فى حالة انجذاب أو هيمان ...

... من أنواع الاغراء التى تلاحق نجوم كرة القدم فتنزل بهم من حالق الى القاع بسرعة البرق وتستطعم من سماء الشهرة كالشهب الى غمار النسيان ، أو مهاوى الفشل او مزالق الضياع . ولولا هذه المناعة او الحصانة الخلقية ما استطاعا ان يكونا دعامة الطريقة البرازيلية ، وعاملا اساسيا فى فوزنا على الجزائر والسودان ، ومثلين فذين لو اقتدى بهما العناولة والعنابيل لكان لهم شأن آخر !



ليلى نصر الله وشاكر الجندى وحمزة محمد حسن واحمد نايل فى ست البنات

★ اخبار وطرائف من الخارج ★ ★ اخبار وطرائف من الخارج ★

● سجل بطل رمى الجلة الامريكى دلاس لونج رقما عالميا جديدا فى مباراة فى لوس انجلوس قدره ١٠ر٢١ متر وكان رقمه القديم ٨ر٢٠ . وسجل هنرى كار رقما عالميا جديدا فى اليوم نفسه فى اريزونا فى جرى مسافة ٢٠٠ متر فى مضمار ذى منحنى قدره ٢ر٢٠ ثانية ناسخا رقمه القديم وكان ٣ر٢٠ ثانية !

● فاز فريق اتلتيكو بلباو الاسبانى على فريق بنارول بطل اوراجواى واحد فرق الصدارة فى العالم ٤/صفر . بنارول يقوم بجولة فى أوروبا .

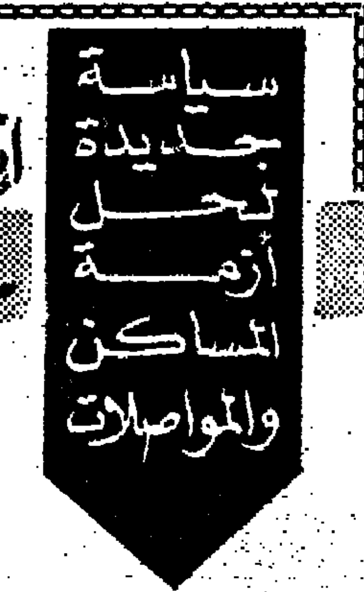
● أعلن فى نيويورك ان فريق كرة السلة الامريكى لدورة طوكيو سيقضى فترة ١٨ يوما قبل الدورة فى التدريب فى معسكر فى القاعدة البحرية الامريكية فى جزر هواى !

● فاز لونكبيست السويدى ببطولة سانريمو الدولية للتنس فى ايطاليا بفوزه على بتراتجيلى ٩/١١ ، ١/٦ ، ٤/٦ ، وفاز روى ايمرسون الاسترالى ببطولة سان جوان الدولية فى بورتوريكو بفوزه على اوسونا المكسيكى ٣/٦ ، ٦/٨ ، ٧/٥ ، ٢/٦ ، وفاز داريسون الفرنسى ببطولة ايكس اندبروفانس الدولية فى فرنسا بفوزه على مولبجان الاسترالى ٤/٦ ، ٢/٦ ، ١/٦ ، كما فازت جين ليهين الاسترالية على ماجونا تاتانت زميلتها ١/٦ ، ٦/صفر

● خلت قائمة الشهر للملاكمة المحترفين من اسم ليستون . فالبطل كلاى ، والمتحدى الاول ارنى جونز والثانى ايدى ماكن ، والثالث ايرنى تيريل ، والرابع زورا فولى ، فكليفلاند وليامز ففلويد باترسون ، فهنرى كوبر ، فكارل ميلدنبرجر ، فجورج كوفالو ، فوين بانيا . قيل ان ليستون موقوف ثم اصدر الاتحاد تصحيحا قال فيه انه سيستبعد الى ان تثبت براءته من التهم الاخيرة حيث ضبط يحمل سلاحا بلا رخصة ويقود سيارته بسرعة جنونية .

● انتهت بطولة الاشبال الدولية لكرة القدم فى هولندة بفوز انجلترا على اسبانيا ٤/صفر واحتفاظها بالبطولة . جاءت الهولندا فى المركز الثالث بفوزها على سكوتلندة ٣/٢ .





إنشاء مساكن للموظفين بجانب أعمالهم أو نقل المجمعات الحكومية إلى مناطق الإسكان

٤ وزارات تشترك فى إجراء مسح شامل لشبرا وروض الفرج

كتب حسن الشرقاوى.

صرح السيد محمد ابو نصيروزير الاسكان والمرافق بانه قد تقرر اعادة النظر فى سياسةالاسكان والمواصلات ، وان السياسة الجديدة تقوم أساساعلى انشاء مجمعات سكنية جنبا الى جنب مع مجمعات المصالح الحكومية والهيئات بحيث يتسنى لكل موظف انيسكن بجوار عملهويكون فى هذا حل مشكلتين .. الاولى المساكن ، والثانيةالمواصلات التى يضيع الموظف فيها جزءا كبيرا من جهده ووقتهاثناء الانتقال الى مقر عمله .

وقد صرح الوزير بذلك اثناء جولته فى حى شبرا وروض الفرج فى زيارته الاسبوعية لاهالى دائرته الانتخابية وقال ان هذه السياسة تستلزم اقامةالمجمعات السكنية بجوار تجمعات الموظفين التى تسمح مناطقها بذلك ، او نقل هذه التجمعات الى مناطق تقام بها مجمعات العمل والسكن معا .

واجاب السيد ابو نصير على سؤال لاحد المواطنين عن المشكلات التى لمسها فى منطقة شبرا وروض الفرج فقال انه قبل كل شىء يجب ان يكون معلوما ان عضو مجلس الامة لا يقتصر نشاطه على منطقته الانتخابية .. أما عن شبرابالذات فلحب ان أؤكد ان الدولة ستنفذ فيها تجربة اشتراكية جديدة لاول مرة تشترك فيها عدة وزارات منها الاسكان والمرافق والشئون الاجتماعية والاوقاف والشباب

وتقوم هذه التجربة على أساس عمل مسح اجتماعى وصحى شامل للمنطقة وتقديم الخدمات العلمية على ضوء عملية المسح ثمدراسة احتياجات المنطقة من ناحية التوسع الاسكانى وهل هى تحتاج مثلا الى سوق كبيرة تقام علىنظام حديث .. وغير ذلك من نواحى التوسع العمرانى فيها .

وقال .. وسيقام اكبر مستشفى فى روض الفرج بالقرب من شارع مسرقيتم اولا ٢٥٠ سريرا قبل التوسعات المزمع ادخالها فيه مستقبلا .. كما ستقام اندية للشباب فى كل تجمع سكنى ، وستوفر الخدمات على ضوء ظروف المنطقة ومشكلاتها .

وكان الوزير قد قام خلال جولته بزيارة بعض الكنائس والمنازل والمقاهى واجتمع بعدد كبير من الاهلين فى بيوتهم ووعد باستمرار زياراته لهم للتعرف على مشكلاتهم والعمل على حلها .

وزير الاسكان فى زيارة لاحدى الجمعيات فى شبرا

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٧ ذو القعدة — ١٠ ابريل

الظهر : الساعة ١١ر٥٦ العشاء : الساعة ٧ر٣٩

العصر : الساعة ٣ر٣٠ الفجر : الساعة ٤ر٠٤

المغرب : الساعة ٦ر١٩ الشروق : الساعة ٥ر٢٤

حالة الجو اليوم

١ — المنطقةالاولى (الشقة الساحلية الشمالية) — لا تغير يذكر فى درجة الحرارة ، وتظهر بعض السحب متكاثرة احيانا .

٢ — المنطقةالثانية (الوجه البحرى) — تظل درجة الحرارة كما هى ،وتتكاثر السحب ، والرياح شمالية الى شمالية شرقية معتدلة .

٣ — المنطقة الثالثة (القاهرة) — لا تغير فى درجة الحرارة ، وتظهر بعض السحب متكاثرة احيانا .

٤ — المنطقة الرابعة (الصعيد) — الرياح شمالية معتدلة ، وتظهر بعض السحب ، ودرجة الحرارة كما هى .

٥ — المنطقة الخامسة (الصحراء الغربية والواحات) — لا تغير يذكر فى درجة الحرارة ،وتظهر السحب متكاثرة احيانا . والرياح خفيفة متغيرة

٦ — المنطقة السادسة (خليج السويس وشمال البحر الاحمر) — تظهر بعض السحب ولا تغير فى درجة الحرارة ، والرياح اغلبها شمالية معتدلة

درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢٥	١٢	٢٦	١٢
الاسكندرية	٢٢	١٥	٢٢	١٥
مطروح	٢٠	١٢	٢١	١٢
بورسعيد	٢٢	—	٢٢	١٤
المنيا	٢٧	١٢	٢٧	١٢
اسيوط	٣١	١٤	٣١	١٤
الاقصر	٣٦	١٧	٣٦	١٦
اسوان	٣٨	٢١	٣٨	١٨
سيوه	٢٩	١٦	٣٠	١٦
الوادى الجديد	—	٣٠	٢٥	١٨
الفرافرة	٢٩	١٨	٢٩	١٨

تقمر اليوم — شروق القمر الساعة ٤ : ٢٧

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح اغلبهاشمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من ½ الى ١½ متر والرؤية حسنة .

البحر الاحمر : الرياح اغلبها شمالية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف الى معتدل والموج من ½ الى ١½ متر والرؤية حسنة عموما .

للفلاح

تنصحك وزارة الزراعة بزراعة محاصيل العلف الصيفية لتوفير المادة الخضراء ضمن عليقة الحيوانات صيفا .. مثل الذرة الرفيعة السكرية جيزة (١) او حشيشة السودان العادية جيزة (٢) او حشيشة السودان السكرية جيزة (٣) ويمكن الحصول منها على ٢ — ٣ حشات خلال موسم الصيف متوسط وزنها حوالى ١٥ — ٢٥ طنا من الفدان الواحد .

مطار القاهرة الدولى

٤٩ طائرة تهبط اليوم فى المطار وتغادره ★ فى الساعة ٧ر١٠ صباحا تطير السويسرية الى زيوريخ ★ فى الساعة ٧ر٣٠ تطير العربية الى اثينا وميونيخ ★ وتطير سابينا الى بروكسل فى الساعة ٧ر٤٥ ★ فى الثامنة تطير العربية الى روما ولندن ★ وتطير فى نفس الدقيقة العالمية الى نيويورك ★ فى الساعة ٨ر٢٥ تطير اليتاليا الى روما ★ فى التاسعة تطير العربية الى جنيف وباريس ★ وبعدها بعشر دقائق تطير العربية الى براغ وموسكو ★ وفى الساعة ١١ تطير العربية الى الجزائر .

★ فى الساعة الثالثة بعد الظهر تطير العربية الى الاسكندرية ونيقوسيا ★ وتطير البلغارية الى بودابست ★ فى الساعة ٣ر٥٥ تصل العراقية من بغداد ودمشق ★ ومن بيروت تصل طائرة الشرق الاوسط فى الساعة ٨ر٢٥ مساء ★ وتطير العربية الى الكويت فى الساعة ١٢ر٣٠ بعد منتصف الليل .

الموانى

■ وصلت الى ميناء الاسكندرية :

— الباخرة الرومانية ترانز سلفانيا وعليها ١٥٠ راكبا وغادر عليها ١٣٠ .

— والباخرة اليونانية ماساليا وعليها ١٢٠ وغادر عليها ١٩٦ .

— الباخرة اليونانية انشلس وعليها ٨٥ راكبا وغادر عليها ١٥ .

■ ومن بور سعيد عبرت القناة ٢٧ سفينة بينها ١٤ ناقلة فارغة فى طريقها الى الخليج العربى .

■ ووصلت الى الميناء :

— السفينة الامريكية ستيل ستافوير وعليها شحنة من السيارات الى الهند.

■ ومن السويس عبرت القناة ٢٩ سفينة منها ١٧ ناقلة محملة وكانت الناقلة السويدية سى سافير ذات اثقل حمولة عبرت القناة (٣٥٧٩٧ طنا) .

■ غادرت ميناء الجزائر القاطرة العربية عنتر وهى تسحب الكراكة العربية خوفو التى تم بناؤها فى بريطانيا لحساب هيئة القناة فى طريقها الى بورسعيد.

وزير العمل والدولة للتخطيط يتحدثان فى البحيرة

أنور سلامه: "٨٠٠ ألف عامل وفرت لهم الثورة العمل فى ٣ سنوات"

لبيب شقير: "فى عام ١٩٧٠ لن تخلو أية قرية من وحدة صحية ريفية"

دمنهور من حسن هلالى مندوب الاهرام

تحدث السيد انور سلامة وزير العمل والدكتور لبيب شقير وزير الدولةلشئون التخطيط فى المؤتمر الشعبى الذى اقامته دار الثقافة والاستعلامات بدمنهور .. فقال وزير العمل ان الثورةاوجدت عملا فى السنوات الثلاث الماضية لنحو ٨٠٠ الف عامل جديد يعولون اكثرمن ٣ ملايين نسمة .. وقال وزيرالدولةللتخطيط ان عدد الوحدات الصحيه فى الريف لم يكن يتعدى ٢٠٠ وحدة قبل الثورة ، واصبح عددها اليوم ١٣٠٠وحدة ، ولن ينتهى عام ١٩٧٠ حتى وتكون فى كل قرية وحدة صحية تخدم ابناءها .. تعالجهم وتقدم لهم الدواءبالمجان .

فقد القى وزير العمل محاضرة عنوانها « ان الانسان العربى سوف يقرربنفسه مصير امته على الحقول الخصبة وفى المصانع الضخمة ومن فوق السدود العالية » واستهلها بقوله انه لكى يقرر الانسان المصرى لنفسه يجب ان تكون ارادته السياسية والاقتصادية والاجتماعية محاطة بسياج من القوة والمنعة حتى تستطيع ان تؤدى فاعليتها .

وقال : ان هذه الارادة كانت منعدمة قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ وبعدها اندفعنا مرحلة التحول العظيم فقضينا على الاستعمار واعوانه وقضينا على الاقطاع وامتلكنا القناة .. كنا نأخذ منها مليون جنيه كل عام قبل التأميم وفى العام الماضى بلغ ما حصلنا عليه منها ٢٩ مليونا و ٢٩٤ الف جنيه .

واضاف : واصدر الرئيس القرارات الاشتراكية ومنك الشعب كل وسائل الانتاج وانقلبت بلادنا من زراعية الى صناعية واستصلحنا ٦٠٠ الف فدان ، ونفذنا مشروع كهربة اسوان ثم معجزة القرن العشرين « السد العالى » .. وبلغ مجموع ما سيعود علينا من دخل من السد ٢٣٤ مليون جنيه كل عام .

ثم تحدث الوزير عن ثورتنا الصناعية وعن الخطة الخمسية الاولى والثانية وقال اننا لم نكن نصنع المسمار او ابرة الوابور واصبحنا نصنع كل شىء من الابرة الى الطائرات النفاثة والصواريخ.

وقال ان الفلاح اصبح اليوم مالكا وسيدا لارضه ولكن ليس هذا آخر المطاف بل هى البداية — كما قال الرئيس — فان هذا البلد لن يقنع الا اذا تمتع الفلاح بكل التأمينات الاجتماعية والصحية .

وتحدث الوزير بعد ذلك عن المكاسب التى حصل عليها العمال وكيف امنت الدولة مستقبلهم ضد البطالة والمرض والعجز ووفرت كل التأمينات ، ووصل العامل الى الوزارة والى مجلس الامة وكل المنظمات السياسية والشعبية .

وقال انه يتذكر يوم حصل على الدبلوم واشتغل عاملا وكيف كان الكل يخجلون منه لانه لم يعمل موظفا .

وبعد ان تحدث الوزير عن قانون التأمينات والمعاشات الجديد اختتم محاضرته قائلا ان كل هذه المكاسب كان لابد ان يحميها جيش قوى واصبح لدينا اليوم اقوى جيش فى منطقة الشرق الاوسط وصنعنا الصواريخ والاسلحة بأيدينا واصبحنا اليوم احرارا سياسيا واقتصاديا واجتماعياوعسكريا واصبحنا بحق نتبوأ مكاننا ونسعى من اجل السلام .

ثم تحدث الدكتور لبيب شقير عن « الاشتراكية وبارادة من تحققت» والواجبات المفروضة علينا لحمايتها »..

وقال ان الاشتراكية قامت بارادةالعمال والفلاحين والمثقفين والرأسماليةالوطنية التى لاتستغل ولا تحتكر والجنود ابناء الشعب الذين يحمون مكاسبه .

وقال .. كل هؤلاء قام بينهم تحالف جديد وارادة جديدة وضح مظهرها فى مجلس الامة وتمثيل العمال والفلاحين فيه وفى كل المجالس الشعبية .

ومضى وزير الدولة للتخطيط يقول ان الاشتراكية قامت لصلحة مجموع الشعب وليس لطبقة قليلة منه .. ففى الماضى كان هناك ٤ ملاك يحصلون على ايراد يعادل ١٦٦ الف جنيه فى العام لكل منهم .. واصبحت اليوم الاراضى موزعة على المعدمين .. واصبح التعليم بالمجان للجميع . وفى عام ١٩٥٢ كان مجموع من يتلقون العلم فى المدارس والمعاهد والجامعات لايتجاوز المليون ، واصبح اليوم يزيدون على ٤ ملايين يتلقون العلم مجانا فى كل مراحله .

وبعد ان تحدث الدكتور شقير عن واجباتنا فى حماية الاشتراكية اختتم كلمته قائلا انه لابد ان يكون لدينا وعى دارس لكل شىء ولابد من بذل جهود كبيرة فى العمل والانتاج ولا بد ان تكون متيقظين للقضاء فورا على كل دخيل بيننا من الانتهازيين او النفعيين .



انور سلامه



لبيب شقير

مؤتمر تعاونى استهلاكى على مستوى الجمهورية

جمعيات استهلاكية متنقلة فى قرى الدقهلية

المنصورة — من أحمد الشرقاوى — اجتمعت أمس الجمعية العمومية للجمعية التعاونية الاستهلاكية بمحافظة الدقهلية لعرض الحساب الختامى واجراء انتخاب مجلس الادارة الجديد

وقد شمل تقرير الجمعية بيانا بالمشروعات التى قامت بها وخطتها المستقبلة والصعوبات التى لاقتها من عدم وجود اعانات تغطى خسائر اللحوم وصعوبة الحصول على المشتريات ، وضعف الجهاز الادارى ، ووسائل النقل بها

وقررت الجمعية تسيير سيارات متنقلة تحمل السلع الاستهلاكية للقرى المحرومة من الجمعيات . واوصت بعقد مؤتمر تعاونى استهلاكى تشترك فيه جميع مجالس ادارات الجمعيات الاستهلاكية فى الجمهورية وذلك لبحث مشاكل التعاون الاستهلاكى ووضع الاسس التى يجب أن تسير عليها الجمعيات بالمحافظات وتحديد العلاقة بينها وبين الجمعية المركزية بالقاهرة ، حيث أنها تستقل باحتكار بعض السلع الاستهلاكية وحدها وتحرم منها باقى الجمعيات فى المحافظات الاخرى

هذا وقدأبلغ أهالى قرية محلةالدمنة نائب مجلس الامة السيد احمد المصير عن وجود تلاعب فى عملية انتخابات الجمعيات التعاونية الاستهلاكية . فقام النائب بالاتصال بمحافظ الدقهلية اسماعيل فريد الذى امر باجراء تحقيق سريع اتضح منه أن رئيس مجلس قروى محلة الدمنه على بدوى قد زور فى النتيجة بأن استبدل ثلاثة أسماء من الناجحين بآخرين من قرية منية محلة الدمنه المجاورة

وقد امر المحافظ بتعديل النتيجة طبقا لنتيجة التحقيق

مكتب مركزى للقوى العاملة بمحافظة البحيرة

دمنهور — لمندوب الاهرام —

قرر السيد انور سلامة وزير العمل انشاء اول مكتب مركزى للقوى العاملة فى محافظةالبحيرة. اعلن ذلك السيد وجيه اباظه محافظ البحيرة وقال انه كان قد تقدم باقتراح لانشاء هذا المكتب واستجاب الوزير الى هذه الرغبة وبذلك ستكون فرص العمل متكافئة للعمل فى المحافظة وسيكون التعيين فى جميع الاعمال حسب اسبقية القيد ، كما سيكون لابناء المحافظة اولويه التعيين

وقال المحافظ انه سيخضع كل الدرجات الخاصة بكل العمال فى كل المصالح الحكومية تحت امرة المكتب المركزى للتشغيل فى المحافظة

- وجدير بالذكر انه توجد بالجمهورية ثلاثة مكاتب مركزيه للقوى العاملة الاول فى القاهرة والثانى فى الاسكندرية والثالث فى البحيرة

الشاب السودانى

بقية المنشور فى صفحة ٣

« اذا جاءنى فى كازينو الجوهرة بالازبكية ، او البوسفور — قبل ان يهدم — فى باب الحديد .. فلابد انيمسك بيده مجلة (لايف) الامريكية ، وان يضع فى فمه — او فى فمها — مبسما للسجاير لونه اسود ومذهب عند الفم وفيهسيجارة مشتعلة ، ويضع حول معصمه اسوورة من الجلد .. ولابد ان اضع انا ايضا اسوورة مماثلة والبس فى اصبعى خاتما مذهبا .

وعندما يرى كل منا الاخر ويعرف علاماته يتقدم منى المندوب ويبدأ هذا الحوار .

— هل هذه الاسوورة من السلك .

— لا .. انها من شعر ذيل الفيل .

— فهمت .. لقد اشتريت واحدة مثلها من الهند .

اما اذا كان مندوبا فوق العادة فسوف يجىء الى شقتى وبين اصابعه سلسلة مفاتيح مكتوب عليها بالانجليزية «امسك الخشب » ... منعا للحسد .

ولقد جاءنى المندوب الالمانى (فروالد) ومعه « امسك الخشب » ولكن يبدو انه نسى ان يمسكه .. فقد خرج من عندى مقبوضا عليه ليضع النهاية للخديعة الكبرى التى وقعت فيها مخابرات اسرائيل على مدى اربع سنوات كاملة ..

نحن الذين ينبغى ان نمسك الخشب.!

اجتماعيات

وزير الزراعة

غادر القاهرة مساء امس الى الاسكندرية الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة

سفير زنزبار الجديد

رشحت حكومة زنزبار السيد سالم احمد سفيرا لها فى الجمهورية العربيه المتحدة ، وينتظر وصوله الى القاهرة قريبا . وكان قد وصل منذ ايام السيد احمد رشاد المستشار الجديد للسفاره والسيد حمه صالح سكرتيرها الاول

سفير باكستان

قدم السيد سميع الله خان دهلوى يوم الثلاثاء الماضى اوراق اعتماده لجلالة الملك محمد ادريس المهدى السنوسى ملك ليبيا بوصفه سفيرا لباكستان هناك والسفير يتولى هذا المنصب علاوة على منصبه سفيرا لباكستان فى القاهرة

عمدة لاجوس يزور القاهرة

استقبل امس السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة الحاج باشا عمدةمدينه لاجوس الذى يزور القاهرة بدعوة من المحافظ ، ويتفقد خلال هذه الزيارة المنشآت السياحية والاثرية بالعاصمه. ويؤدى الضيف اليوم صلاة الجمعة فى الجامع الازهر

المقدم محمود فوده مطاوع

عبد العظيم محمود مدير العلاقات العامة بشركة النصر للتليفزيون يقدم تهانيه القلبية بالترقية — مع اطيب تمنياته بدوام الرقى

الرائدان محمد ابو الفتح صابروعبد الواحد محمد عبد الواحد يتقدمان بالشكر الجزيل للمقدم طبيب

نابغة طب العظام

فوزى مصطفى عبد القادر

لاجرائه لهما عملية استئصال الغضروف ويدعوان الله له بالتوفيق والسداد

الدكتور محمود رياض
وزير المواصلات
المهندس عبد الملك سعد
نائب وزير المواصلات
المهندس محمد على الهنيدى
وكيل وزارة المواصلات
المهندس انيس البردعى
مدير عام هيئة المواصلات

تهنئكم بثقةالسيد رئيس الجمهورية متمنين دوام الرقى والتوفيق

مدير عام منطقة مواصلات قبلى
ادارة هندسة قبلى (ا) بالمنيا
ادارة هندسة قبلى (ب) بسوهاج
ادارة حركة قبلى (ا) بالمنيا
ادارة حركة قبلى (ب) بسوهاج
ادارةالافراد مستخدمين واستحقاقات وتامين
ادارة العقود والحسابات والحجز الادارى
الادارة المالية ومراقبة مصروفات قبلى
مراقبة الشئون العامة منطقة قبلى
تفتيش مخازن أسيوط والمنيا

المستقبل الباسم

تعال .. معى .. نبدأ جولة اليوم اين نلتقى .. فلنضرب موعدا فى ميدان التحرير وتركب اوتوبيس الاهرام .. لنتمتع بالشمس الجميلة وهناك تحت سفح الهرم ستجد مدينةتحسين الصحة كلها نشاط وحركة من اطفال ابرياء ترتسم الابتسامة على وجوههم يقابلونك مرحبين مهللين .. ابناء صديقى وصديقك .. زميلى وزميلك الذى نكبه مرض السل .. فكيف لاتسعدهم بتلك الزيارة التى لاتستغرق منا بضع دقائق .. وان زرتهم فانك لن تزورهم معى ثانية بل ستزورهم وحدك دائما ..

لانك ستمضى وبك حنين لهم وستحس دائما انهم جزء منك .

انهم خمسمائة من ابناء الجيل الصاعد يعدون انفسهم لتحمل مسئولياتهم نحو مجتمعهم الذى يهيىء لهم الرعاية ليسيروا فى طريق المستقبل الباسم وهم فى انتظار تبرعاتكم السنوية .

جمعية تحسين الصحة

اللجنة التنفيذية لمجلس ادارة النادى الفلسطينى العربى بالقاهرة

اعيد تشكيل اللجنة على الوجه التالى

الدكتور فاضل زيدان رئيسا
السيد / سليم الحمامى نائب رئيس
السيد / عبدالفتاح الشريف سكرتيرا
السيد / جميل التاجى امين صندوق
السيد / احمد خليفه مراقبا ماليا

انتخابات نقابة المهن العلمية

نقابه مهنيه عامله يسير ابيها اليوم الكيماويون صفا واحدا مع مرشحهم

الكيمائى حليم ناشد

لكفالة حقوقهم على مستوى مسئولياتهم فى تطوير المجتمع الاشتراكى الجديد

دكتور انور الجندى
الكلى والمثانه والبروستاتا

يغادر القاهرة بعد باكر بالطائرة للسعوديه لاداء فريضة الحجوالزيارة ويقابل مرضاه بعد عودته كالمعتاد

الاشتراكيون العاملون
بشركة / مصر حلوان
للغزل والنسيج

يؤيدون بجدارة خير من يمثلهم ناصر العمال المهندس

محمد مرسى الفطاطرى

لعضوية مجلس الادارة

الحاج محمد القصراوى

صاحب شركة اتومبيلات الغربية بطنطا

يسافر اليوم وعائلته الكريمة الى الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج

حج مبرور وزيارة مقبولة وعود احمد

طه محمد

الى حجاج بيت الله

المطوف نيازى على ازهر خير من يقوم بخدمتكم قدم هذا الاعلان الى المطار او الميناء عند السؤال — مكة المكرمة — المسفلة

نقابة المهن الزراعية

نظمت رحلة الى السد العالى يوم ٢٣ ابريل لمدة اربعة ايام وسيقفل باب الاشتراك مساء الثلاثاء القادم والاستعلامات بالنقابة وفروعها

القادمون والمسافرون

القادمون ● الحاج ا.ت. باشا رئيس مجلس مدينة لاجوس بنيجيريا ● واللواء متقاعد حسين صالح على من العراق ● محمد مرسى سليم وكيل صندوق صناعة الغزل والمنسوجات .

المسافرون ● احمد نجيب هاشم السفير العربى فى ايطاليا ● والمهندس محمد سامى العطار المدير بوزارةالاسكان ● حلمى حسن محمد بادارة الترجمة برياسة الجمهورية ● محمد رشاد عبد المجيد مدير التربية والتعليم بالشرقية ● الدكتور عبد العظيم عباس الملحق الثقافى العربى بموسكو .

تم امس عقد قران الاستاذ صبحى نادى على كريمة الاستاذ حسين احمد دربع والعروسان يشكران المهنئين

تم امس بحمد الله عقد قران الاستاذ السيد دربع بالاهرام على كريمة الاستاذ عبد الحميد منصور والعروسان والعهما يشكران السادة المهنئين

عادل شكيب بالاهرام يهنىء الاستاذ محمد عبد السدم موسى بعقد قرانه السعيد

بدء تنفيذ اتفاقية بنوك الادخار المصرية

وصل امس دكتور فالتر كوادا رئيس مجلس ادارة بنك ادخار كولونيا وعضو اتحاد بنوك الادخار الالمانية ورئيس الخبراء الالمان للادخار بـ ج.ع.م . وذلك بمناسبة بدء تنفيذ الاتفاقية العربية الالمانية الخاصة بانشاء بنوك ادخار محلية فى ج.ع.م . وكان فى استقباله دكتوراحمد النجار المديرالعربى للمشروع

دراسات صحفية بمرسى مطروح

تبدأ غدا (السبت) الدراسات الصحفية التى نظمتها محافظة مرسى مطروح لرجال التعليم فيها لتوعيتهم عن طريق الصحافة . ويشترك فى هذه الدراسات عدد من كبار رجال الصحافه والتربية

المؤتمر الطبى العربى الثالث لاتحاد الاطباء العرب

سيعقد فى المدة من ٢٩ يوليو الى ٢ اغسطس ١٩٦٤ بمدينة تونس. وتطلب استمارات الانضمام من الامانة العامة بدار الحكمة ٤٢ شارع قصر العينى بالقاهرة

. وقد تحدد ١٥ مايو القادم آخر موعد لقبول الاشتراك . كما تحدد آخر مايو لقبول الابحاث والمحاضرات

يقيم نادى الخريجين المصرى ٢٨ شارع شريف ندوة عن فقيد الادب الاستاذ العقاد برياسة الاستاذ مصطفى حبيب الساعة ٧ مساء اليوم

نظمى واصف المحامى بالتقفى
نهنئكم بعنوينا — فؤاد ونازك

فهمى ناشد المحامى بالتقفى
يقابل موكليه كالمعتاد بمكتبه ٤١ قصر النيل — بميعاد سابق — تليفون ٥٢٤٦٨

شكر لاهالى دائرة الرئيسية بقنا
محمد عبد لبيب السعيني
عضو مجلس الامة

يقدم اسمى آيات الشكر والعرفان لاهالى دائرته الذين اولوه ثقتهم الغالية وللسادة المسئولين ويعاهدهم ان يكون امينا فى اداء الرسالة سائرا فى ركب الاشتراكية الرشيدة وحدود الميثاق تحت رعاية رائد العروبة

البطل جمال عبد الناصر

الدكتور جمال زردون

تغير رقم تليفون عيادته بمصرالجديدة لرقم ٦٦٧٧٥ وعيادة القاهرة ٤١ ش سليمان باشا لرقم ٥٨١٠١

المواليد

هشام على فايز

على فايز وحرمه يشكران الدكتور شوقى عبد المنعم والمهنئين بمولودهما هشام (٦٥)

رزقت ساميه الخانجى حرم نشأت جمالى بمولودها ياسر وتشكر الدكتور فتحى ابو سالم بعنايته بها (٦٦)

حج مبرور

عفاف فؤاد ناظرة كلية النصر بالمعادى ستغادر القاهرة بالطائرة الاربعاء القادم لاداء فريضة الحج .

شكر وتقدير

ادارة ملهى نيواريزونا
على بابا وفتحى كاشف

يشكران جمهورهم الحبيب على تشجيعهم بالحضور لحفل افتتاح الملهى — ويعاهدونهم على ان يقدموا كل جديد

صالون ميامى
افتتاح احدث صالون
حلاقة للرجال بالقاهرة
٣ ميدان عرابى ت ٤٣٥٤٢

عضو مجلس الامة لدائرة الازبكية
بافتتاح صالون ميامى للحلاقة
وحضر حفل الافتتاح الاستاذ
عبد العزيز الشوربجى نقيب المحامين
ولفيف كبير من المحامين والاطباء والمهندسين واعضاء مجلس الامة
ومما هو جدير بالذكر ان صالون ميامى مجهز بتكييف الهواء

بتجهيز صالون ميامى على احدث طراز

موبيليات سعودى
٢١٢ شارع رمسيس ت ٩٠٩٨٥
٩ الرويعى خلف صيدناوى
التى قامت بتجهيز
صالون ميامى للحلاقة
٣ ميدان عرابى

تهنىء السيد / حسن محمد بالافتتاح الكبير وتتمنى له التوفيق فى ظل قائد نهضتنا المحبوب

الرئيس جمال عبد الناصر

نقابة اطباء الاسنان

السادة الاعضاء مدعوون لاجتماع الجمعية العمومية السنوية فى العاشرة صباح يوم الجمعة الموافق ١٧ ابريل سنة ١٩٦٤ بدار الحكمة بالقاهرة لانتخاب الاعضاء وبحث الاقتراحات تخفيض ٥٠٪ للحضور بالسكك الحديدية

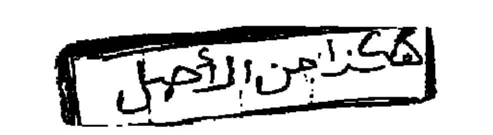
المجموعة الدائمة

للقوانين والقرارات للجمهورية العربية المتحدة

تحذر التورط بالاشتراك فى المجموعات المقلدة باسماء اخرى وستتخذ اجراءات الضبط والمصادرة بقانون حماية الملكية

تنويه

يعلن السيدريمون رزق الله خورى ، الشهير باسم ريمون خورى ، ١ ... بالازهر بالقاهرة منذ اربعين عاما انه ليس ريمون خورى التاجر اللبنانى الذى جاء ذكره فى اهرام الاحد ٥ ابريل الحالى



صدق أو لا تصدق

حيوان اللاما بأمريكا الجنوبية يشبه الجمل ولكن بدون سنم

هذه سفينة من طراز جديد تستطيع أن تتخذ لتغطس وضعا رأسيا عند دراسة أعماق المحيطات

المخترع الأمريكي الدكتور لي دي فورست صنع أول جهاز لاسلكي استخدم في نقل الأخبار مباشرة من ميدان القتال أثناء الحرب الروسية اليابانية وكان مركبا بالباخرة «هايمون» وكان ينقل الأخبار إلى سواحل كوريا (١٩٠٤)

غرائب الطبيعة

للفنان والت ديزني

يبدو أن إسقاط الشجرة الكبيرة أمر غير ممكن ولو حاولت أحد الأفيال

ولكن هذه الشجرة الإفريقية ليس لها جذور قوية كالأشجار التي تنمو حولها ...

ويعمد الفيل إلى جذعها ثم يدفعها ويلف خرطومه حولها مع استمرار حركة الهز حتى تسقط الشجرة .



أحدث الاكتشافات



ثلاجة وصالون داخل سيارة عام ١٩٦٥

□ في المعرض العالمي الذي سيقام في نيويورك في عام ١٩٦٤ – ١٩٦٥ سوف يعرض آخر موديل لسيارات فورد . السيارة الجديدة تحمل داخلها صالونا فلخراكونا من كنبة دائرية أمامها كرسي فوتيل وأجعلها وبجوار مقعد السائق حتى يتم شكل الصالون .

وفي نهاية «الكنبة» خلف السائق أيضا ثلاجة صغيرة على هيئة «الكونسول» لحفظ المأكولات وزجاجات البيرة والمشروبات .

والأمل الآن أن نعمم هذه العملية في قطارات «السكك الحديدية»

من ٧٥ سنة في مصر

□□□ التأمت جلسة الجنايات في محكمتنا الأهلية للنظر في قضية الأشقياء الثلاثة الذين قتلوا البوليس السري وإصدار الحكم عليهم بما يستحقون وقد حضر في مساء أمس رفعتلو عبد الله افندي صفير من العاصمة لحضور هذه الجلسة وسنأتي على ما يتم فيها .

□□□ اعلان – محل ى. ج. فلوران ..

يوجد في هذا المحل نبيذ بوردو وبورغون وشامبانيا بومري وغرينو وكونياك وقش شامبانيا وجميع المرطبات وبسكوت ومقددات وحلاويات وشاي وقهوة وسكر وشمع وزبدة عال للسلاطة وخل وزيت نقي للامبات وبيرة بلسنر وشربات وملبس من جميع الاصناف وهو كائن في الطبقة الأولى من البناء .

ويوجد فيه أيضا أصناف كثيرة من البلور والأقداح والمبقات للماء والنبيذ وأغطية للسفر وصحون من كافة الأجناس وفناجين للقهوة وصواني وهو يرسلها لمن يطلبها في الأرياف .

(«الأهرام» : في ١٠ ابريل ١٨٨٩)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠–٤/١٩) سفر أو رحلة قصيرة ممتعة أو زيارة أو مقابلة تسعدك

الثور (٤/٢٠–٥/٢٠) مشكلة طارئة أو صعوبة قائمة فكن سياسيا صبورا

الجوزاء (٥/٢١–٦/٢٠) تشرع في موضوع معين قد يؤدي إلى فشل أو خسارة

السرطان (٦/٢١–٧/٢٢) تحتفل بزائر أو ضيف أو مناسبة تجعلك سعيدا راضيا

الاسد (٧/٢٣–٨/٢٢) تخطو خطوة موفقة أو تعقد صفقة رابحة

العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢) تنشط إلى هدف أو غرض والعناية تسهل لك الأمور

الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢) نجاح مالي أو كسب أدبي أو مفاجأة أو حادث يفرحك

العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١) صداقة تخدمك واستقرار عائلي ونجاح لمقاصدك

القوس (١١/٢٢–١٢/٢١) تبدو في صحة جيدة وروح معنوية عالية

الجدي (١٢/٢٢–١/١٨) عقد أو اتفاق أو خطبة أو زواج أو ارتباط سعيد

الدلو (١/١٩–٢/١٧) نجتمع بشخصية محبوبة لديك أو خبر أو بشرى تأتيك

الحوت (٢/١٨–٣/١٩) صفاء في البيت وسعادة في الحب وشعور بالتفاؤل والرضا

« التونسي الفلكي »

طرزان

بقلم ادجار رايس بوروز

وساد الغابة صمت طويل فقاله ريغو لاوستن «أرأيت لغزى فريستك»

وتريد اوستن وسأل إذا كان الوحش فريسة حقيقية فقال رغو : طبعا ..

وهكذا تقدم اوستن نحو الغابة للتأكد من أن الوحش فريسة

رفع اوستن بندقيته عندما رأى الحيوان المتوحش وصوبها نحو قلبه فأصابت الوحش وصرخ متألما ، وعندما جرى الوحش نحو الغابة قال ريغو : «لا تقلق» فإنه سيموت حالا »

اعلانات مبوبة

للبيع

للبيع سفر طبيب ستروين ٥٢ انجليزي ٤ سلندر ممتازة ت ٨١٩٥٣٦

للبيع تليفزيون بحالة ممتازة وسعر مناسب المخابرة ٨٢٤٦٨٢

للبيع مطبعة كاملة المعدات ٢٨ شارع خيرت بالسيدة – والمخابرة بالمطبعة (٥-١٥١)

راديو باليكاب موبيليا ١٠ اسطوانة اوتوماتيك ومجموعة اسطوانات تليفون ٦٠٠٨٣ (٥-٣٣٩)

اليوم بيع بالممارسة

١٦ شارع ١٥٢ بالمعادي شقة ٨ غسالة صحون خلاطات ماكينة خياطة للبرودري وبروجيكتور وماكينات حلاقة وشوايات وتوسترات وأفلام ٨ مللي وبيكاب جروندج وتليفزيون وسجاد وتحف وتابلوهات وخلافه

للبيع تليفزيون مصر ١٩ وناشيونال ١٤ جديدان تليفون ٥٦٢٥٦ (٨١١٢٣ف)

للبيع سخان ماركة اسكوت احدث طراز جديد تليفون ٨٦٢٣١٢ (٨١١٤١٠ف)

سرفيس فضة وطقم صيني الماني وسخان وخلاط وشاشة تليفزيون ت ٨٢٤٨٦٤

مزايدات

مصنع ١٤٤ الحربي

الاربعاء ٦٤/٤/١٥ – ١٢ ظهرا

بيع بالمزاد العلني

خامات اجهزة راديو كهرباء وترانزستور سماعات كهربا وترانزستود علب خشب وفورمايكا وبافل علب اجهزة راديو واجزاء بلاستيك قطع غيار كهنة للحملة وخلافه

الخبير : عزت علي

٥ قصر النيل ت : ٧٠٤٥٦ – ٧١١٨٦ (٤٩-٢٢)

مزايدات

يبيع ... التابعين الناحية الميكانيكية بمساكن زينهم بالقاهرة اثنى عشر طنا حديد خردة تحت الزيادة والعجز يوم الاحد ١٩ ابريل ١٩٦٤ من الساعة التاسعة صباحا والمعاينة يوميا في مواعيد العمل الرسمية (٥-٢٥٥)

الحراسة العامة

بيع سيارات بالمزاد العلني بالسويس

بجراج حسن عبد المجيد شارع طلعت حرب ت ٢٦٩٢

دي سوتو – لنكولن – فورد ستروين – فانجارد – ويلزلي

موديلات من ٤٦ – ٤٩

المعاينة السبت ١١ ابريل والبيع الاحد ١٢ ابريل الثانية عشرة ظهرا

البيع بدون عمولة

مندوب الحراسة

جورج سعد

مفتش بوزارة الخزانة

مزاد كبير لفيلا عظيمة

نحف • رياش • سجاد

التفاصيل قريبا : ى حداد

(٨١١١٣ف)

الاحد ١٢ ابريل ١٩٦٤

العاشرة صباحا والرابعة مساء

بيع بالمزاد

بصالة مزادات كاتساروس

٢٢ شارع جواد حسني (طلعت حرب) لمفروشات رفعت عنها الحراسة الخاصة بالمستر ف. و. وودز وغيره

غرفة سفرة وباهو روستيك . دواليب وغرفة سفرة بروفنسال صناعة فرنسية باهو بار أكاجو كوين آن • سريرلويس ١٥ باليسندر • غرف نوم • صالونات مكسو حرير ولويس ١٦ بالخزران . مكتب انجليزي . كنب ستوديو . خزنة « ملنر » ماكينة خياطة سنجر . راديو بالبيك آب . لوطنحاس . كريستالات صيني . سجاد . تابلوهات

أدوات مختلفة للمطبخ . غسالة اوتوماتيك ٤ فرن بالبوتاجاز . ٢ ثلاجة كهربائية « كولوريتور » « فريجيدير » والخ ..

المعاينة السبت الخبير المثمن

جورج ميخائيليدس

القيد ١٢ ، ١٥

ت ٥٤٩٢٢ – ٧١٩٠١

مزايدات

ضرائب التركات

اليوم المزاد العلني

١٠ صباحا ٢٢ شارع الانتكخانة ساعة سوسمان وفريجيدير وتحف ونجف ومجموعة سجاد وصيني وفضيات وموبيليات ومفروشات وتليفزيون وبيانو فدنكوردر ومراتب دنلوب

سيارة موريس ١٠ خيل

الخبير سيد الحبشي

(٨١١٥٢ف)

اليوم ١٠ ص ، ٤ مساء

المزاد بالزمالك

٦ شارع العزيز عثمان

عمارة شركة النيل للتامين

امام سفارة بولونيا

موبيليات فاخرة استيل

صالون ابيسون سفرة كوين آن

٢ حجرة نوم صنع رول بارى

سجاد وتحف و تماثيل وبونيشات

تحف بكتاره بيانو ٣/٤ ابيض

فاروق عبد العزيز

خبير مثمن (٤٧) سجل الخبراء ت ٥٨٦٠

شركة فنادق مصر الكبرى

بيع بالمزاد العلني

يوم ١٦ ابريل الساعة ١٢ ظهرا بادارة الشركة ٢ شارع ٢٦ يوليو

انقاض بقصر السيدة

عائشة فهمي بالزمالك

وانقاض فيلا ملحقه

بفندق ميناهاوس بالهرم

الشروط بالادارة بمبلغ جنيهان

الخبير مسعود ٧٤٦٠٥

٤٢ سليمان باشا (طلعت حرب) القاهرة (٨١١٥٨ف)

اعلان

الشركة المصرية للاصواف والبطاطين

تعلن عن بيع مخلفات عملياتها الصناعية من صوف كهنة ومرادم مختلفة وذلك يوم الاحد من كل اسبوع مابين الساعة العاشرة والنصف والواحدة مساء ومعاينة الاصناف المعروضة للبيع تبدأ الساعة التاسعة والنصف صباح كل احد بشونة الشركة الكائنة بشارع عبيد بروض الفرج

(٥١٠٠١٢)

مزايدات

اليوم ١١ صباحا

بيع اضطراري عاجل

مزاد كبير للسيارات

بجراج الحوياتي

١٤ ش يوسف الجندي بباب اللوق

- بيرلية نقل ٥٧ ديزل
- ميركوري ٦١ بحالتها
- اوبل ريكورد ٦٠ بالراديو
- اوبل ريكورد ٥٦ ممتازة
- شيفرولية ٥٥ بحالتها
- شيفرولية ٥٠ مجدده
- بويك ٥٢ ، بويك ٥١
- فيات ١١٠٠ – ٥٢ ، ٤٩
- موريس اكسفورد ٥١

وسيارات صغيرة اخرى

المكلف بالبيع

مكتب المصري للتوكيلات

٤ شارع عماد الدين ٥٩٩٣١

الخبير المثمن

صبحي جاد

للظروف الاضطرارية .. بالزمالك

اليوم الجمعه ١٠/٢ ص

بيع بالمزاد العلني

اثاثات ومفروشات وجهاز عروس كامل ١٠ ش الدكتور محمود عزمي بالزمالك تشمل . غرف نوم وسفرة ابو . صالون اوبسون انتريه لوي فيليب . صالون لوي . كلتوري باهي وسكرتيره وترابيزات ماركتيه . برفان شنواه . نجف كريستال تابلوهات . تماثيل . سرفيس معالق فضية ملهب .. الخ

مجموعة سجاد عجمي نادر

بيانو الماني . خزنة حديد . بوتاجاز بالفرن . مكنسة . ماكينة خياطة سنجر تليفزيون ١٩ بوصة ماركة مطبخ .. وخلافه

الخبير انطون غطاس

ت ٩٠٠٧٤٤ – ٩٠٠٠٥٩ – ص ٤٢

مهندسون

مكتب المهندس

شمس الدين علي صادق

مقاولات عمومية

اساسات استراوس

٥ شارع قصر النيل تليفون ٧٠٨٣٢

اعلانات مبوبة مصورة

أراضي للبناء

شركة مصر للتجارة وتقسيم الأراضي

٦١ عماد الدين ت ٨٢٤٨٥٦

تقدم تقسيم

حدائق النخيل

باسعار تبدأ من ١٨٥ قرشا

البيع بالتقسيط على ٧٠ شهرا

اطلب تليفون ٨٢٩٥٧٢

مواصلات خط عين شمس والمطرية لمعاينة الارض بسيارات الشركة مجانا

الشركة التجارية العقارية

ت ٥٠٣٢٤ عمارة الجندور

١٤ شارع ٢٦ يوليو

تقدم تقسيمها السكني الجديد في

تقسيم حدائق الصفا

بشبرا البلد

تقسيم حدائق حلوان

معتمد بالقرار ٢٤٣١ لسنة ٦٠ والقرار ١٢ لسنة ٦٣

شاملة المرافق العامة

على ٨٠ قسط

مواصلات سهلة ومتعددة

المواعيد ٩ – ١ من ٣٠ر٤ – ٣٠ر٨

عقار

شركة سليم للتجارة وتقسيم الأراضي

ت ٨٩٤٧٤٦

ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو الشتوي ت ٨٩٤٧٤٦

تقدم هدية الموسم

أعظم تقسيم اشتراكي تعاوني بالجيزة

مدينة العمرانية الجديدة

مساحات مناسبة باعظم منطقة سكنية قريبة من المرافق العامة شوارع فسيحة وميادين هامة – ومواصلات سهلة ومتعددة اوتوبيسات ٥ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١٢٤ و ٦٦٦ باسعار خيالية القطع محددة والتقسيم مسجل باسم الشركة

بالتقسيط بدون فوائد على ٤٠ و ٥٠ و ٦٠ شهرا

التسليم والاستغلال فورا

معاينة الارض يوميا على الطبيعة بسيارات الشركة مجانا



٢٠٥ شارع الجيش ت ٨٢٥٥٩٥

تقدم بالاميرية

منشية نجم

في سبيل اعتماد التقسيم بشارع بور سعيد مباشرة امام محطة نويس ١٥٢ ، ١٥٣ باعظم منطقة سكنية مساحات مناسبة

باسعار زهيدة . مواصلات سهلة ومتعددة

التسليم والاستغلال فورا

بالتقسيط بدون فوائد

المعاينة يوميا بسيارات الشركة مجانا

(الثلاثاء عطلة اسبوعية)

أعمال البوتاجاز

اطلبو ٣٠٥٠٦

بالشركة المتحدة للبوتاجاز

محروس سيد وشركاه

(٨١١٥٥ف)

اراضي للبناء

شركة وادي النيل للتجارة وتقسيم الاراضي

١٤ سراى الازبكية ناصية عماد الدين بجوار الامريكين ت : ٤١١٦٣

تقدم لاهالي وموظفي وعمال المصانع بالاميرية ومسطرد سبهتيم وشبرا الخيمة

مدينة التعاون

على ترعة الاسماعيلية خلف مصنع الدلتا قطع اراضي البناء على شوارع بعرض ١٠ و٢٢ مترا . مساحات تبدأ من ١١٠ امتار باسعار تبدأ من ١٢٥ قرشا

بالتقسيط بدون فوائد

الشوارع على الشركة والتسليم فورا

المعاينة يوميا من فرع الشركة بالاميرية بشارع بورسعيد امام مدينة الفردوس ت ٨٧٥٤٦٨

الشركة الاشتراكية لتقسيم الأراضي

٢٧٨ شارع شبرا ارض اغا خان امام محطة شل

تقدم اعظم فرصة

التقسيم الثالث من

مدينة السعادة

بشبرا الخيمة

بجوار مزلقان محطة شبرا الجديدة قطع اراضي مقسمة للبناء مساحات تبدأ من ١٠٠ متر باسعار مغرية نواصي ممتازة شوارع ١٠ امتار مواصلات سهلة ومتعددة – اوتوبيسات ٢٣ و ١٣٢ و ٢٦

بالتقسيط بدون فوائد

٤٠ و ٥٠ و ٦٠ شهرا

خصم كبير للنقد

معاينة الارض بسيارات الشركة مجانا يوميا

ادارة لبيب عبد الشهيد نخله

نظارات طبية

دافيدسون وريجنشتريف

عمارة كونتيننتال ميدان الاوبرا ت ٥٤٦١٠ (٨١١٥٦ف)

لوازم السيارات

طنابير فرامل

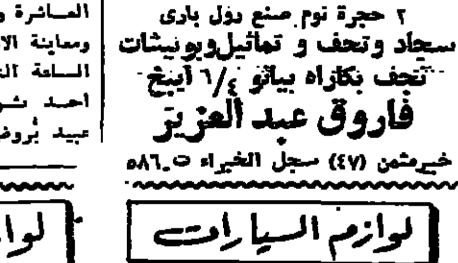
للسيارات

١٠٧ ش جسر البحر بشبرا ت ٤٤٣٠٠ (٨١١٥٤ف)

مزايدات







اليوم

الساعة العاشرة صباحا

١٨ شارع عبد الخالق ثروت

المزاد الكبير

للمخلفات خاصة بشركة النصر وآخرين

مجموعة فريجيديرات ١٢ ، ١٢ ، ١١ ، ٨ ١/٢ قدم احدث موديلات ماركات نورج وهوت بوينت وجنرال اليكتريك وكروسلي و R.C.A سخانات افيق وبونكرز واسكوت ١٢٠ ، ١٢ ، ١٠ لتر غسالات ايديال فول اوتوماتيك ونورج وجنرال اليكتريك افران بوتاجاز واجهزة تكييف ومكانس ومراوح وخلاطات وعصارات اجهزة تليفزيون فيلبس و R.C.A وباي وناشيونال ونصر شنطة مقاسات ٢٣ ، ٢١ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٤ بوصة

اجهزة ريكوردر جروندنج T.K ٦٠ ، ٢٥ ، ٤٧ وبيكور امريكاني آلات كاتبة وحاسبة الممتازة واوريتنال ورويال واوليفتي ورمنجتون واندروود وايفرست وماكينة خزينة المانى للمحلات التجارية مكاتب وأطقم جلد ودواليب وشنن وترابيزات وكلاسيرات وبرفانات

مجموعة سجاد نادرة

كاشان واصفهان وشيراز وتبريزي وبوخاره ونايين وشوشقان . الخ

مجموعة سيارات مرسيدس وتاونس وشيفرولية وهيلمان وفيات وستروين ...

الخبير : حلمي خزام

٦٧ بسجل الخبراء لدى وزارة التموين والضرائب والمحاكم والحراسات والمؤسسات

عطاءات ومناقصات

يعلن محمد السيد سرحان المصفي على شركة العقارات الشرقية المساهمة عن مزاد بيع –

١ – اثاثات مكاتب وخزن حديدية احجام مختلفة ودواليب وترابيزات

٢ – جرار كاتربلر قوة ٢٨ حصانا بحصيرة .

الاستعلام والمعاينة بمقر الشركة – ٤٨ طريق الحرية بالاسكندرية

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتأمين قدره ١٠٪ حتى الساعة الحادية عشر من صباح يوم الجمعة ١٧ ابريل سنة ١٩٦٤ وهو الموعد المحدد لفتح العطاءات

وللمصفي الحق في قبول او رفض العطاءات دون ابداء الاسباب

لوازم السيارات

منتجات العين

فخر الصناعة العربية

- معجون صنفرة روديه شيفكو
- جملة جوانات (العين)
- قوالب رجينة لسيور الماكينات صنع في ج.ع.م « ماركة مسجلة »

اطلبها من جميع المحلات الكبرى

عقار

العالمية

حاليا تقدم

مدينة خوفو الاشتراكية

على مساحة قدرها ٥٠٠٠٠ متر شارع خوفو بعرض ٤٠ مترا ويحدها شرقا مركز بحوث الدواء وبالتقسيط على ٨٠ شهرا

كما تقدم

مشروع اشتراكية تمليك المساكن

بايجار سكنك امتلك

فيلا تسليم المفتاح بالاقساط الشهرية الموضحة

بقسط شهري ٧ جنيهات

بقسط شهري ٩ جنيهات

لكافة الاستعلامات بالادارة

١١ ش مريت باشا ت ٧٥٤٥٤

لمعاينة الطبيعة الفرع ١٠٠ ش الهرم محطة ستوديو مصر ت ٨٩٥٦٩٣

مدير عام حسن خطاب

العطلة الاسبوعية الثلاثاء

فنادق

فندق رأس البر

افخم واحدث واجمل فنادق قلب القاهرة

خدمة ممتازة – اثاث فاخر – مياه ساخنة – راحة تامة صالة للتليفزيون – وسط تجاري راقي – تليفونات داخلية

٤٨ شارع الموسكي – ميدان العتبة

تليفونات ٩١٤٤٥٥ – ٩٠٦٧٥٦ – ٩٠٧٤٧١

ادارة الحاج يونس احمد صالح ومحمود محمد عمر

اراضي للبناء

ابتداء من الغد

سوف تحقق احلامك .. بامتلاك قطعة الارض التي سوف تبنى عليها بيت المستقبل



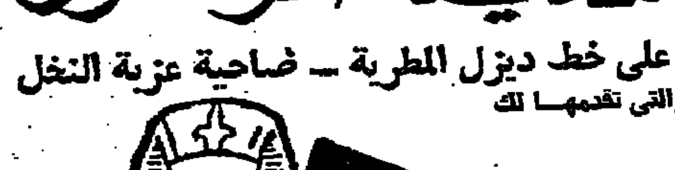
بالتقسيط المريح ومستوفاه لجميع المميزات

والشروط القانونية طبقا لقانون تقسيم الاراضي ٥٢ لسنة ١٩٤٠ في تقسيمها السكني الجديد

مدينة الزهور

على خط ديزل المطرية – ضاحية عزبة النخل

والتي تقدمها لك





١٨٨ شارع رمسيس بغمرة تليفون ٨٢٨٥٩٤

باسعار تبدأ من ١٣٥ قرشا للمتر

ومساحات تبدأ من ١٦٠ مترا للقطعة

مرافق عامة ... ومواصلات سهلة ومتعددة

تفضل اليوم بزيارة الشركة دون ارتباط من جانبك للاطلاع على التقسيم الجديد ومعاينة الارض على الطبيعة بسيارات الشركة مجانا

للاستعلامات اتصل بتليفون ٨٢٨٥٩٤



الموضوعات الرئيسية

بقية المنشور فى صفحة ١

وقال المهندس سيد مرعي ، ان أعضاء اللجنة اتفقوا تماما فى الرأى على ان هذه هى النقطة التى يجب ان يبدأ منها العمل فى مرحلة الانطلاق ، كما انها هى النقطة التى يجب ان يبدأ منها المجلس — بالتالى — فى تحمل مسئولية العمل فى هذه المرحلة ، وان تقرير اللجنة يجب ان يستطعلى هذه المعانى ويبرزها بوضوح .

ولذلك فان اعضاء اللجنة يرون ان تقريرهم عن بيان الحكومة يجب ان يشير بصراحة الى دور المجلس بالنسبة لعدة امور ذكرها البيان ، وذلك استنادا الى الآراء التى اتفق عليها ، فتقرير اللجنة يجب ان يوضح دور المجلس فى حل عدد من المشاكل التى اثارها البيان ، وهى :

١ — مشكلة العمال الزراعيين ، ويرى أن التقرير يجب ان يشير الى الحلول التى تراها اللجنة ملائمة لهذه المشكلة .

٢ — تهيئة استثمار موارد المعيشة بالريف اسوة بالمدن بعد عرض لوجهة نظر اللجنة فى هذه المشكلة .

٣ — المشكلة التى تتولها من المعادلة الصعبة ، فى زيادة الانتاج من زيادة الاستهلاك والسكان .

٤ — مشكلة عدم الفهم الصحيح لطبيعة الربح فى النظام الاشتراكى والاساليب التى يجب أن تتبع لحل هذه المشكلة .

اما مشكلة البيروقراطية ، فقد رؤى الا يتعرض تقرير اللجنة لها من ناحية وضع الحلول . وذلك اكتفاء بما ورد فى بيان الحكومة مما رأته اللجنة وافيا الى حد كبير .

وقد تم الاتفاق فى الاجتماع الذى عقدته اللجنة امس على تشكيل لجنة للصياغة تتولى وضع المشروع فى شكله النهائى الذى سيعرض على المجلس . وستشكل هذه اللجنة فى الاجتماع الاخير الذى تعقده اللجنة الخاصة لمراجعة المشروع والذى ينتظر ان يعقد يوم الاحد القادم — بعد غد — ويحضره السيد على صبرى رئيس الوزراء .

سر خطير

بقية المنشور فى صفحة ١

وابدى ... ... اسفه لان الامم المتحدة ووزارة الخارجية الامريكية رفضتا الخطة بعد أن عارضتها بريطانيا بعنف .

وقد علقت بعض مصادر وزارة الدفاع فى واشنطون على هذا الحديث ، فقالت ان خطة ماك ارثر الخصبة بنشر مواد الكوبلت المشع ربما لم تكن لتنجح لو حاول تنفيذها .

ورفض ترومان ، رئيس الجمهورية السابق التعليق على الحديث ولكن كليمنت اتلى رئيس وزراء بريطانيا فى فترة الحرب الكورية ، وصف اتهام ماك آرثر لبريطانيا بالخيانة بأنه « لا معنى له بالمرة » .

وقال ايمانويل شنويل ، الذى كان وزيرا لدفاع بريطانيا فى تلك الفترة انه لايكاد يصدق ان الجنرال ماك ارثر قد ادلى بمثل هذه التصريحات التى تتسم « بالحماقة » .

وقد ربطت مجموعة صحف سكريبز هاورد بين ثلاثة من البريطانيين الذين فروا الى الاتحاد السوفييتى ، وهم دونالد ماكلين وجاى بيرجس وهارولد فيلبى ، وبين اتهامات ماك ارثر لبريطانيا بأنها خانته فى الحرب الكورية . وقالت هذه الصحف ان ماك ارثر قال بعد سنتين من ادلائه بهذه التصريحات ان بيرجس وماكلين هما اللذان نقلا اسرار خطته الى موسكو وبكين .

قرار بازالة

بقية المنشور فى صفحة ١

وقالت وكالة « رويتر » ان دوائر مجلس الامن تقول ان القرار لا تكسيفوز بتأييد ٧ اصوات ، وهو العدد المطلوب لكى يصبح صادرا بتأييد الاغلبية من اعضاء المجلس البالغ عددهم ١١ عضوا ، وتتوقع هذه الدوائر ان تمتنع بريطانيا عن التصويت اذا لم تساعدها الظروف على استخدام الفيتو ضد اى مشروع .

وتضيف هذه الدوائر ان بريطانيا قد توافق على مادة من قرار الادانة ، وهى تطالب يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يبذل مساعيه لحل المشكلات المتعلقة بين اليمن وبريطانيا ، على امل ان تسنح لها بذلك فرصة مفاوضة اليمن . وهو الامر الذى يرفضه اليمن والدول العربية بقولها « لا مفاوضات قبل ان تعترف بريطانيا باليمن وبحق تقرير المصير للجنوب المحتل » .

وقد اوضحت لجنة تصفية الاستعمار فى قرارها الذى اصدرته اليوم خطر وجود القواعد البريطانية فى الجنوب المحتل بقولها « ان هذه القواعد تضر بالسلام والامن فى تلك المنطقة » . وقالت ان اعضاء اللجنة يعربون عن قلقهم العميق بشأن الموقف المتدهور فى عدن والذى يشكل خطرا على السلام العالمى فى تلك المنطقة .

واوضح القرار رغبة اهالى عدن القوية فى وحدة الجنوب ونددت برفض بريطانيا تنفيذ قرارات الجمعية العامة .

وجاء من صنعاء ان حكومة اليمن بعثت باحتجاج الى بريطانيا ، عن طريق سفارة امريكا ، بسبب انتهاك احدى طائراتها المجال الجوى اليمنى فوق مدينة المفا يوم ٢ ابريل الحالى .

محكمة قضية الاستيراد

عاينا « النجفة » امس .

اعلنت « النجفة » التى قال محمد على عوض المتهم فى قضية الاستيراد انه قدمها رشوة لابراهيم ذكرى ، جزءا هاما من مناقشات امس فى القضية .

فقد عاينت المحكمة النجفة وهى كريستال طراز مارى تريز . ثم استدعت التاجر الذى قال عوض انه اشتراها منه ولكن التاجر قرر انه لا يعرفه . ثم استدعت المحكمة حلمى خزام الخبير المثمن الذى قدم الدفاع شهادة منه بان النجفة اشترتها زوجة ابراهيم ذكرى من مزاد كان يشرف عليه ، فقال ان الشهادة صادرة منه ، وان النجفة هى بعينها التى كانت بالمزاد ، غير انه لا يمكنه معرفة اسم من اشتراها لان ذلك ثابت فى سجلات وزارة التموين ويمكن الرجوع اليها فى ذلك

اسعار الذهب بالجرام

بمحلات امين ونور السرجانى

الصاغة ٩٠١٢٥ وعمارة القروت ٧٤٧٨٠

عيار ٢٤	٩٢ قرشا
عيار ٢١	٨٢ قرشا
عيار ١٨	٧٠ قرشا

انتقل للامجاد السماوية عبد عالله الطيحى المرحوم الاستاذ

كامل شنوده الطليحى



رئيس قلم بايرادات مديرية سوهاج « سابقا » والد ابراهيم بمركز ساقلته واسحق بمطابع محرم ويعقوب بمطبعين دمنهور وشكيل بهندسة اسكندرية وحرم فؤاد دوس بسابلر الشيوت بالقاهرة وسلوى الاخصائية الاجتماعيه بالمنيا وشقيق حرم المرحوم وانيس هارون وعم سامى صليب واخوته وخال فوزى وعزت اسكندر وكيرلس سيف مامور المالية وحرم السادة عياد وشكرى عبد الشهيد التجار بسوهاج وانور فرمى باسكندرية وفايق نصيف باسوان وابن عم المهندس عوض وحبيب قرياقص وابن خالة الدكتور شكرى طيب شرقى اسكندرية ولمعى اسطفانوس وحرم الشيخ سلوانس دميان والقمص بولس بسادة باسوان ووالدة داود سفرة بادفا وابن اخت دميان فيريال بالطيحات ويوئان وانجاله فايز المهندس ووليم ونسيب وقريب الايغومانوس بولس شنوده بمصر واخوته القمص مرقس بطهطا والملازم اول ارميا بمباحث كفر صقر والاساتذه ميلاد بشاره رئيس محكمة اسيوط وبشرى لوقا القاضى والقس منصور بشاره والشيخ ملك بطرس واخيه بنيامين مامور المالية والشيخ ليبيدوس بالصوامعة واخوته والاساتذة امين وجورج باقى بالاسكندرية وعائلات الجهور وبربلوا والبطارسة والقمص والبيلاوى والمراغى وسيدهم بطهطا وسوهاج والقاهرة والاسكندرية وبورسعيد وستقام ليالى المأتم بمنزله ٩٧ بورسعيد كامب شيزار اسكندرية

خفض تكاليف العلاج

بقية المنشور فى صفحة ١

الرحوم

الحاج محمود العقاد

المهندس زكى زخارى

شفوقه جرجس مليكه

مركز التدريب المعمارى

محمد هلال

الانسة عواطف رمضان

الاستاذ راغب جبران

الرحوم حسن فريداخد

تاجيل قضية

تاجر مخدرات

اتوبيسات ولنشات

فقيد آل عواد بمصر العديمة

على محمود عواد

المهندس حليم سمعان الراهب

اسرة الشركة العامة للثروة المعدنية

محمود سعيد

محمد ابراهيم الجمل

مامورية ضرائب طنطا

عبد المجيد امام

البقاء لله

ضياء حسن الجميلاوى

البقاء لله

ناديه ابراهيم معوض

عبد السلام العملاوى التاجر بزفتى

وفاتى زكى صليب

شركة النصر للمبانى والانشاءات

احمد بدوى شنب

الدكتور احمد حمدى

اقباط محافظة سوهاج

الاستاذ بركات شعبان

محمد سمير مدكور

عبد الحليم احمد

الين تادرس غالى

على مصطفى العرابى

فقيد الفن المرحوم الاستاذ محمود سعيد

ابراهيم فوزى البرنشاوى

عزاء المسجد الاحمدى

المهندس طه حسين عمر

حرم المرحوم شوقى « بك » بكير

ذكرى الاربعين ابراهيم جرجس

الدكتور السيد عبد الواحد

محمد فهمى السيد

ذكرى اسماء فهمى

المرحوم لويس اسحق

شكر

مكسى عبده

انجيل حنا فليبى

السيدة انجيل حنا

الذكرى السنوية الاولى محمد احمد نجيب

الحاج حافظ قنديل

المهندس احمد راغب

الذكرى السنوية

لفقيد الوطن المغفور له اللواء

عبد العزيز على

فقيدنا الكبير اللواء عبد العزيز على

حرم المرحوم الدكتور زكى يوسف

الذكرى السنوية الاولى محمد احمد نجيب

عبد العزيز عزت (باشا)

الذكرى السنوية الثالثة انيس جبرائيل بولس

المهندس شحاته عزت

الذكرى السنوية الرابعة بركات بركات برثات

زكى حنا روفائيل

مرقس ارمانيوس ابو موسى

طبع بمطابع « الاهرام » بالترجمان



مات : محمود سعيد ..

■ .. الف لحظة . قبل ان اخط سطرا واحدا .

اذ لا ادري اي غموض هو الذي جعل يربط عملاق الادب : العقاد . بعملاق الفن : محمود سعيد .

فيشاء قدرهما ان يجمع ميلادهما في نهاية قرن مضى . وان كان العقاد قد ولد على ضفة النيل في اقصى الصعيد . في اسوان . بينما ولد محمود سعيد على شاطيء بحر الاسكندرية في اقصى الشمال . ولكن الاثنين ولدا وانطلاق الملم وصفاؤه عميقة .. الى جانب صباهما .

وان كان العمر ايضا قد اطال عمر العقاد وقصر قامة .. محمود سعيد فان انتاجهما اتفق في عمقه وارتفاعه .. وعرضه وخلوده بعدهما .

وللمرة الثانية يجمعهما القدر .. فاحدهما وهو العقاد يحاول ان يسطر « الفكر » على صفحات كتبه .

ومحمود سعيد يبحث عن شخصية لبنات الفتارة واحلامه وخيالاته المتفتقة من ارض مصر ونيلها وبحرها .. ليجري ويحكي بفرشاته والوانه على قماش لوحاته .

وللمرة الثالثة يجمعهما .. فللعقاد .. تلامذة اعجبوا بادبه .

وما اكثر التلامذة الذين وقفوا عند لوحات محمود سعيد – وكنت واحدا منهم – واعديهم من الجيل الجديد الذي يحمل رسالة الفن التشكيلي .. كانوا ينصتون مبهورين بلوحاته .. في اي معرض يقيمه او يشترك فيه . يدرسون الوانه . يحللون اتجاهه . وكان جديدا . لم يكن من غرب ولا من شرق . وانما كان من وحي مصر .

وللمرة الرابعة يجمعهما .. فكل منهما قد استقال من الحكومة ووظائفها . ليتفرغ للادب . او للفن . اذ استقال العقاد من عمله . واستقال محمود سعيد من منصبه فقد كان قاضيا ثم مستشارا . ولكنه ترك ميزان العدالة . الى مرسمه والوانه .

وللمرة الخامسة يجمعهما القدر . وما اعجبه .... فالعقاد ومحمود سعيد ، ينال كل منهما جائزة الدولة التقديرية . في عام واحد . في جلسة واحدة . في حفل واحد . من جمال عبد الناصر . العقاد للادب . ومحمود سعيد للفن . فكان اول فنان تشكيلي تقدره الدولة وتهديه هديتها .

وللمرة السادسة .. عزوف كل منهما عن الناس . وعن الاحتكاك بالناس .

وعندما تاتي : المرة السابعة .. يتمهل القدر . يفكر قليلا . ان الخلود مستقبلهما .. فما فائدة تعقيبهما .

وهكذا مات العقاد ولم تمض ٣٠ يوما حتى مات محمود سعيد ، فجر امس بالاسكندرية .

– – – – – – – – –

وعودة سريعة خاطفة الى محمد سعيد . وفن محمود سعيد .

فالى محمود سعيد (٦٧ سنة) ترجع مدرسته واسلوبه الفني الذي قاد به اتجاها جديدا في الفن العربي المصري خلال الاربعين سنة الاخيرة ، ابان عصر بعث النهضة الفنية التي كان احد دعاتها مع المرحومين : مثال مصر الكبير م. مختار .و. محمد ناجي .و. محمد حسن ... والمصور الكبير يوسف كامل وزميله راغب عياد .

ويمتاز فن محمود سعيد ، باختيار الموضوع ، وقوة تكوينه الفني .والاسلوب اللوني ، الذي تشعر عبر الوانه بسمر الارض . حرارة البيئة . زرقة البحر او صفاء النفس ..حيث يتجه به الى تجسيم « الحجوم » في ميل بسيط الى زخرفة المساحات واللمسات . ولو انه في آخر مراحله يميل الى التاثيرية الجديدة المبسطة التي تكاد تصل الى حد التجريد . فهكذا كان اسلوب الحديث .

والى محمود سعيد يرجع فضل دخول اولاد وبنات البلد والملاية اللف .والعمال والصيادين . بنات بحري . وكل اجواء الاحياء الشعبية .. الى الصالونات . في وقت كان المنظر المصري او الشرقي بعيدا فيه عن عقلية اصحاب القصور .. فصور الفلاحين .والنخيل. وصيادي السمك .. ودخل الى ارجاء الجامع ليصور المتعبد.او خارجه ليسجل اهل الذكر . والموالد . والدراويش وفي « العصاري » يخرج الى الترعة . شاطيء النيل . ليتامل بالوانه ما حولها وحوله .. وفي الليل .. الراقصة البلدي والى .. جمال الله عندما صور

وابدع .. وما تفوت العتمة ويطلع نور الفجر .. فهمهمة الصيادين من جديد .. تترنم على وقع امواج البحر ! .

ان اللمحة العابرة الخاطفة الى فن محمود سعيد .. تشعرك من اول وهلة .. انك امام فنان من الشرق .

وتحس بحرارة الشرق في الوانه . انه من هذه الارض . لم يقلد . وانما قاد اسلوبه دون ان يعتمد على احد .

ولعل محمود سعيد هو اول فنان مصور ...

٣ كتب تصدر في حياته . وقد الفها الناقد بدر الدين ابو غازي . و... جبرائيل بقطر بالعربية والفرنسية . وما زال هناك كتاب رابع في الطريق .

– – – – – – – – –

واقفز فجاة من سطوري . لانتقل الى مشهدين ..

اولهما : منذ سنوات في واشنطن .. في سفارتنا العربية ، عندما قابلت سفيرنا . فرايت في مكتبه لوحة ضخمة لصيادين من الاسكندرية . وعنوانها « الصيد العجيب » . ولحظتها زادني الزهو والفخر لدى . اذ ارى احدى لوحات محمود سعيد تحتل جدارا محترما في امريكا .

– – – – – – – – –

والمشهد الثاني .منذ شهور في مرسمه ... بين لوحاته ورسومه والوانه وبراويز ... ما وراء الزجاج . وكان معي ضيف لبلدي وانطون مصور « الاهرام » وكان محمود سعيد يبتسم وهو يقلب في بعض لوحاته القديمة .. واستوقفته تامل واحدة منها لم ارها من قبل فقال : تصور . اني اشتريتها من مزاد كانوا قد اشتروها مني منذ زمن بعيد بـ ٢٥ جنيها واشتريتها بخمسين جنيها لاحتفظ بها . لوحاتي كاولادي لا افرط فيها .

ويومها تركت محمود سعيد .. وفي ذاكرتي اكثر من لون . لهدف واحد . هو : الجمال في صوره والوانه وصفاته. وصورة لفنان هو : محمود سعيد .

وامس ترك الموت محمود سعيد .. ليدخل في دائرة الخلود .

ك . الملاخ



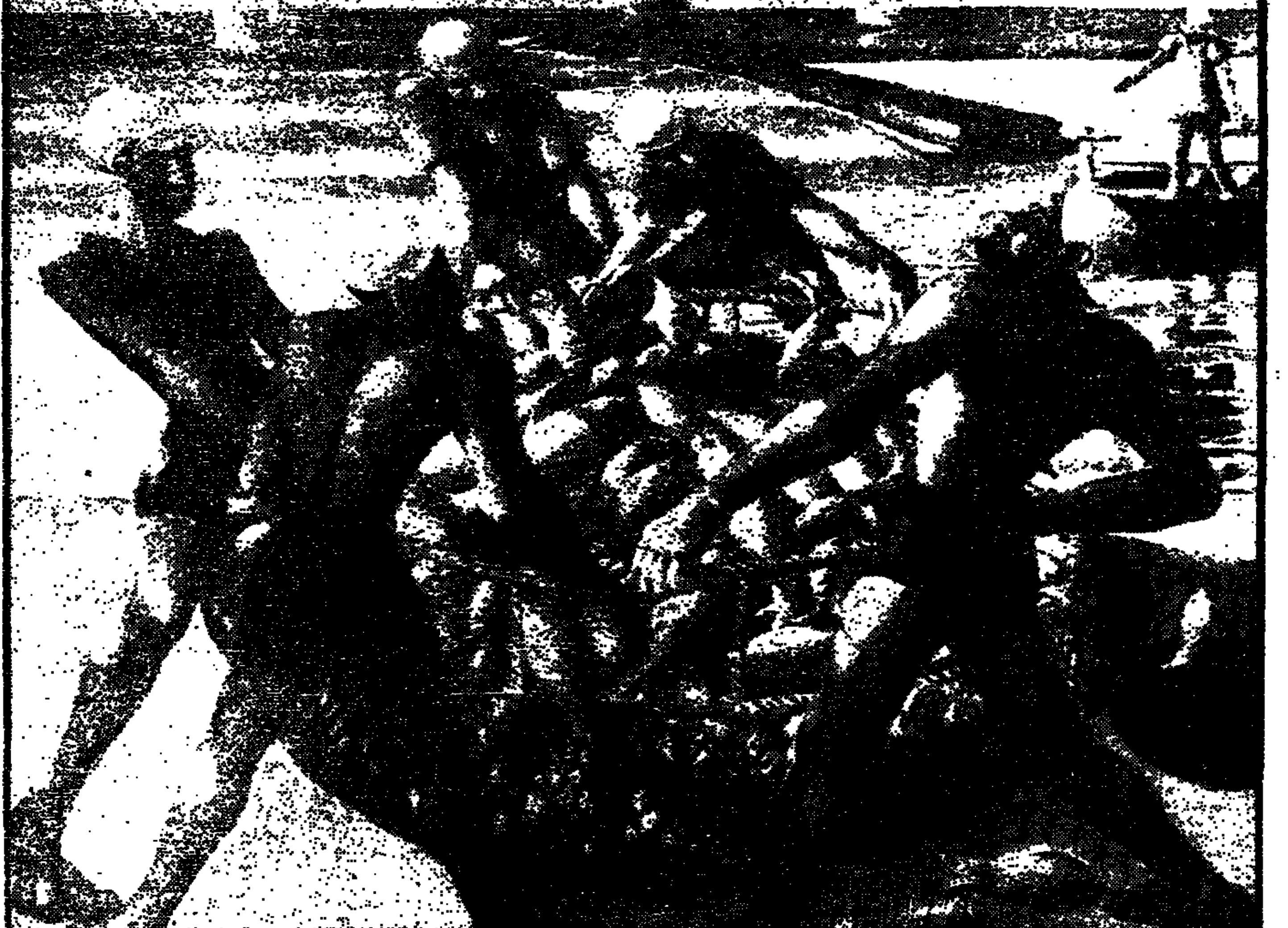
□ .. « عش العصاري » او « بنات بحري » .. وجمال بنات البلد . ورنين بائع .. خمر العرقسوس . واجواء من احيائنا الشعبية .



□ بيوت .. بيوت .. بيوت .. وكانها عيون .. تطل على بحر اليونان .



□ .. آخر صورة التقطت لمحمود سعيد في بيته .. وهو يرتب بعض لوحات اتجاهه التجريدي الجديد .



□ .. « الصيد العجيب » ...والرزق على الله ... لمحمود سعيد احدى لوحات سفارتنا في واشنطن الان .



□ .. في زهد وتصوف . القاضي .. عاش ورسم . بعيدا عن الغرور .و. الناس وكلام الناس . قريبا من الوانه وابتسامته وتواضعه .

مع المرأة

تدريب الاسوانيات على اعمال التريكو الالي

* انشات محافظة اسوان قسما خاصا تتدرب فيه الفتيات على اشغال التطريز والتريكو الالي . تتولى كريمان انيس بكالوريوس تصميم ازياء وتفصيل – تدريب هؤلاء الفتيات . هذا هو اول عمل تؤديه كريمان منذ ان تخرجت في معهد الاقتصاد المنزلي حيث تزوجت فور تخرجها واضطرتها ظروف عمل الزوج ان تنتقل معه الى اسوان وهناك في ارض السد شاركته العمل وتدريب هذا الجيل الجديد من مدرسات الخياطة والاعمال الفنية .

وقد انضمت الى هذا القسم ١٠ طالبات تم تدريب ٤ منهن يتنقلن بين القرى المختلفة في محافظة اسوان خلال ايام الاسبوع ويعلمن الفتيات والامهات الخياطة

غير عنوان

حمام زاجل يطير من القاهرة الى كل بلد عربي .

★ ١٠ حمامات مدربة من نوع الحمام الزاجل ستنطلق من القاهرة الى ١٠ دول عربية هي : الجزائر . المغرب . تونس. ليبيا . العراق . الاردن . لبنان . سوريا. الكويت. السودان. صباح بعد غد تحمل كل منها تهنئة من مركز اتحاد البريد المصري في القاهرة الى هيئات البريد في الدول العشر .

المناسبة هي : مرور ١٠ سنوات على قيام اتحاد البريد العربي .

اذ راى مركز اتحاد البريد العربي ان يكرم الحمام الزاجل في عصر الصواريخ وذلك في اول مناسبة رسمية . وهي عيد تاسيسه .

في الوقت نفسه – من باب الحرص على وصول التهنئة – سيرسل الاتحاد رسائل تهنئة تحملها الى الدول العشر : التقاليد !

استغرق تدريب الحمامات العشر ٦ اشهر . وذلك عن طريق هواة تربيته في دول الاتحاد !

زواج ابنة : جون واين

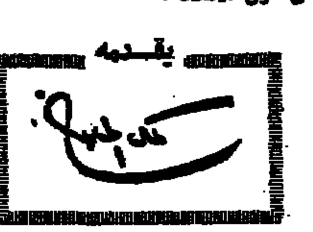
★ ربما حاول العريس جريجوري موتز ان يمثل الارتباك وهو يرى اضواء ومضات عدسات التصوير تنهال عليه فجاة .. لانه قد تزوج ميلندا ابنة الممثل الكبير جون واين .. الذي سي نفسه وفي حنان الاب راح يقبل ابنته العروس فرحا بزواجها . في كنيسة سلكرمنت او الجبل المقدس بهوليود . اول امس .







يقدمه



غبار الصباح

● وزير الشباب في المانيا الشرقية يصل غدا ضيفا على طلعت خيري .

● روكسان مهنا (١٨ سنة) كريمة اللواء شفيق مهنا سكرتير اتحاد الرماية الدولي : تمت خطبتها امس الى ابراهيم عمر رئيس حسابات شركة جمال الدين لهيطة في بورسعيد .

● سمي ناجي وكيل نيابة امن الدولة العليا فاجاته آلام حادة على اثر مرافعته في قضية الاستيراد . اجريت له جراحة .

● يفتتح الوزير د. احمد رياض تركي ندوة الافلام العلمية في مركز البحوث القومي مساء بعد غد . وتستمر ٤ ايام تعرض خلالها ٤ افلام . الندوة تنظمها جمعية الافلام العلمية الامريكية ووزارة البحث العلمي . سيحضر جون بادو سفير امريكا بالقاهرة ندوة الافتتاح .

● عن شاعر بريطانيا «لورد بايرون» ستخرج فرنسا فيلما يصور بين انجلترا وايطاليا واليونان حيث عاش . الفيلم عن قصة اندريه موروا .

● المعرض الزراعي الصناعي الذي يفتتح في اسيوط من ٢٠ الحالي اقيم فوق ارض مساحتها ٦٤ فدانا .

● سيسافر الى الحج ضمن بعثة الاتحاد الاشتراكي العربي السيد سابق مدير شئون القرآن في وزارة الاوقاف ومحمود الحصري شيخ المقارىء العربية.

● ٢١ من بائعي تذاكر السينما في السوق السوداء ضبطتهم فرقة مكافحة النشل – المسئولة عن مطاردتهم – وذلك من اول الشهر حتى امس . ضبطت معهم ١٧٤ تذكرة .

● قصر الثقافة في السويس يفتتح مساء ١٦ مايو .

● ملهى « استريو المطار » بدا تشغيله امس . اسندت ادارة فندق المطار ادارته الى عدلي الشافعي والد بطل التنس اسماعيل الشافعي . الدخول من غير رسم . العشاء اجباري . الاطعمة – شرقية او غربية – ستقدم في الطواجن. الملهى (٤٠٠ اسطوانة + ٢٠٠ شخص) اقيم خارج المنطقة الجمركية .

● ابرقت امس مؤسسة المسرح الى خبير وخبيرة الرقص على الجليد المجريين تستعجل عودتهما الى القاهرة . وكانت مقررة اول ابريل . المفروض ان تقدم فرقة الرقص على الجليد اول عروضها في ٢٣ يوليو القادم .

● ٢٠ الف زهرة من زهرة الجلاديولي وبنت القنصل والزنبق الابيض تطير من القاهرة بعد ٨ ايام الى اوروبا .

● الراقص المصري «نبيل عطا الله» (٢٤ سنة) : كان الراقص المصري الوحيد الذي اشترك مع فرقة الاوبرا الايطالية في موسمها على مسرح دار الاوبرا .

● منطقة شرق القاهرة التعليمية ستوزع على كل طالب وطالبة في مدارس المنطقة الثانوية والاعدادية بحثا عن مشكلة تحويل مجرى نهر الاردن ومؤتمر القمة كتبه طالب ثانوي عمره ١٦ سنة اسمه جمال الدين اسماعيل ناصر .

● ٢٠ طبيبا من مصر سيطيرون اول الشهر الى « بوروندي » ويعملون هناك سنتين .

● قطع اللحوم التي تشتريها من الجزارين تحت اسماء :

انتركوت . فلتو . كستليته . بفتيك . فيليه : سيعربها المجمع اللغوي لجنة الفاظ الحضارة في المجمع تضع هذه الاسماء على مائدة البحث اللغوي الاثنين القادم مع المأكولات التي تحمل اسماء اوربية .

● عبد الحليم عبد الله كتب حوار قصة « سكون العاصفة » التي يبدأ اخراجها على الشاشة اول الشهر . بطولة محسن سرحان . شكري سرحان. عدلي كاسب . حسن يوسف . نيزي البدراوي . شويكار . عزيزة حلمي .

● « مذكرات سائح » : كتاب عن اسوان تصدره مصلحة السياحة في منتصف مايو المقبل . الكتاب (١٧٥ الف نسخة) .

● يحدد اعضاء المجمع اللغوي الاثنين القادم موعد انتخابات شغل الكراسي التي خلت بوفاة : لطفي السيد . محمود شلتوت . العقاد .

● ٧٥٠٠ حيوان تعالجه جمعية الرفق في القاهرة سنويا في عياداتها الداخلية تعالج ايضا ١٥٠٠ حيوان في العيادة الخارجية . اعدمت الجمعية ٢٠٠٠ حيوان عام ٦٣ . احصائية !

● ٤٨٠ طبيبا بيطريا من مصر يشتركون في المؤتمر البيطري العربي الخامس الذي يعقد في القاهرة من غد . يقدم الاطباء ٤٤ بحثا علميا . سيهدي المؤتمر ١٠٠٠ ج. الى احسن ٣ ابحاث . المؤتمر يراسه وزير البحث العلمي د. رياض تركي .

اذاعة وتليفزيون..

ساعة مع احمد مظهر : في بريد اليوم ..

* يبدأ برنامج « بريد التليفزيون » تجربة جديدة عندما تستضيف آمال مكاوي الليلة احمد مظهر ساعة كاملة حيث يشترك مع المتفرجين في مشكلاتهم التي يحملها اليه بريده الخاص .

كل شهر ستستضيف نجما تضع امامه المعجبين ! هذه الملفات تعدها جمعية نجم .

محاضرات توينبي في الاذاعة ..

* سجلت الاذاعة المحاضرات التي القاها المؤرخ البريطاني ارنولد توينبي في كل من جامعة القاهرة وجامعة عين شمس وجامعة الاسكندرية .

تسجل غدا السبت المحاضرة التي سيلقيها في محافظة القاهرة .